



واسطة السلوك في سياسة الملوك ، تأليف أبي
حمو ، موسى (الثاني) بن يوسف - ٥٧٩١ هـ . كتبت
سنة ١١٢٩ هـ .

٣٢٠
٥٠

٦٣ ق ٣٠ س ٢٩ x ٢٠ سم
نسخة جيدة ، خطها مغربي حسن ، طبع كمسا

ورد في الأعلام . ٧٢٣٦

الأعلام (ط) ٣٣١:٧
الخزانة العامة بالرباط ٢/٢ : ٢٥٨

علم السياسة - المؤلف ب - تاريخ

الفتح .

١١٥٠٤

١٤١٤ / ١٤١٥

وَمَا لَكُمْ مِمَّا يَشْتَرُونَ بِعَنَاءِ مَا جَاءَكُمْ بِالْإِيمَانِ

الْأَنْفُسُ

بِأَرْبَعَةٍ مِمَّا يَشْتَرُونَ بِعَنَاءِ مَا جَاءَكُمْ بِالْإِيمَانِ
بِأَرْبَعَةٍ مِمَّا يَشْتَرُونَ بِعَنَاءِ مَا جَاءَكُمْ بِالْإِيمَانِ
بِأَرْبَعَةٍ مِمَّا يَشْتَرُونَ بِعَنَاءِ مَا جَاءَكُمْ بِالْإِيمَانِ

63

وَتَسْعَ أَشْهُارٍ الْأُولَى
أَرْبَعَةٌ
وَالثَّانِيَةُ
وَالثَّلَاثَةُ
وَالرَّابِعَةُ

وَالْخَامِسَةُ
وَالسَّادِسَةُ
وَالسَّابِعَةُ

وَالْأَوَّلَى
وَالثَّانِيَةُ
وَالثَّلَاثَةُ

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

الرقم	٧٩٢٦	ف ١٥٠٩	٤
العنوان	واحدة السلوك في سياحة الملوك		
المؤلف	أبو عمرو موسى (القائل) - ٥٧٩١ هـ		
تاريخ	١٢٩٩ هـ		
اسم المؤلف	-----		
عدد الأوراق	٦٢		
ملاحظات	-----		

قال الملك المظفر الشارح الحاجد
المعتمد السني محمد بن يوسف في دولة
بن علي بن أحمد الملك وبانيه سنة
فلمّا راجع مولانا إلى بلاد
ابن محمد الرحمن الأمير من آل أبي طالب

(محمد الله تعالى عليه)

واعتقانی

واما تحتها فابووزة (ابا داود) ومنشأها
 برعيا فيهم (ابا بشار) وغيرهم (ابا بشار)
 اذ دعاه فقال له في بيته لا تترك
 ان تكون مع ابا داود كالمعلم الخليلي
 بل اذنا وفضيلة. ونحوهم من كل ابناء الخليلي
 ثم بعد المودة للشيخ يحبه المحفون
 للعفون. **وقال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان مجتبا
 يلوذون به. **وقال ابو بكر** رضي الله عنه
وقال ابو بكر رضي الله عنه

وَالْمَوَادَّ نَائِفَاتُ الْكِبَادِ نَائِفَتُهُ عَلَى رَأْسِ
 ارْتِهَاتِ الرَّجْعِ عَلَى بَعْضِهِ تَمْتَنِعُ الْعِزُّ مِنَ الْخُصْمِ
 قَرَأْنَا أَوَّلًا مَا تَجَفَّدَ وَلَمْ يَمْدُ وَأَوْرَثَ عِزَّنَا وَالْمُلْكِيَّةَ ارْتِهَاتِ
 لَمْ يَمْدُ عِزَّنَا وَطَابَا حَكْمِيَّةً وَبِشِيَاةٍ عَمَلِيَّةٍ عِلْمِيَّةٍ مِمَّا تَحْتَضِرُهُ الْمُلُوكُ
 وَتَقْتَضِيهِ عَامُورُهُمْ اسْتَطَاعَ السُّلُوكُ ٢ بِيَاةِ الْمُلُوكِ وَلِذَا لَكَ
 مُمِيتٌ هَذَا الْكِتَابُ بِوَأَسْخَةِ السُّلُوكِ ٢ بِيَاةِ الْمُلُوكِ لِيَقْرَأَ اسْمُهُ
 يُؤَافِقُ مَسْمَاءً وَلَقَدْ يُطَابِقُ مَعْنَاءً وَرَقْنَاءً وَتَنْبِيًا وَبُؤْيَاءً تَبْوِيًا عَلَى أَرْبَعَةٍ
 أَنْوَاعٍ **الباب الأول** في الوضائيا واداب والحكم
 المشرق التي طريق الصواب **الباب الثاني** في فوائد الملك
 وأركانها وما يحتاج اليه الملك ٢ فوائد سلطانه **الباب الثالث**
 في الواضيا التي هي خطا الملك وكماله وفهمته وجماله **الباب الرابع**
 في العزلة وهي خامسة السياسة **الباب الخامس** في الواضيا واداب
 والحكم التي تشرى اليهم من الصواب وفيه اربعة فصول **الفصل**
الأول في توصية تشرى اليه في ايتصاف بالعدل والعدل بالفضل **الفصل**
الثاني في توصية تشرى اليه في ايتصاف بالحكيم **الفصل** في العدل على الهوى والتخصر على ملازمة التقوى
الفصل الثالث في توصية تشرى اليه في ايتصاف بالبلوغ والعزيم والامثال
الفصل الرابع في توصية تشرى اليه في ايتصاف بالحجوة والجور والافتقار والامر والافراد
في قول يابني العزيم سراج الرولة فكانت طعنا سراج العزيم في الحلم اذ اعصفت
 نيفت وزج العزيم اذ امنت ريث **ومن شروك** (ما ١٠١) العزيم اذ حكاه
 والتحف عر العزيم والصني والعزيم اذ العزيم على اهدرا **ما ١٠٢** في صلاح الرولة

بقوا عروها وفساد ما جرو عوا برها يا بني **يا بني** اني انبأني الله اني
 ردا الوفا وتزوج بتاج الحياء وتزويج السكينة وتغل بطار العزل وتقل
 بحلية الكرم وتحم بجناح القينة **يا بني** اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 عن الغنى والكرم الحقة لم تقب ولا تقب اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 اياك والاعجاب فانه للملك خطا غير ضواري وما عجب من نفسه قرب من
 نفسه **يا بني** اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 في الخاصة والجمهور وراي بالكرم والصبر **يا بني** اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 ما يثبت معك الملك سوء التدبير ومخالفة النطق والمشي وقبيل الشرف
 والنية والنجور على الرعية **يا بني** اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 باقامة امره ونفسي فله بطلان الخلافة وجعله حضا متعالة والحفاة
 وامره باقامة الشرايع وسير الزرايع ليقيم فسطاط الحق في رعاية الخلق
 واتاء الله من ملكه وجعل الرعية تحت ايتاله وملكه باركاه بما فله
 به وانفذ الحق وحكمه ومزجه داء له الملك وقلم الهلك وان خالف الحق
 وما الى التفصيل لم يكن في ولاي **يا بني** من تدرع برزخ العزل
 وفي شرا العوا ومن تلبس بلبس الجور ينبغي كاستر الى دا والعزل خير من مباء
 الحيا والجور اشرف من ينبغي والعزل نعم ما جسد والجور يفسد ما يقبض والعزل
 كمنز الامم وحياء الغني والفقير **يا بني** اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 ولاء جفرك وان تدرع في جميع شائك وامرك واجعله انك وشعارك وفوق
 تك ليلك ونهارك ولا يشغلك ما تغفلت من امر الخلافة عن ذكر الله لان كل
 شيء باطل سواء ورض نفسك لادكار وتوسل بر ثايات (اشعار) هذا
 بفي هو ابناء الله حسبا وفردك في ذلك فصار بتوسل بها اليه
 جلا وعلا ونشكر على ما انعم واوتي **يا بني** فقولنا هذا الغيب التدرع اشهر
 في انواع التصبر والترصيع وهو

دمع ينهل من الغل بفيض كان من الغل
 وحري الضر له حرق والقلب لذلك في شغل
 ونهيت النعم في اقلت وتول النعم في اقلت
 ناسر كبر الشغوى لغر ركبته نفع طر والسزل
 ابا ادنى الوفي فما سمعت والذوق تكاثر من خليل
 ليله سهم نومه فكم دمع درر برى عليل
 نقيب زجرته هل لا فتكر لما نكرت ما يخلع ل

ان

اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 في القلب شجي كيف المالح المالح اني انبأني الله اني انبأني الله اني انبأني الله اني
 من جفرك من يشعرك من رجب من يغفر
 (امول) مني الطوبان بي اعل لي في السؤل
 اياها من ويا غراي وانا الزاوي والذولة
 الله فني والحكم مقص وليست من ضا فدرعوا عز
 فله الشكر وله (امر) من النصرا من في
 حلت الملك ومن يقوى بحمل ما فيه من الشغل
 (ام) بعبوة خالفت مولد النعماء وخير ول
 اجمل المظلم وانصره وافهم الحق كما يميل
 انزلت الناصر منار لهم وتركت العالم في وجه
 فانا اللطيف كواله واسو الشجع على مهل
 والبروك والكر من شيم والعزل به اعطى اميل
 وانيل العاصد حاشته وانيل المال كما ميل
 وانا الغنى كقصرها وانا السلام اخو جبر
 خيل الجري ملجئة وكز اللبس ولا تميل
 وانا موسي واهرجوا الصلح للملك ويصلح ل
 سيع املت بقاءه اذني المزاوي الى اقل
 وكزال كفاي اذا انصطت من عا مفاعلا ميل
 اهل التماس بدولتنا كالتنصير له انرج المحمل
 تقبل الدنيا ومحبهم فينا وحياتك لم تمل
 ولغزير لواء جنودنا الفضي العايات بلا كمل
 قلم مناغرا وفدي ولنا منكم اقصي الاميل
 قبض السومنة ارشوت الى اهدى الشيل
 وانا ارجوا من رحمة ان يجز لي يوم الخميل
 معانية اخر سيرا وهو البعوث الى السيل
 فني (ام) سلام ومظهر علم التغوى خير الرسل

يا بني وعلى هذا التماس يكون شريك فيرجو من الله خير
الفصل الثاني في توصية زسر الى تليب العفل على الهوى والخط
 على ملازمة التغوى **يا بني** ان العفل راحة النعم واجل غفلك

راحة نفسك واستحباب نفسك واجعل الدنيا ميراثا رايك والعبرة سرعان عفاك
واعلم ان الدنيا متغيرة فانتهت بغروبها وانتهت بسورها وانتهت بها اذا
افلتت وانتهت بها اذا اذمرت باقربها وانتهت بها اذا اظلمت بالليل فانها
لها جوارح الحق واذا اعطيت ما يقين فاشتر به ما يقين فان الدنيا متغيرة لا خيرة
ومن جعل الدنيا ميراثا له كانت تجارتها خاسرة **قافيتي** ان رغبة مني
علامات العقل اتباع المكارم واجتناب المنكرات وملازمة التقوى ومخالفة
الهيوى **قافيتي** ترا على عفاك وتوجب المحبة لك قاضي العفاك وتجميل
الشباب والنظو بالصواب والصواب في الخطاب **قافيتي** ان امير
العقول لا يعرف فيه فروع اهل البغي في انقطع اليه وازمة كالجموع المصنوعة
لا تطيق عواصف الرياح ولا تنبذ العقول ان يحلها في الحق وان يحلها في
غيره وفيما عفاك خسر **قافيتي** العقل شجرة من اشجار الاسرار فمن
استظل بها واربعها اجتنبت منها ما راحته **قافيتي** اصمت عما يكره
تبلغ ما يضر **قافيتي** من ربح من ربح ومن خسر من خسر ومن يفل
الخير يغم ومن يفل الباطل ياتح ومن املك لسانه يندر **قافيتي**
اذا رايت ميرك فشر في الناس فاحصر به اشهر من اشجار ميرك واجرا
بسر داري ولاحق يدم عروق ثم اعقل عنها فما خرج من سرها فهو
طبعها لا فساد **قافيتي** لا تكلم من مع النساء لئلا يفسدن
عفاك بعقولهن ويشتت وطبعك من طبعهن فانتهن بافكات عفاك
وغيره وان اشتر عليك بامر فما الفهم فيه ان عفاك النساء عفاك موافقة
لعقول الرجال فانك ان احسنت اليهن فاجتنبت بالاساءة
ومن ضعف عقلهن ان لا يعرفن بين المحسن والمسيء فاحذر من طواعيتهن ولو
كان فيهن من اخذت ملك الخمر **حكي** العقل سهل فالذي كان
عندي رسول ملك الخمر وكان يحرق عراحت الملك تنهي خاتون فالت
اذا باناسنة جماعة شريفة فخرج الناس الى الملك فلم يدر ما يجيبهم به
فالت له خاتون ايها الملك ان الخمر علو لا يخلو جديرة ولا يمتنع
عريضة وهو ليل الملك على استصاح رعيته وراجله عراسته عساها
ولفرجات اليك رعيته بفضل العجز عن النجاء التي من لا تدرى اساءة له
الى خلفه عزرا واينقص العود بلا احسان اليهم ملكا او لا احرا ولو لم يجمع
الوصية من الموهبة ولا يركوب البر اليهم والاولى بحسن الرعيه من الاعا
ولم تزل في نعمة لم يغيرها نعمة ويرضى لم يكره سخطه الى ان جرى العرف بها

عفى

عفى عنه البصر ودهل عنه الخمر فسلب الموهبة والسالب هو الزاهد فحذر اليه
النعم وعرفه من اليم النعم حتى تفسد نفسه وانتهت النعم من التذلل للنعم الزاشر كما
منك ومن عفاك تفسد نفسه من موهبة الغاية والكرامة وتفسد به في القلوب التي لها
وارله بكنه العزلة وتبديل الشرب في الرغلة المحض الشرب فان الملك راى انما عفاك
لم يجمعه من تيسر فعل الى صالح عمل وليست عفاك عفاك وباشي مخوفه فضل اجرها
الملك ان تقيم فيهم فتسدرهم بهذا الكلام فبعثت جميع العفو عن قبايه وذر علم الله
منهم فينزل ذلك الوعد بالامر والنهي بحال عليه الخمر وما منه مقتدر نعمة كراي
نعمها وتواثر على علمه ان يادات بحمد الصنع فاعترف الملك لها بالفضل وفقد هذا
الملك وجمع الرعيه على الطاعة لهؤلاء المحبوب والمكره ولا تطاوع امره ولو كان
تت مثل خاتون هذه التي تسمى في الحكمة فورها ومثل التي تسمى في الحكمة امرها
وسبانية في كتابنا هذا ذكرها **قافيتي** ايها والميل للنساء بالكثرة فان
ذاك عفاك الادب وسبب البلية فانك ان ملكت اليهن بكليتك كرسيت ادينتك
بعضيك (الامر الى ما افضى اليه يدبر الوليد السواد في حير شغب حجابته وقاض
نفسه عليها صابرة وهي التي اشترنا البقاء فصيرتنا التي نذكرها ان ونحن بها
هذا الفصل الثاني ونعيم بها البرهان على غرور الحياء واخصرناه **اعلم قافيتي**
ان البرهان في كرامات النسا وكما له جوارح يملوا بهن في كراماتهن والغيثا
وكما له حجابية منهن انما حجابية فكما يجتهدا حجابية في روضها على نعيمه
فيها ونعيمهن من نطفة الذي ينطو به وسنعه الذي يمتع به وعينه التي يسم بها فانفق
له ان صنع يوما مفرجاتا في قصره اربع في احتفاله وبان في امره وعمل على احسنه مع
جواربه وقاض علم ان العزلة في ربه وغل وزاوه باعماله وعرفهم براحته واستغاله
ثم امر جنبا نه ان لا يدخلوا عليه اخر الا اهلوا واولاد رعيته منه في الخلوة بحبابية والله
والشوق بقا ما به من مقام الصباية فيلما هو يتلذذ بمحبوبته ويربح نفسه معها
في اضروبته ويأمن منها بالخلوة ويتلذذ بها قلند الصغرة اذا ولى برمانة اهديت
اليه في غير اجابها اربع مما تكون في زمانها فاجابته من فروع من حجابية فلبه
من حجابية فت حجابية من حبة من ذلك الحب ومات اليه يرا اسفا على ما من الحب
انه من بعد ثلاثة ايام بالوضع الذي ماتت فيه حبابية وهو
نهم والحواري يصرونه فقال لهم انتم انتم شعرا وانتم احرا **قافيتي**
كفي حزنا بالهدى الى الضيق ان يرى منازا من ينفق نعمة فعل
فصل في حكمة وعش على له ولم يعي جودها ميتا
قافيتي ان الذي يدهر او اير افضى به الميل الى النساء ويجب استخوذ علمه

حكاية

الهموي خزانة نفوس وخمس ملحة وهذا من كثرة مثيله وقيل له وفد
تخزينه بقصيدة الخمر تكمها بسببها ليزيد وحبابة لتفتت الميل الى النساء
ولم لا تخزن من الصباية **وهذه القصيدة المباركة**

كثرت حبة فافش الزرع كتمار وزاد شوقه على فشر وغيلان
يا حبة الخواجة فزفت بئر تفرج في كاهل من جدار
ناله شوق ودموع العيون هامة باي ذنب رصبت البوع هجران
يا فتنة الطلح كمن في قواك وترا طافهم في حال صزار
النساء والنار تشكوا من رافق ومنك فزرت قلبه بغير ان
ثم تفجروا وهي الجلال في الموت افرز من بغير وهجران
وان عزم على نعيم قوا اسفا ناز الزمان بجله اى تقياس
يا اخسر الناس ما له عنك مضلكم وكيف خسر وضع البوع اعينان
انا جليت الهوى حتى طليت به وما خسر الهوى قلبه وهجران
فان رقت عينه على ما كان من نكح فغالت العيون الى القلب اجلان
مهي نظرت الى شمع ارا فند بيل تحرقه سري وانجلان
وهذه حاله يا حبة في وكثر تضاعف الهم من شوقه وانجلان
ان فنتت بزات الخيال يا خولة وعزيت بجهاها العاقبة الهجان
يا فولة العيون كم ترضى نعل في رفا علة اما يتبعك هجران
انت لجماله وما قد ناز من شغف واعطفت بعز اذا البوع سلوان
فالت وهو هو اك البوع ما نكح عيناى عيناى اذ انت من شان
الحب من شجته والوهم من فته والصبر نال في داء ال زيجان
ان شعفت بكم من زمار مضو وانت لم تدر ما في كوار احسان
رفق حشا شدة قلبه من هواك وفرت تضاعف الشغف عرويه وانجلان
ان وهو حياء الحب ما اتممت والله بعدكم بالنوع اجمعان
ولا شعفت بكم من شجته حنينكم ولا احزن عليكم في الهوى شان
ولا شرب لدر الماء من عطفك ارايت غيلة الامنك خيلان
واجلست مع فتوة احزن في اخرتك مع فاصم ومع د - ارا
ان كنت مثله فمع الحب منغسما فافعل بفضلك ما ارد ارا
صعنتها حيز ارا في بيغيتها وقلها عن راء دعوى لئبان
يلساويان نعيم الدهر يا نسا والعيش طاي ورخص الوطر لئبان

ولارفي

ولارفي ولا وانشر يهوى بالاحسان باصوات والاحسان
من كل عافية رقت ثمايلها ترهوا على ناعمان العقب والبيان
وكل عافية قاحت نواياهمها من عنبر وميتكى ورجبان
هم مسبون وكح السبوا الذي خط من الملوك وجه البوع هجران
فرحان في ماض قلبه وان جهلت مولد جناب وتكرار شوقان
دلت لغيرها اسر الوعى ولغزى هو اعلىنا وان الله عزمان
كم من عزم وكمن من جابر بل ابنى العراو ثم من عابد عسان
يا لايه هوى العيون ان لا تشر ما اخل من هواك قلبه انسان
وهذه فصحة يا عا دله وكفى ان الملاء فراقهاى واعينان
ولا جعلت نبات النخى من شغل حتى شغفت بغز اليسر والار
وقال البت من الهوى عا طلة نشت يوم الوعى والحب فيسران
وكمن سغيت كنونم النون من بطل وفرد حيث جبر الشيق او طمان
وكمن فمر عروا صامتا غشما يوم البقاء باطعنا واظفان
وفرد عمن ديار اقل علمرها وفرد جعلت دنار اناشر عجران
وفرد انت رومما فاقاص هانوع الهياج وكل الناصر عا د ان
حتى طبع من بشت يكتت اخلتة واخذلته بدمر واصفان
نعم ولا بد له من اخل ارضهم بالمر هبات وجر دخت عفيان
حتى اروي سبوع من دماهم روى الحميم اذ اخلت بعينان
وتضعف الهام والالباب لها بشت والخيال عا ر يتسرع في شان
والبيض تضر من ناز الحرب ارضت والشم مثل شهاب اى شيطان
والخيال عا بشت كلك قوار شهاب وارض كاسية من نور من حبان
فما نرى غير انكلا مجرلة ما يبر سهوا وهضاب وكثبان
وارض هامة وارض داهية والتشيع ضاحكة السران
هناك مخمى جهاها عند ما اشتعلت نواياهمها من كوار وشوان
وضم الحرب صومات يكل لها اسر الحروب ويعمر من زيجان
وناخذل الشار ما قد نال وذنو ويرجع القم وبخر الغريب ديوان

فانكسر يا نيتي هل الهاناث عر طيب المجد او ملنا بكليته الى النساء
ومرنا عر الفلاضير واعتبر ما رتمناه وخز بنا في زناه **القصيدة**
الثالث قصيدة فرشد الوعد المال البلوغ الغرض واما ال اغنى
يا نيتي ان المال حزن الملك وبه يفتخر انطاع اليك : فاحرز حيز زمانك

طريقه ذالك اعظم عظمة. ويضم الله لنا العتق انما يساقره. وفرا لنا صحتها ورياح
النصر على اياتنا خافعة. **ولا بل السحر** تشبه من نلتها صالحة **فالتغنى**
بها ابر السلطان ولما لنا ونا. صباح النور من ليجز جوام بلادنا. وبيات اباينا واجدادنا
جاووا لنا في عبادنا. وبرزوا الباطن مديته. تلتنا في عدة تنيف على الغير من الجاد
العرسان. ففرهم المهرى من السلطان. **فلم التغي** الجمل من جلاء الضراب
والطعان راوا من اقبل المدي والاطافه لم هو اشر من قوة. واكثر جفا من جنة ما نحو ابر
بغير افرار. ونزلت من افرار. وهو مواهنا. انما انما اشر من قوة. واكثر جفا من جنة ما نحو ابر
بغير من عتق من امل طعننا بالمرح. وضربنا بالحق. فيكصوا على اعقابهم. وسبونا
مؤتمكة من فاههم. ونحو الى افرار. وبقوا بالتياب. والتمار. وحلهم الغصار. والبوار
ولم يجمعهم التخص بالاشوار من شيا من الرماح. وطعنوا في السيف. وتركانهم الى غير
خلك اليوم ابقاه من افرار. ولم تكفل افرار. تلك القيلة بنوع. فلما كان من العتق
امتنعنا ما غنوة عليهم. وحلضناها من جميع جهاتنا. اليهم. وذلك حكمة. وسبع دوا من
عنا. شير وسبع مائة. فتشبعوا البنا بالحق. والصلح. اباينا. عليهم. وخلصهم
الى غيرهم. جميع ما لزمهم. واسعفناهم ما طلبوا من العتق. وسرعانهم من امل العتق
والصفو. وذلك هو المعهود منا. ومن افرار. والخر. وحيث ناهى من افرار. والمغال
من افرار. فيبلغ الماد والماد. ومن افرار. الغزوة الرضية. من عبي الزملع. ومحمول على اليهم
والاكرار. واستقلنا بحضرة العلية. والبلاد كلها من ريشة. واستقلنا على ما كان
بنا. واستقلنا بنا. انك. والسلطان. ومن ريشة. بنا من كل جهة. ومكان
ليتر بنا. ويقيم. **فالمسيرة** يوم اوصف يوم. **ومن شير** الحز. لم تكفل افرار
بنوع. فلم نزل **باب في** تستعمل مع المحاولات. والمجاهد. وتصب لهم
الاشركى بكل الماخذ. والاول استخلصنا جميع بلادنا من ايديهم. وجازيتهم على غيرهم
وذلك من محاولة. وفهم. وتاييد. ونص. **ولقد دخلنا** ما عليهم دون كثير
جيش. واما بلغنا بالسياسة. والمحاولة. غاية. امال الال. طار. اموالنا. اكثر من
اموالهم. واخواننا. امس من احوالهم. واعلادنا. اكثر من اعدائهم. واجنادنا. اوجس من اعدائنا
يهم. وبلادنا. انهم من بلادهم. ودرش. حنا. ذلك. فصيكر. نكنا. ما. ومقتضى الحال
ضناها **وهي قولنا**

جزت دموعي ببر السور الطوامم لما شحطتها من هبوب الروائح
وفقت بها مستعجبة لخطاياها. واخي خطايا الصغار الصلح
وسرت على حزن ابي مشجب كمنعة برق او كلمة صراع
وخلت بطي الخرب. عرصات كجولة. واو كوفية هاجم

وصفت

وصفت ما من الطول حواميت. وسالت سواة الزم مثل ارا رف
وقلت لصبي اقل من السرى. واتخذ من يدي اليوم لومة لاجم
ومن سائر ان الحى انما نخلوا. فقتل صم. من تلك المعالم
يدار. عمننا. الشمل. جامع. مع العاجات. انما من النواع
وكم ليلة بان النور. من اعدى بسعري. وسلمي. والمنا. في
وعاد. ترشور. الرار. بغل. نسيها. هسيما. واغنى. بها. النوا. في
وكم نسيها. من جنوب. وشمال. وكم نسيها. من لغات. العسل. في
كالي. يوم. والله. يوم. نخلوا. وحادي. النوى. غير. ابر. ان. المنا. في
فطعننا. العلة. بالعلام. واما. نجاب. العلى. بالخب. او. بالما. في
وفرحنا. من. الرياح. ارا. بعنا. بوع. النير. اقليم. النعل. في
مخللة. ارا. في. بها. هفتاشة. مقنعة. ارا. في. سود. المنا. في
ومعنا. اسود. الحز. تطوى. بها. السرى. برون. المنا. في. بعض. الغال. في
وخصت. القبا. في. من. ابر. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وكم ليلة. بننا. على. الحز. والطوى. نرا. في. الخ. في. لفر. ارا. في
على. من. صال. ارا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
نصر. بل. كود. وسير. من. العلم. ومن. ارا. في. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
رجال. اذ. ارا. في. الوطيس. نرا. في. اسود. الوطيس. من. كل. ارا. في. صغار. في
وحيت. القبا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وحيت. لار. في. ارا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وشكت. عتق. فوق. راي. في. ارا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وجا. من. نرا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وحز. با. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
صالت. روع. الرار. بوقا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
نزلت. عتق. من. كل. ارا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
نخلت. مثل. الفطام. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وحقت. بنا. ابا. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
وحقت. لار. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
ومار. لار. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
فطعن. الحما. في. من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في
من. لفر. لفر. العلى. والصلح. اباينا. اذ. ارا. في

الذي في العواد زرقون ازرقا وبانت عليه قاصبات الخماس
طرفت براك واستعرت بالكري وتكر من ليل تنهاغي فاس
وجدت في طلب المني ايامي بلا يقين حيث اوسى متراد
ومح من قدامه فرفعت اكلها وتحت منة جاد عليا فنتسلي
وتكر ريو تغلوا من الغلب طرا حراها وتكر مع على العرس
ولنا نسوي الجمع عنيها الرمي ومن صانها كسبت عوان
الي ملل ملنا واملنا الفري صرايا كان كالنفس السواهم
ولنا بول فيهما الغور ضاهي اوجي نيل الامل الغياهم
جبرنا مجابيل وجرت جياذنا وحالت كمال العفار نرسفاهم
وضر عناهم على صفنا كرا فبود بالغبور الكسراهم
نطارد فيها الخيل بالخيول شلقا وكان على الاعرا كراهم
شردنا عليهم شرد مزية قولوا شرا مثل مثل النعام
فزلت سويدية حلت بيمها وشيخ حياها بجوم المصايد
وتكر خلفوا ملاين بكر ومكر ومكر عاكه ملتفة في الهزال
وتكر فتة كحاشا وطاح امه على الارض ماير الصعاو التي تال
وحالت خيول الجمار كالتا حلق تنظي من هوو الحما
فجاز الشاها صغير ابر عام كاحاز من قبل دياب ابر عام
وطاحت هياشيم على الارض ضعة بوادي ملل النصور النفسايم
فكانوا الى الضيف الغشيم في ايتساو كانت على الاعرا شرو النمل
وقهت رايح النضر من على انايب وكانت اليها سبهان النعام
ولنا قضينا الامر في الحرب منه وملنا بعون الله نحو النعام
وحضر الكبود فرتبت هياها وهنت رايح عاظم ان النوايسم
در جبال الذي دج واقت بشام بهلك اعاذي الساعين اشل
را اليه الشاي البشير الذي نعي امير مري حرت امشي المغايم
لغزو في الله العجل بملك بيشراي بالخير ان بلخير فساد
واقت لنا قون واقترن المني اليها ابتسا ما بالتيغور البوام
وصارت اسود القلب تاتي مطيعة وعاد لنا لانا مثل النوايسم
فصغنا الشاها والخيبر مني بل طاحله مثل اليايم القوايم
وقه بيشر واما النابيش لنا وجدت للاوطان فيها عسرايم
ولنا ويات المنوق غير مصاعدي ولا على غير الشري خبره لار

وصونا

وصونا نحن والشعير يجمعوا اماننا بر ايان شعير فوفنا النعام
فومنا وكما النضر بر حوا فومنا وكان على الاعرا شرو النعام
وصعوا صغوا ما صفت صغونا وحلقها النظمي شرو النعام
واح شعاع الهنر من صغونا كبر تيزي تيزي حرا اراجح
نتمونا الى اصطفيت واشتر بلينا حوت نشيب الى اسير العظام
كرا ناعليهم كرا ناعليهم وقصعت الحزن نيزان حياهم
بضرب يربل النعام من مشقة وطعن مضي نيل الخلا والحياهم
فهذا الصير صفة ذرا الوغو وهرا فتيل عجاج النصارايم
فكروني بعد الواد عن اذ حلقهم لغزهم لواء الحزن كل من ارجح
وحالت خيول النعام بية فوقها اسود الشري ونحوها السلاصم
وقادت شعاع الششير في الجواضه وحال ذباب السيف فو النعام
جعلنا كرا ديا على كرا ديو وحالت رايح الشري حراهم
شردنا عليهم شرد مزية قولوا شرا مثل مثل النعام
وداروا باشوار المربية كرا كروور سوار فو حشر النعام
وفد يربز من حذرهما كل عادة در حرا على الاطام درج النعام
وفر عاذا اى الجمع منعه مكش اجمع لتاير الكتاب منام
جرامت مريد الصلح بعز وراها وفرد حوا نمر اولست بصلام
فما صلح حتى نضر الحزن نازها ونصافط (انزل تحت النعام
وتغلى من الاعرا دارا غير نهام الغايات الشاعان الكرايم
وحيت نلمصل التي كشت ارجح كرا كرو وكتاب السلام
وقلصت من غصاه انايلينا وظهرها من كل رايح وطال
لغرا اسلموها غموة دور عري وفرد حواها بالفتا والصوار
ولم ينعيم ما شير وامر فعا فو حيرم ما حضاير من معاصم
ولا كثر الجيشر النعام من رعا واما اعروا من فسر وسواهم
اذ لم يكر لم شعير مساعير فماتت نعد الحيو شرو النعام
فكنا مشيت الملك بعز اقتر افو كرا نان نهيا نمله دون داح
شردنا له ازر او شردنا نساء باو ثواي كرا وافر في عسايم
فغادت ملوك الارض تاتي مطيعة الى تايانتيغ النعام الكرايم
وحالت لنا من كل اوي ووجهه قبا عناطوعا امود النعام
انا الملك الذي وليت رايح ولا نتيغ النعام لانا عايم

شرو

السلاطين في فواعل الملك
وازكانه ومحتاج الملك
الملك في فواعل سلطانه

فصل

كله بوقت الصلاه يلزمه ان يشترط
ان يتكلم به بغيره ٨٢

له فعل ناع ويرمونه ملكه وانتفاع سلكه بحسب سياسته التي يفوق بها امور
رعيته وانكار بغير خلاف ما به كونه فامر رابع الى مولا فبما السيرة واحكام
وهو جبره النافذ على عوامهم الملوقة واهوال المعروفة وان احدى على رعيته جادة
لم يشعر وابقا من عاداته وذلك من لطيف سياسته وحسن تدبيره ورياسته
بمامل رعيته بما يجرب به نفوسهم ويوجب القنم وتانيهم ويصلح امورهم ويجو طخلا
ضيق وجمهورهم هذا وان كان فرضه امر رعيته واصح دنياه بحسب حاجاته فيرضى له دواء
دولته وبما ملكته **وهذا** من لطيف انتظام ملكه فامر رعيته بحسب سياسته مع كبرهم
وكثرت من ذلك موجود في جميع الامور كالمعبر المنصور فانه اصح دنياه وانفع به
خلافة هواه ولم يغير في اكثر امور اخرا **ومر احمر** له مع ابراهيم ديب وملك ليس
انصر وامن تخلص ما يروى ان ملك برانيس قال قال الملاحون المشاءون بالشبهة عن التي
اي جمع بكلامه كان في بعضه على فاقا في رسولهم وخرج بني وذلك بعد مجاورى معارف
له وخرج من عنده فلما اعلن الرسول بذلك لم اشك انه القتل مع غت من عهدي
واغتسلت وتوضأت ولبست ثيابا كفن وتسلطت في هبطت فبرملت الشراحو وهو
فامر على برانيس فخرج بالدر والياباقى واخر الى مرد الاخر **حكى** له انه من
جروش هشاش بر عبد الملك كان هذا افراده الى صاحب الغسطنطينية لايحبه شنه وكاه
بررى ما قيمته والسمع تحت وهر يدره وهو ينظر في جميعه يدره وامر له ديب واجن
شغل فاما ان من يدره فلما ان صرت يدره شملت ومع راسه فبطن التي وقبضتم
وهو شبه المخطب ثم ربي بالصبيته وانشأ الى موضع من يمينه فاجعل عليه فلما جلست
واخذت مغدري وشكر ربي فبعت راسه انفي تلفاى فاذا ابواقى عليه درع وميد
سيف فريشه وهم اجمعون فدا صغوا اليه وورقوه با بطارهم خوفا ان يامر به احمر يجرى
عافلا في التبع اليها فقال املا بعد ففرط امير المومنين عنكم معشر الفقهاء ما فدا
انصر صر ووافق به ذرا وكنتم احو الناس بالكم من الشيشكم واوول الناس بالظا
عية والمناسحة في الصبر والعلانية فالملك قلت يا امير المومنين قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا ارجاءكم فامسوا بنسبكم فنبشوا وتصيروا قومنا جبهات فنبشوا اعلوا
فعلتم ندمي فقال ابو جعفر على ذلك فتكلموا الى الرجال اننا عنكم من امة العزل
او من امة الجور فقلت يا امير المومنين انما متوسل اليك بالله العظيم ومحمد عليه
السلام وبما انتك منه را اعلمت من الكلام هذا فقال قروا الله اعباى قرا
امير المومنين في التبع التي بر سعاد فقال له ايها الغاي اى الرجال اننا عنكم ناسرت
الله تبارك وتعالى قال ابو جعفر انت والله يا امير المومنين خير الرجال في حج بيت الله
الحرام وبما هو العز وتامر الشغل ويا من الضعيف يارب كل العزى وبك فلو

الرب

الرب وانت خير الرجال واقل الامية فتح التبع التي ابراهيم ديب فقال لانا شرتك
الله اى الرجال اننا عنك قال انت والله منى اسير الرجال لانك استأثرتى بال الله ورضاه
وسبق ذوقه الغنى واليسرى والمساكين واهلك الضعيف واتعبت القوى واهل المع
وتعبت الروما في غير حيف فاجبت عند الله عدلا من يدره عز وجل فقال ابو جعفر
وتحيا تفعل انك ما امانك فان نعم قدر ايت انما جافا وانما هو الموت ولا يدر منه بالامير
منه عاجله خير من اجله قال الملك ثم خرجوا وحبست فقال له ابراهيم ديب واجن الخوفا
عليك فقلت اجل لما مضى اليك عنى ما عنى ثم جاني رسولك اليك ليشك انه القتل قلا
عنتك وتسلطت ولبست ثيابا كفن فقال ابو جعفر سبحان الله ما كنت اشم طاسلام
واشعني بنفسي وهدمه او ما اذ اشعني فافاة او ذرا السلام واعر الايمان عايد اذ الله
مما فلت يا ابا عبد الله انصر برانيس امهنا الى مصرى واراجبت ما عندنا فخرجنا فورا
عليك احمر او انصر لوابك مخلوقا فقلت ار حجة في امير المومنين على ذلك فبسم الله وطاعة
وان حجة في احمر الطامية ولزوم هذا العمل الكريم فقال ما كنت الا حركى وكما حرك انا
انك متعاقبا فكلوا فقال وان غلبت ميت ثبلك فلما اصبحنا امرا ابو جعفر بصردنا لير
في كل سنة خمسة الاف درهم ثم دعا برجل من خدمته فقال لى تنقض هذا المال وترفع الى
كل رجل صنع صرلة واراع ما قولك املا ملك ابراهيم فاجزها فبسيه لاجناح عليه
فيما فعل وان اخذها الى ديب ما تى براسه وان تركها فهي عليه عافية وان يكن
ابر سعاد يرد لها فانيته براسه وان اخذها فبسيه فبعض بها الى القور واما ابى
سعدان فاجز وسع واما ابراهيم ديب وديب وسع واما انا فوكت والله تحتها اليها فاخذ
تفان ثم رجع ابو جعفر الى العراق **وكبر الملك** بر من وان وجرمه وتوليت
الحجاج بر يوسف على العراق فمد يده الى العامة فتسبب الضع الى الحجاج كالاى واما الحجا
صه فلا يردور القور راعليه وما سعى الحجاج من الروما وانما هو الحففة على يدره و
وحصار مكة وهدم الكعبة فانه الحجاج سميت من سيات عبد الملك وهو لا صلوا
نيام وعقلوا امراهم فيبلغ لك ان تتحل بحسب سياسته وتجنب ما احذر من ضل
في رياسته **الفصل الرابع** ملكه عفا لا يصلح به دنياه وكاهية وهذا
بانوله عفا فافروا سياسته **وعلا شنه** ابراهيم على رعيته وبصر اليهم ومجرت
الحزوات عليهم ويحمر من امة وبصر ام احمر في يده وخلافا لاهلهم وبصر خلافا لاهلهم
هزماع انما حكمه في لراثة واستخافه بشهواته واستخاله في جميع اوقاته وتغلب الامور
غير مستحبة وتولها غير اهلا وهذه افعال الشياطين والافعال السلاطين وشيم الله
العتاك كالبية الاملاك وهذا على عطفه هواه فاجن من قصره من العبادات
نكر من فعله وجانيته على رعيته وعلى رعيته اضرت باوليتهم واخرى به وهذا لورا

انه عاقل وليس له ضعف عقل واستدعاء واختاره **ويروى**
انه بلغ من ذكاء هذا الوزير الذي يدعى عند الملك بر مرقا ما انه كان
الاعتناء بحالها لانها في الغرض في السيرة حيث انتم على اهلها
مستاء فعمله اختاره في كثير من اجازات العظمة واخر فبعث بالناظر الذميمة هناك
حرمته واحسن دمنه وسيفك دناهم وخرى انراهم وكان امر عود لعزل
عادل ولا يفتي عننا في القول فابل الرأى اجمع هناك وسلا به فتك فانتك سلك
في انشغال في النزاع وانها في مع النزاع انه سمع عن امر شاعة الكوفي وكان من هذا
كثير او قاتك انهم في بعض من الكوفة وعندهما وصل اليه ونزل به يريه قال
له يا ابراهيم ما ارسلك اليك ارسلك عن كتاب الله وكما عرسته فليس فبالله
المنهك والذات لو كانت عنهما لوجوه حمارا قالوا انما ارسلك اليك انما سلك عن
الغصوة فقال انما دققنا في الخبر ونفاهنا في الخلق وكهيبها التام فاجاب به بالرفع
في كونه ويظهر نفي فليكن انهم وانها كذا واكمل له لسياسة الخلافة وانها
كما اجمعوا على قتله وتبعي ذمه وولوا الخلافة ابراهيم فكانت خلافة عاملا
واخر او شتم في وعشرين يوما **وهذا ايضا** كما الامير ابن هارون الرشيد فانه
كان ضعيف الرأى فافهم العقل فليل السياسة عجم محسن الى سياسة فزده ابراهيم
على اخيه المأمون لشرفه بامه زينة وبجلا التذالة هيقي بر جعفر وتغصب في هاشم
وكان الرشيد لغيره هو اول من بها بالتغريم لا كنه غلب عليه وهو ذلك يقول الرشيد
لغيره ورحم الراي في غير اني غلبت على الراي الذي كان اخر ما
وكيف يرد الرزق الصريح بعد ما يورع حتى صار فيها مفسدا
اخاف النبوة ايامه بعد استنوايه واربعه من الجبل الذي كان ابراهيم
ولم يتولى الخلافة هاشم به هاشمية بعد الحشر عجم جاب رضى الله عنه
عن الامير **حكى** انه امد راي في الديلة التي علفت به كان ثلاث سنو
دخل عليها فحدثت احراما في موضعين بها على بطنها في عالت ملك فخرج عظيم
البر في الجبل كل ايام فم فالت الثانية فعملت فعمل في الجبل فالت الثانية
ملك عظيم فالت في كثير الخلاف فليل في انصاف **فالت** او جعفر فالت
وانا في عنة فلما كانت في الديلة التي وضعت فيها محتر اامير دخل على الصورة
التي ورذن على فيها فبعث عن رايه فقالت احراما في شجرة نكرية ورايها
نه عكيرة وروضة زهر **فالت** الثانية عجم عرفة فليل لنبها مبع منها
عاملا بها **فالت** الثالثة عجم ولعبه ضعيف بطشه فمبع عجمه
مؤال عجمه فاستيفعت من نومه وانا في عنة فاجرت بواله بعض نهاره في

بغال

بغال وهو بعض ما يطرون النائم فلما فصلت اذنت من فري فدخل على موهبي موهبي
على راسه وافلح على راي فقالت احراما في الجبل فالت الثانية فعملت فعمل في الجبل فالت الثانية
ملك عظيم فالت في كثير الخلاف فليل في انصاف **فالت** او جعفر فالت
وانا في عنة فلما كانت في الديلة التي وضعت فيها محتر اامير دخل على الصورة
التي ورذن على فيها فبعث عن رايه فقالت احراما في شجرة نكرية ورايها
نه عكيرة وروضة زهر **فالت** الثانية عجم عرفة فليل لنبها مبع منها
عاملا بها **فالت** الثالثة عجم ولعبه ضعيف بطشه فمبع عجمه
مؤال عجمه فاستيفعت من نومه وانا في عنة فاجرت بواله بعض نهاره في

بغال وهو بعض ما يطرون النائم فلما فصلت اذنت من فري فدخل على موهبي موهبي
على راسه وافلح على راي فقالت احراما في الجبل فالت الثانية فعملت فعمل في الجبل فالت الثانية
ملك عظيم فالت في كثير الخلاف فليل في انصاف **فالت** او جعفر فالت
وانا في عنة فلما كانت في الديلة التي وضعت فيها محتر اامير دخل على الصورة
التي ورذن على فيها فبعث عن رايه فقالت احراما في شجرة نكرية ورايها
نه عكيرة وروضة زهر **فالت** الثانية عجم عرفة فليل لنبها مبع منها
عاملا بها **فالت** الثالثة عجم ولعبه ضعيف بطشه فمبع عجمه
مؤال عجمه فاستيفعت من نومه وانا في عنة فاجرت بواله بعض نهاره في

ذكر ايامي المهدي

القاهرة الثانية وهي فاعرة السياسة

اعلم

بغال وهو بعض ما يطرون النائم فلما فصلت اذنت من فري فدخل على موهبي موهبي
على راسه وافلح على راي فقالت احراما في الجبل فالت الثانية فعملت فعمل في الجبل فالت الثانية
ملك عظيم فالت في كثير الخلاف فليل في انصاف **فالت** او جعفر فالت
وانا في عنة فلما كانت في الديلة التي وضعت فيها محتر اامير دخل على الصورة
التي ورذن على فيها فبعث عن رايه فقالت احراما في شجرة نكرية ورايها
نه عكيرة وروضة زهر **فالت** الثانية عجم عرفة فليل لنبها مبع منها
عاملا بها **فالت** الثالثة عجم ولعبه ضعيف بطشه فمبع عجمه
مؤال عجمه فاستيفعت من نومه وانا في عنة فاجرت بواله بعض نهاره في

الموكلي يضر ساوير على حسب اقرارهم وانهم وطار فيهم معتلا جنود وفزع عن علي
 اخرا ببلاد العمير ونعقب معاه ذمهم لعله ان يادفع يدفعه عنه وكان يقال الخبز التراب
 من احوال العمير وما دامته ولته ربح اقبال ان النجم اضاعة البصيرة فيه اذا ادبرت دولته
 وركبت ربح اقباله وكان يقال العاقل لا يكون ملكا انما يكون بفضيلة الذات
 كذبة الذات واضاعة العرص وكان يقال النجم المولى على السوفه انما يكون بفضيلة الذات
 لا بفضيلة الايات وفضيلة ذات الملك تجبر على راحة تفعل راحة وبفضلة فهو راحة
 تروث عنهم وليا بة بكيه (اعراض) امة يستعمل بها العرص **واما فضيلة**
 ذواتها فاعتماد المتانة الوثنية والعبثية والملازمة لافعة السمعية والرضائية التبعيفية الشقية
 والمطامير الفزيلة الشبهية والراياك الشقية البهية وهذه فضيلة تفعل بها ذواتها على
 سادتها من اجناسها فيكون لفضل فضل على غير من الفضور وللشوب فضل على غير من الشيا
 وللزخية فضل على غير من الزخا واللطفا فضل على غير من اللطافة وللذات فضل على
 غير من الذات والفضيلة لهذه الاشياء المتالكافيل فلما صار فيهم جنود
 ومعه ساوير على البهية التي ذكرناها قال وزين ساوير ليحكم انما استعبرت لجنودك
 وانني بسلك الرعية صلاح (اعمال) وانه اعلم اني من تعبير كربة عن محضود وجم نفع
 الى مضى وفزع على كفايت في معانات الجرحا وان نفعي لتناجني الرعية الملك فيض في
 سؤره هذا لعل الله ان يستغفرني بعين طاعة تترحم علي من اجلها ويغفر من فلي يجر منها
 ويخيط بها فكم البكميك ذلك وقال له لفرغت انما استطيع فوافك سامة وثق
 تطالب بالسوق البعير عن ما خلعت انك تلغاني الى اخره وتستوفي لما يشق على اهلها
 له كالم انك توثق شيئا من الاشياء على العرف والحب التي فغدا التي عن حصر في بك
 ولم يزل الوزير يتضخم الى البكميك ويملفه ويقار به العود الى ان سمع له بذلك فاذن
 له وزوده وكتب معه كتابا الى المحكم ان يغير فيه انه فربعت اليه بشويرة قلبه وسواد
 بصره فليجعله من نعيمه باعلى اناب ويستضيء به فيما اشكل عليه وفزع الوزير على الكم
 المحكم ان يغيره وانزله معه في قنينة وجعل من امره ونفسيه بيده وجعل الوزير
 يتتبع عن المحكم بما يعجبه ويستفيله بما يميل اليه ويظهر كل ليلة باجبار منتهية
 زافعاها صوتة ليشمع ساوير خريشه فينسا بذلك ويدبره حريشه ما يحب ان يعلمه
 ساوير من اخباره ويعلمه له من الامصار فكان ساوير يمد له اكرم راحة وكان الوزير
 قد اعز لخلع ساوير انواعا من الكايد رتبها واشتمها عند ما فزع على المحكم وكان
 يقال ان من الملوك ان يعصته فضيلة على بطنته وزين فيقدر خلدت واراضا الى
 هذا الغلط معاملة الوزير لم يطلع وانما كانت فطر الوزير ثق من فطر الملوك لان
 الملوك يتبعهم ابناء سياسة من ذنوبهم من اربابا فجمع اشبه شئ بالجوارح التي

تصير



نصير ويغيره وتصيرها ايضا جوارح اشتمها وهي افرق الجوارح بكايد (احتمل) ومكايد
 (احتمل) وكان يقال **الاحتمل** الوزراء حلالا من اكل امر غير ووجهه ويكن
 كونه عرق فادفع اقام فابله لما يكون اعز له واسو الوزراء حلالا من نوك على اعضا
 وطنة وفوزة جلته ودرية موارسته فترك (اعراض) الامور قبل نزولها ثغرة بنعسم
 وانما هو في ذلك لمن لم يترك تزويج الغدا واعزاده وفرويته نوكا على مصاحفة
 لثامه وفوزة بديته وحضر ان قاله فيوشكار يستنزل عليه العم والحصر في بعض
 مقاماته وهو من لم يترك حمل الصلاح نوكا على فوزه بزنة وشجاعة قلبه فيوشك
 ان يضر به عروبة بعض المواضع **فيما** وكان من المكاييد التي اعترها وزين ساوير
 ساوير انه امتنع من مواعله المحكم وزين انه لا يبرر ان يملكه بالاطعام الذي زوده البكميك
 طعاما غير لما يجره من تركه وبركة (اعراض) به فكان اذا حضر طعام المحكم اخرج
 هو من ذلك الزاد فينبع دلا لا منه فلم يزل فيض شاة الجنود حتى بلغ ارضه باره فاكث
 فيها القتال والسبي ونحوه المياه وقطع الشجر واخراب القرى والحصر وهو مع ذلك
 يواصل السبي ما دار ليتول على دار ملك ساوير ويباعث من بها من زوايا العرس قبل ان
 يملكوا عليه رجاله يجر العرس ثم (اعراض) العراير يترجمه (اعراض) منه بالخاف فلم يزل
 فيض على ذلك حتى نزل من مدينة ساوير ومزار ملكه وهي المستانة بجري ساوير فاحاطها
 بها جنود ونصب عليها الجانيو ولم يبق عندهم من بها من عكها العرس حيلة في دفعه
 باكثر من ضيق (اعراض) والقتال عليها وكل هذا فاعلمه ساوير على التعجيل باليقينه
 اذباء وزين ودرشه في حريته من اشارات والرموز والكتايب وكان ساوير لم يسمع
 منه كلمة منذ سمعه فيض في تلك الصورة فلتاع به ساوير ان فيض فزغلت وطائفة
 على اهل جن ساوير وفزع له (اعراض) الجانيو واسر في على اقتراح المدينة عيل صبره وما
 طشه بوزيره وبسر وجرح من النجاة مما هو فيه فلتا حياه الموكلي به بطعامه وشربه
 قال له ان هذا الجماعة فزالت مني فما الاضعفت عن احتماله فارتكت في يد بغاء نجيب
 من بعضوا عنيه سها واجعلوا بيضا وير عني ودين حزم من الحرير فجاء وزين ساوير
 وعلم ان ساوير فزع جزع وساء كشمه وطش ما فصر ساوير فليما جرح البيل وجلسه لسانه
 المحكم قال له لفرغت اني البيلة حريشا عجيبا ما ذكرته من ذكره او كل اشته ولو ددت
 اني حريشة البكميك قبل سعي صند **قال** المحكم اني ارغب ان تخرش به البيلة اني اذ
 الحكيم اني اذهب حال الوزير نغم وكرامة ثم اندمع بغيره رافعا صوتة ليشمع ساوير فقال له
 انه كان عندنا بجليفية بنتي وحنانة في نهاية الحصر والم ب اسم العتي ما معناه عتي
 اهله واسم العتاة معناه لسيرة النار وكانا زوجين متلفين متلفين ايتنخ احداهما لا
 بولان ان غير اهله جلس بمواضع اصحابه يتخرون فينزاكر والسفاهة التي ان وصف اخرهم

انك اعسر الوزراء خدنا
 مس

امراة بالجمال البارع والصف الرابع اشبهها بمعناه مسيرة الزرقا بوضع بعلها عيني
اخله ميل اليها فقال الواصف لها عن من لقا فذكر انه بغية عيني غير اهله في امرها فبكر
غير اهله في امرها فوامر صبي وطعت نفسه اليها كمن خاضل يدا وكان يقال
العقل كالبعل والنفس كالموجة والجسم كالبيت لها فاذا كان سلطان العقل على
النفس مضى لها انتقلت النفس لمصالح الجسم كاشتغال المرأة التي فخرها بعلها
بصالح نفسها وبثقتا وولها وبعلها فصحت الجملة واذا كان سلطان النفس على
العقل كان يحسن للنفس فاسروا نوازغها من مومة كعقل المرأة التي فخرت بعلها **فيل**
فاضطرب غير اهله الى اغنية التي تنسك بها مسيرة الذهب وطلب من لها حتى عثره ولم يزل
يتهدد اليه حتى راها فمرى منظر اعظيا محببا ولم يكن احسن من امراته ولا كنه كان يقال
من ضرورة النفس ان تخرج الى الشغل في احوال اذا كانت تغلب بالنسبة الى عالم الكور والهم
والعناد لا يتفعل بالتعبوي الى عالم العباد وما افتتح امره واختتم بالنعلة جالسي
لاحوال تنويعه النعلة ونازعته غير اهله بنفسه الى الاستكثار من روية مسيرة الذهب
على والمحاولة الى من لها والتمتع بتامنها حتى مضى له فبعلها وكان جالسي الطبع فابصر
القلب تنسك به بطش يمشي الى زيب في صر غير اهله حتى مر به فلما راها وثب عليه
فقتل امرسته ومزق ثيابه وتعنف وعنف عليه واشتعل بالاصحاب له واجتمعوا بحس
اهله وادخلوه الى دار الدنيا وركبوه الى سارية في بيت من بيوتها ووكّل به الذئب
بحجور قطعها ليدخلها لانها عوراء الغير تنويعها الحداثة فلما حشر اليل ارفدت تلك
الحجور نارا بالانف من غير اهله وجعلت تصطلي فتزك غير اهله ما كان فيه من السلا
متروا في هبة والعر في زرقا عالية فافلت عليه العجوز وفالت له ايه العشي
ما ذنبتك الذي اوردك موارد الزلة والشدة فقال غير اهله ما علمت ان لي ذنبا فقا
لت العجوز مكرها فالت العرس الخمر في فم يصرقها الخمر لم يزل باحشع امره بطنه على
ما جنى عنه ونعم صر في الخمر فقال غير اهله العجوز ان رايت ان تخوشه بذك
وكيف كان ما ذنبتك ففسر التي به فالت العجوز ذكر ان في شاكات لي جل من اليرقان
فكان يكرمه ويحبته ويحس البياض عليه ويعرف له هباته ولا يصح عنه ساعته وكان
يخرج به في الغزوات الى مرج في يده عنه سرجه وجمامة ويكيل رسته فيتمترع ويرعى
حتى ترجع الشمس فمردد وانذره في يومها الى المرج ونزل عنه فلما استقرت قمره
على ارض نعل العرس وتجمع ومزجوا بدمه وجهه وجماله فضله ان يمارس يومه كله فاجع
وعاب عرسه عند غروب الشمس فجمع العار من الذي افضله وفرد بين من رعى من ولها
انقطع الطلب عن العرس واظلم عليه اليل اذ ارى غنى جمعه النعارة وراى ان يتبع
جمعه الشرج وراى ان يستقر على احد جنبتيه فجمع من ذلك البركبان فبات يمشي

ليلة

ليلة ولما اصبح ذهب يمشي وجامعا هو فيه فاعتزضه نهر فدخله ليضع الى ضعفته التي
ماذا هو غير الفخ فبسط فيه وكر جزامه ولبه جل الى بياض في دغف فلما خرج من النهر
اصابت الشمس الحزاز واللب فيسقا واشتعل عليه فورر لثابه ومجرامه واشتعل الصر عليه
الى ما به من الجوع فلبث كذلك اياما الى ان ضعف عن المشي لثقات فواء فاقام بموضع
ذلك في يومه خسر ففهم بفعله ثم عطف عليه كما راها فيه من الضعف فبساله عن خبره وعاليه
فاخبره بما هو فيه من اضرار الجوار واللب والحزاز وسالته ان يضطجع عنده مغروفا ويخلصه
بالانتمى به فبساله الخمر برع الزرقا الذي استحوذ به تلك العفوية من غير القبر انه كاذب
له فقال له الخمر كاذبا انت كاذب بعب زحك وبجاهل بخرتك فارتكب يا غير كاذبا فلا
يفيخ ارجع غير عنك خنا فاقوا اطلب بيد آخر **وانه كان يقال** ان ايات نفس
الكراب من تشمت بها عالم العباد وكلها اليه فانه الا يسي بها العباد تركيها والليل
على مضاد كيب نفس الكذاب انهما مضرة معوضة عن الخفيفة في الحوادث وتدارع الوالي
العدو المحض فتصور العدم وجودا والباطل حقا ونصور ذلك في نفس المغتر به الذي اكر الى
فولها **وكان يقال** احذر مغارة ذوى الجباع المر دولة ليليا تنفوس طباعك من طباعهم
وانت لا تشع **وكان يقال** لا تطبع في استصلاح الردا والحصول على مصافاته
فان طباعه اضر اليه منك فليترك طباعه **وكان يقال** الخمر يراى كذا في امر حيا
هلا بذك وجرمك الذي استوجب به هذه العفوية بملكك فذنبك اعنى منه
محمل ذنوبه ام عليه ولم يرج فالحام **وكان يقال** احذر الجاهل فانه يجتني على
نفسه ولست احب اليه منها **وكان يقال** ما تشبه بالكذب من الجهل وذلك لان
الكراب يتناسى الضورة والغضبة المحسوسة ويقتل الخبز الذي هو ضره فاحتش
ينطبع ذلك في عقله ويترك الضواب عما الى عيني والجاهل يرى الاشياء على خلاف
ما هي عليه في الفصح فحسنا والحسن فيجاءوا الى العرفي غير الجاهل والكذاب ياتي ما يعلم
خطا فيه والجاهل لا يعلم ذلك فهو على نفسه وعلى غيره اشتر جنانية من الكراب
فقال العرس الخمر يمشي يمشي لك ان تراه في اصطناع العرفي فقال الخمر ان لست
بزاهر واكثه عار يقال العاقل يخشى لمعروفه كما يخشى الباد لمحبوبه الذي يدر ما
زكي من ارض محشره يا غير عر انت لا تترك فيما نزل بك ومع حال قبل ذلك لا تعلم من
حيث ذهبك محشره العرس جميع امره وكيف كان عقل فارسه وكيف فارقه وما الفخ في
طريقه الى غير اجتماع الخمر في فقال له الخمر في فركهم را انك جاهل بجرمك وان لك
ذنبا لست اولاها خذ لاني فارسك الذي احشر اليك واعزى للمهمات والشائ
كبرك لاهتانه **وقالت** اضر اري به طليقك والسر اربع لعريك على ما يتركك وهو
السر والجماع والخمس من اسنانك لنفسيك بتعاطيك التوحش الذي لست له اهلا

وغير

والاكتاف عليه خيرة فقال ان غير اهل افان على خالته موثقا هو اليك تلك
فلما اصبح ذاك الرب فتهدد بالقتل وراى له وشافه فيشرا ثغلا وخرج عنه ففطع
غير اهل نهاري ذلك بالامانة فلما احبته اليه فلو واستوحش فيكي وانتم وجات العجوز
فاضرت طار في بيانه وجلست تصطحل في اقبلت على غير اهل فقال له نعت واصم
واذ كر مصاب السام فتامر بهم ولا تفرط في النجاسة العنيفة ففطع نعتك فقال للمعسر
اهله لغرضوا الغالب على الكليو ما لقي راسي قالت العجوز اني اتي من حراثة
نعتك فميت بك عن كثير من اراي الحفاوي او فتشع حريشاك فيه صلواتي قال نعم فانه
على نبي فقلت العجوز ذكر ان تاجر امك اكار له ابر ليكر له ولوليتي وكار شرب الحبة
له والنتعجب به فاحقه بعض مغاره بغزال شرح صغير معلوبه قلب ولرا تمام فكان
لايعارفه وجعل اهل الغل على ذلك الغزال حليفا فبعثوا ان يظفوا له ثلثا ترصده
حتى اذا انتشر الغزال وشد في فناء ففعل الغل ما اهل ما هذا في راس الغزال قالوا
فرنا فاجتبه سوادها ورجلها ففعل الغل ما في سكرهم او نكحوا حتى تكون صفتها
كثيت وكيت ففعل الغل ما به احب اراي كنبيل في نار كيتان وامر ابو بصير له
طبي ثني فدر استعمل فينا ونوا فاجب الغل وكرمه اهل وحلو وانصو فافترس
والق الغل ان الي الطبي لمجانسة الطبيعة فقال الغل الطبي ما صفت قبل ان اراي
في ارض شخلا في ثمار اتيك وقع في نعي اثل اشكال يواي فقال له الطبي نعم
ان اشكال لك كشي فقال له الغل ان ابر هي قاضي الطبي تتوحش وانواعها في قلوب
الارض فرازا من النامير وحزته عن مرانها ومواردها وازدها وناسلها فارتاع
الغل الى السمع من الطبي ونش ابر اقا فيكون معها فقال الطبي هو منية لاخير لك
فيها وانت فر نشات في جاهية من العيش وامنه لانعرف عنها ولو حصلت فيما نشيت
لنرت **وكان يقال** في الشرا تيلاج وفي الرخاء جاح فلا ينبغي ان
ياف الغل النعيب من امانه في الغل الذي يورس الوحيه وينعش العربة فان
استيلاء الاماني على النجوم كتام السعل الذي يعبرون الرز ومن اعجاز او اعجاز
ووشاوي يسعون في فلوب الاعيان ونعيم صور الصواب **فقال الغل** الطبي لا خير
في من المحلو واشكال فلما اراى الطبي ان الغل غير منت وقاق عليه اربطع به فبشر
بلوع ملتنا كانه عن لا يعرف النعير من مكابر لانس لم يجد راسا له والكور مع ليفي
حورمة القبة اياها وصريا يكتبه في العار وحي جامعا بين محبا بالحق والاعاها
الغارح ومرح وذهب يغروا لايشيب شيه ففقط في اخرو دضي فرفطه اقل
فمنش في واشتكر ان ياتي الطبي ليخلصه في ياته فيفي هناك **واما اول التاج**
فانه لما اصبح مع الغل اراى الطبي خرج لعقد له واشعوا ابو عليه فاشد عن كل من يعاني

لامر

والاكتاف عليه خيرة فقال ان غير اهل افان على خالته موثقا هو اليك تلك
فلما اصبح ذاك الرب فتهدد بالقتل وراى له وشافه فيشرا ثغلا وخرج عنه ففطع
غير اهل نهاري ذلك بالامانة فلما احبته اليه فلو واستوحش فيكي وانتم وجات العجوز
فاضرت طار في بيانه وجلست تصطحل في اقبلت على غير اهل فقال له نعت واصم
واذ كر مصاب السام فتامر بهم ولا تفرط في النجاسة العنيفة ففطع نعتك فقال للمعسر
اهله لغرضوا الغالب على الكليو ما لقي راسي قالت العجوز اني اتي من حراثة
نعتك فميت بك عن كثير من اراي الحفاوي او فتشع حريشاك فيه صلواتي قال نعم فانه
على نبي فقلت العجوز ذكر ان تاجر امك اكار له ابر ليكر له ولوليتي وكار شرب الحبة
له والنتعجب به فاحقه بعض مغاره بغزال شرح صغير معلوبه قلب ولرا تمام فكان
لايعارفه وجعل اهل الغل على ذلك الغزال حليفا فبعثوا ان يظفوا له ثلثا ترصده
حتى اذا انتشر الغزال وشد في فناء ففعل الغل ما اهل ما هذا في راس الغزال قالوا
فرنا فاجتبه سوادها ورجلها ففعل الغل ما في سكرهم او نكحوا حتى تكون صفتها
كثيت وكيت ففعل الغل ما به احب اراي كنبيل في نار كيتان وامر ابو بصير له
طبي ثني فدر استعمل فينا ونوا فاجب الغل وكرمه اهل وحلو وانصو فافترس
والق الغل ان الي الطبي لمجانسة الطبيعة فقال الغل الطبي ما صفت قبل ان اراي
في ارض شخلا في ثمار اتيك وقع في نعي اثل اشكال يواي فقال له الطبي نعم
ان اشكال لك كشي فقال له الغل ان ابر هي قاضي الطبي تتوحش وانواعها في قلوب
الارض فرازا من النامير وحزته عن مرانها ومواردها وازدها وناسلها فارتاع
الغل الى السمع من الطبي ونش ابر اقا فيكون معها فقال الطبي هو منية لاخير لك
فيها وانت فر نشات في جاهية من العيش وامنه لانعرف عنها ولو حصلت فيما نشيت
لنرت **وكان يقال** في الشرا تيلاج وفي الرخاء جاح فلا ينبغي ان
ياف الغل النعيب من امانه في الغل الذي يورس الوحيه وينعش العربة فان
استيلاء الاماني على النجوم كتام السعل الذي يعبرون الرز ومن اعجاز او اعجاز
ووشاوي يسعون في فلوب الاعيان ونعيم صور الصواب **فقال الغل** الطبي لا خير
في من المحلو واشكال فلما اراى الطبي ان الغل غير منت وقاق عليه اربطع به فبشر
بلوع ملتنا كانه عن لا يعرف النعير من مكابر لانس لم يجد راسا له والكور مع ليفي
حورمة القبة اياها وصريا يكتبه في العار وحي جامعا بين محبا بالحق والاعاها
الغارح ومرح وذهب يغروا لايشيب شيه ففقط في اخرو دضي فرفطه اقل
فمنش في واشتكر ان ياتي الطبي ليخلصه في ياته فيفي هناك **واما اول التاج**
فانه لما اصبح مع الغل اراى الطبي خرج لعقد له واشعوا ابو عليه فاشد عن كل من يعاني

لامر

الاصغر من ذلك البدر مع فم الفضة وكلمة الضبي والفرار من روضه وعلم غويا
فيه فاشتهر له سفل الارض وحرها يطير في الكوكب التاج دأبته وجروا تبايعه
على انواب المدينة يستطرون من العبادير وانطلق هو وعبدان من حبيبه حتى
اتوا الصبياء فزوا على نورا على شمس بغير يد به فامنع فخره فاداه موصلا
فزا ونوكتا وهو مبريد دجج فاشتهر له التاج فاداه هذا الضبي الذي يطلبه مقتصر
من يد الضابير وامر عبيد فبعثوا فوجدوا معه العلم الذي كان على الضبي فبئس السوء
كيف ضوى الضبي واير وجروا فقال اني في شدة الحوائص تصيد ونصبت ثم كما وكنت في ما
منه فامتلأ الصبيحت جارة هذا الضبي ومعه عن الغنى الى العز او لم يرم في جهة عيني
جهة الشرى ومار هذا الضبي حتى دخل في الشرى فاحذته وفصرت به الحريته فلما بلغت
هذا الموضع كثر في اني خطي في ادخال الضبي المدينة حيا لعل اني اري طولت بها
كان عليه من المدينة فرايت اراخ حجة وادخل في محام هذا الضبي فقال له التاج لغرضي
عليك شح الحسية والحرارة فاداه عليك لو اطلقتك فزهد الضبي ومصلحت انت على
جليه وزينه ولغرضي والعايد لا يبدل الشدة من حاله اذا اعتقبت الحنة ان الشرى
ان من حيلة النحل والشر على كل القفة التي عافيتها نفسه كان متع ضالمة جهنم
ما اكله والحنة عليه عن مزارقة فانه التاج بعث بالضبي الى ولده مع احد حبيبي
وقال له انك الصياد ارجع مع جارة جهة التي رايت الغنى السعي فوفا بجمع التي تلك
الحجة وجعل الصياد يعنشر ويشرف على الموضع ومشي التاج على راسه مسمع نري
الغنى ان وهو صوت جصاخ به التاج قصون وانبع التاج الصوت حتى فاع عليه واذا
هو في اخر وداي شوم رارض متشبها فيه فاحذر ونادى الصياد فوجد له دراهم
وصرفه ورجع التاج بالغنى الى ولده فكملة مسرة العلم والاعمال وجعل الغنى يحب
الضبي اذ اراد ولا يالعه كما كان واذا حصل معه في موضع فبر منه اشترى النجار فتعنت
مفلة العلم لذلك وجهه اهله بكل حيلة او يجمعوا بامر الغنى والضبي على حال
الغنى وسكون فلم يفر على ذلك فبيضا الغنى الى يومنا فامتلأ بيت دخل عليه الغنى
فجاءته على نهار منه وهو مهمته له فقال الغنى اني تسببت عروكي له اخرج ما كنت
الى عوفى واوتو ما كنت بنصي فقال له الضبي اني لم اعذر ولم اجز ولا اكره عذر
حك على التاج به او فعدك في تهمة البري وان لم انا فخر غليلك مما حصلت فيه كما
مضطر الى التاج عنك عاجزا عن المبادي اليك وحصل عليه فضة وانه حصل في
شرى الصياد ففعل الغنى ان عذره وعاد الغنى اليهما فالجمل ما سمع غير اهله حديث
العجوز فمع ما ازادت من ذبح عجزها غليلها امسك عن خطاها فلما
فلما انتهى وزين تاجور من عريته الى هذا الحير سكت فقال له المطران اني الحكيم

الاهب

الاهب ما هذا الشكوت لعلك في برار تجز اخباري يا فان من عافية غير اهله وما لفي
من الاديوب ما صنعت العجوز فقال له لغا في على ذلك لغتور احب في اعضاءي فقال
المطر ان انفعلي فان ذلك يصورني ويشتو على فاجل على نعيمك الليلة ايها الحكيم
فانه راعب في تافيتك معجب يا عا ديتك فقال العوز اني اقول انك طلقا لم طلقا ولعلك
ايها المطران ما ادخمت لكم عجايب الاخبار وعرايب الانوار لعجت من ذلك انشر العجب ثم
اندرج خيرة ان غير اهله لما سمع حديث العجوز ومع ما ارادته امسك عنها وبان ليلته
تلك باسو حال والاصغر دخل عليه الزيب فقال منه وتعنعه وتهدد بالقتل واذا به
فيل الر فير وعرفه ان الاطام عليه ولا تخلص له من يد كوخ عنه فجعل جعل نفسه بغية
نقار ومينيب العوز فليما اقبل عليه ايل استوحش واستوحشته الافكار الموضحة
وانشغل ان يخلص اليه العجوز او فادته فاع تفعل وجعلت العجوز تنكث الرخول والخروج الى اليها
الذي فيه غير اهله ولا تستغني فيه فبساء طر غير اهله وايفر بالهلكة وما شكا ان الاديوب
يفتله تلك الليلة فاقبل على انكرا حتى ذهب صر من ايل ثم قال للعجوز ما لك لم توفيني
الليلة تجر شريك ولا جليست التي جليست اليه وفات اما كرا في روت فضعافا مشوهة
عوزا نسيئة الحال ما جليدك على التاج فبنا حزن في الشرى له على سلامة نفسك ومعاقل
فك من بلا هو اعطى من بلايك حتى قلت هذا على الطليو ما لا اريه ولو اعتمدت باطرحه
لما اخرجك منها لعنت ان السري ان شمر اسرى فاستمع التي اخرجت حريته اعلم اني البغنى
ان كنت زوجا البغنى العوزا وكرا التي محسنا وبه رفيقا وله محسا فكتت معه في اخر عيش
واهناء فليث بل ذلك مثله طويته وولدت له اولا واداد كورا واولاد في راحة واهية
ونعته فغضب الملك على زوجي كرا منه فقتله وقتل كورا واولاد ويا بنة انا ويا بنة
معتقات فاشتهر له هذا القاري الذي عري عليك واحضرت الى هذه القبة واساء التي وكلت
من العمل ما الاطفة في به وكثر معافيتك على غير ذنب لما طبع عليه من القسوة والبطالة
فضاله من الرار في مروجي واستعنت عليه باخوانه ومريه عليه اني يجيبي عني فليح
يزد الشوال والشعاعة اقصوة علي واضك اراي فليثك بذلك شبع سبي ثم
مرت منه فاني عني فركني عجز انني ثم عاد فقصوة علي واضك اراي وعلاودت مسئلة
ولا استشفاع اليه وهو مفيد على سوري ايد في فكتت بذلك شبع سبي اخرى ثم مرت منه
وطبع بي فبغا عيني ثم عاد وعلمت فكتت شبع سبي اخرى ثم مرت منه فطبع بي فطبع
بيرو وقال الغنا في مرا عضايبك التي اشبع بها عينك ويديك فبار مرت بعز هذا فطعت
رجليك معا وابقيتك اشبع بعينك في امر اسنة ويديك في العمل وافهم على ذلك بغليظ
الايان وعلاود عسفي ومضرت في وقته من على ارا جليدك الليلة واقتل نفسه بي طلبا
للراحة مثلا فاهيه ولغزرا فينت اكثر الرخول عليك والخروج عنك ليجي في وجري من

الموت وفتر طابت نفوسهم على الموت ثم انما فتح فيود غير اهله وقطعت وتافه
 وتناولت سكيناً فجعل بها غير اهله ثم تركت تغتلب نفوسك لغرضك كذا
 بك وانتم مع البشير من برها وقال لها فوم اذهب معي الى نخبوا معا او تعطيهما فماتت
 له اركب كعبه وضعه خاله ليجن من اتبعك واقرى معك وقال لها ان البشير معي
 ضع الزود من اذ او صلنا اليه في يولي فماتت على حبل فماتت العجوز اما اذ اعني متاعا على هذا
 قوله لا احوك ما امنت به مسكة وخجما على بعض اهل الحق بلغا التي حيث اصابها
 غير اهله جنبا ما صنعت واخذت ما لم يبع لها وطبع وهذا ما بلغه من ذلك فقال لها ان
 ما اعجب احاديثك انما الحكيم ولعزودت انما افاقك وان تعبري هذا بطول التطول
 متعت بك وبعضك من انك ولعزودت معارفه فاهل الوصل لغويك ونهض
 كل واحد منكم اليه حتى صارت حريت وزجره ويطول مثله فماتت في الغل
 مثل سابور وان الطبي مثل الورع وان خروج الطبي مع الغل الى الصبر وحصول الغل
 في الاخر ومثله بحسبة سابور حتى صار سابور في حبس فماتت وان تعبري الغل الى الطبي
 لسوء طبع سابور وزجره لتأخره عن التفتاد وعرف ان الورع مفرغ على تخلصه والخروج به
 الى المدينة في بيت منها وانما حيلة الحجة على المشي ما يغتر سابور بفراجه والبرج ولما كانت
 الليلة العظيمة فلفظ وزجر سابور حتى دخل الحجة التي يطبع فيها الطعان للكل والبلو
 كبير فماتت سابور على حال خلوتها وانما الغل في تلك الساعة من فرافوق العجوز ولما
 حصل على الطل ان الغل في الزجر باكر انما على ما جرت به عادة فلم تغر في ساعة حتى
 استحوذوا على فر على جميعهم وبادر الورع ففتح باب الفصيرة على سابور واستخرج
 ولذا الجماعة من يد وعنفه وتلفظ حتى اخبره من عنك فيص وفسر به خبر سابور
 وهي مرتبة ملك منها مع السور فاصح بها الموكلون ثم اسند السور ففتور
 الورع اليه وامره بفقر اصواته وعرفه بتعبه واعلمهم بسلامة ملكهم فاستروا
 واجعلوا لها المرتبة ففوتت نفوس اهلها وامره سابور بالاجتماع وقرى بينهم
 الصلاح وعبر اليهم ان اخذوا مشيخا فادامت الزود نواقيسهم الضرب راو اخرجوا
 من المرتبة التي مغيته من عنك الزود وقاموا على تعبيه وتاهب حتى اذامت الزود
 النواقيس الضرب الثاني حملوا باجمعهم كل مرفة على من يلها فامتلوا الزود والتفت
 سابور كشيرة عظيمة وقام معهم فيما يلي الجهة التي نله التي فيص ولما قربت النوا
 فبهر المزة الثانية حملوا كل جهة وفصل سابور اربعة فيص ولم يكن الزود ضاهين
 لعلمهم لضعف القبر عن مقاومتهم وانهم قد سوا انواب من يستمع بها شعور حتى ذهبت
 القبر واخل سابور فيص اسماء وعظم جميع عنك وانتم على جرائبه ولم ينجح
 جنود (الاشد بر وغلا سابور التي في ملكه وفتح الغنائم ببر اهل عنك) واما

الصلوة

الصلوة

الصلوة على جميع مرتبة من رتبة بقر احوالهم واخذت الى حفظة ملك وشي معهم ومور
 جميع امور الى وزير الذي خلصه ثم اخذ فيص فاحرمه والطيرة وقال انما عليك
 كما انفتت وغيره فماتت ملك فيص فيص فاحرمه والطيرة وقال انما عليك
 تمالك قبلك ما هربت وتغمر من كان كل خلة فطعتهم بلادي ويتون وتطو من
 في ملكيتك من اصاب فيص له فيص ذلك كليم وقول له ولما اشتهى في الاصلاح التي
 ما اثم من صور مرتبة جنود سابور وقال سابور فيص انما تنبئ من ثواب بلدي فام فيص
 ركبته من الزود فجلول الثراب من بلادهم الى جنود سابور فمع ما اثم من صورها
 ومثا انتم لسابور ما اثم من ذلك كله اخبر اليه واطلعه الراد فماتت بعد ان
 قال له خذ اهلك واشعر عرتك فانه غار ارضك عشا في **فصل في انبيائي**
 حسرت محالة هذا الزود وان تكابه في استخلاص سلطانه كل امر خطير واجتهد على ان
 تتحزم بخاربه في الدهاء والنزيم وكونه حزيمة الامير وهو فيص من سعد والزنا بل
 ملج وكيفية الكمارا هشتا من محب الكلب عن ابيه قال كان حزيمة من ملك
 ملكا على الجسر وما حولها من السواد ملك منير سنة وكان به وضع في بنة ارض وكان
 فسرير السلطان فحاجبه اليه في وابعيد فتا هبة العرب ان تغل الاثر في فماتت في
 فغزا ملج من البر او كان ملكا على الحصر وهو الحامي في الزود والقبر وهو الذي عرت في
 زجره فودع واخذ الحصر اذ بنا وادخله على اليه والما جود فقتله حزيمة ومحمد انما
 الى الشاع فلفظت بالزود وكما في غير شية اليها حسنة اليها فماتت السلطان كيرة
 الهمة قال ابن الكلب ولم يكن في نساء اخبرنا اجل منها وكان اسمها جارية
 وكان لها شاعر اذا شئت شجسته من ورايقها واذ انشده جللها فتميت التي باوتها
 عيسى ابراهيم عليها بغير قتال ايها فبلغت بها همتها ارجعت الرجال ويزن الاشوا
 وعادت التي دار اميها وملكته وان الت حزيمة ابرش عنها وبلت على من ارضي العيان
 من بلنير اثنى مفا بلنير من في الفات فكانت اذا ارضها ارضها اوت اليها
 ونقصت بها وكانت قد اعترت الرجال فهي عزرا بنوا وكان بينها وبين حزيمة
 بغز الحرب فمهادنة فحزت حزيمة نفسته بخطبتها فجمع خاصته فشاورهم في ذلك
 وكان له امر فيقال له فيص من سعد وكان غافلا لبيبا وكان طاهب امرو وعمير
 ذولته فصكت العوز وتكلم فيص فقال بيت التعر ايها الملك اني انما امر في
 خمت الرجال وهن عزرا بنوا لا تخب في الرجال ولا عرض لها في مال والجمال ولها عنك ثا
 والبر لايتام وانما تارك رغبة ورهبة والحفزة في سوبرا القلب له كمو كمو
 الشارح الجمل فماتت اوري وار كمة توارى والملك في بنان الملوك لا كفا مشع
 ولهم فيه مفتح وقد رفع الله قدرك عن الضع وهو دونك وعظم شانك قبل اخر

وزير حزيمة الارش
 وما وضع له مع الزنا

سائق عيسى اخبر من علم قال والله اني سمعت من ربي يقطع من كذا قطع
فلما اجمع المأمون ان يوجه الى غلب من عيسى بن ماهر والى العراق قال له الشيخ زكي
وقد واهم رجب وخرج من صبي ومك في بيت واسم ماض فافترق ثلاث فاض فقال من
نوجه من الغزو اذ يقال الشيخ العتيق انهم الطام من اهلهم يسمي ولا يجلس في موضع
مقاتلة عن مغلوب قال فمعه نوجه من الجبل قال ربيعة الافي من الاشياء لا تنقص
من العرد والاحتاج الى مرد فوجه طام من الجبل فقال في وقت يخرج قال مع طلوع اليوم
يخرج له الامر ويسمى الى انهم تم نوجه وقتل جريح النمل له اعليه ثم يرجع طام اليك
نرا اليه فطام طام من الجبل على علم فافترقوا استنزل على عشرة طام المأمون ثم
لروا في هامة الب علم بفيلها وقال انها الملك ان ملك لم يوجه من كذا انقص ملكه وسافر
ما بقي لهذا الملك لو لم يبق قال وها هو قال كتاب يوجه بالعراق له سكران واخلاق
وعلمه افاو من كتب عظيم العرس في اشفاء للنفس من صنوف اداب مما ليس في
كتاب عن عاقل البلي والافضل اذ يوجه في خراب تحت ابواب المزاير فيغار
بالزعرار وسكران لا يوان كذا ياد والنفذان فامع المرش وافعل العجم فاذا وصلت
الى الشاحة فافعلها فخر الحاجة ولا تلي في غير ما قيل في كعب ضرعا جارس من المأمون
الى ايوان كسرى فجمع في وسطه فوجه صر وفاضل من نجاه اسود عليه فقل منه
مجدل المأمون فقال لروا هذا بغيرك قال نعم ايها الملك قال خذ وانصرف
فتكلم ونجم في الفعل فافترق فافترق منه خرفة في نجاه فتش ما ينفذ منها اورا
بعد ما مائة ورفعة ولم يكن في الصر وشتا في ما فافترق اوزار وانصرف الى المزاير
قال بعض من شغل في شغل وشتا في نجاه فقال هذا كتاب جاور من خرد تاليه
كثير ووزير الملك من شغل فطلعت منه شيئا ففرج التي ورفات وترجبه ان الح
امر على في اجنبت المأمون فقال لروا في العرفان فعملت اليه ففعلها فقال في اوله
الكل لا تفر في من ليس يستنوا وفخر اشرا فشا واولا ان العبد حمل طرفة يتر
الله وطرفه في اذنها منه وفد في ان الح ان كانت في ما وراى قوله
نحني النصارى وعظمت الوعظ شعبة ونحني في بعظت في مثل شيب وكا
نحني في مثل فكري واشتدات شور السخيم وضوء النهار فم استنص في شيني
اضوا من نور فم وكنت عند احوال القبيح في يملكه احد ولا فم في مثل هو في
وعادة لا اعلم فم ان عروا اعلمك من نعيم اذ اجهلت واحتمت لنفسي نعيم
من الخلق كليم حذر عليا وشعبة فوجه في اشر لا نعيم نعيمها ورايت انها لا
يها العبد الامر فينا وزحمت المضايق فم من حمت مثل الخلق الشو وقفت
في ابعثر البعد واطول الطول فم افترق في شيني اضي على من لست في منشيت على الح

ود طلت

ووطيت الرضى فم افترقا اخر من عصب وطلبت الطلاب فلم يدر في مثل اشارة و
نظرت ما الدماء الغا تلو من اشر فالك فوجه من من عصب في سبطانه والتمت الراحة
لنحني في امرها شيئا اذ روح من ترك ما لا يغيره وكنت البهار فاشيت اموال فم ارهوا
مثل الوفى على ططار حار وتو عشت في الية فم ارشيت او حشر من غير الشو و
عاجت السباع والاضاع والذباب وعامة بها وعاشت في فعلت طابا الخلق الشو والذباب
الطيب وشريت المسكن وعانت الحصار فم ارشيت الزم العافية والامر ونعطت
الشياطين والجبال والسباع فم اجزع الامر لا ينزل الشو واكثت الصر وشريت الحمر
فم ارشيت امر من الغر وشريت الزموي ولعنت الحنوي وياضت السيوف وداومت
الافران فم افترقا غلب من المزاير الشو وعاجت الحمر ونفك الحمر فم ارشدنا تغل من
اليرم ونظرت فيما يزر العجم ويحكم الغور ويضع الشرب في اراذل من في حاجة وقا
فة ورشت بالانشاب ورجت بالحجارة فم ارشدنا من كل السور فخرج من مطاب
بحر وجبت في الشجر وشدت بالوثاق وضرت بحر الحمر فم ارشدنا مثل ما هد
في الصم والغم والحز واصطغت الاموار وانتجت افاقر العرلة والشو والنا
جبة فم ارشيت الحمر من النكر عمنهم وطلبت العنا في ارض من الغنوع وتصدفت
بالزخام فم افترقا في نجاه من خذ ضلالة التي هرت ورايت في الوهم والجملة الزلة
فم ارشدنا في نجاه من حار الشو وشريت البشير كافر فم ارشدنا
اربع من اصناف المعروف ووليت اكلنا العاقر فم البصر مثل الصلاح وطلبت احسن
راشيت عن الامام فم اجر شيئا احسن من حصر القلو ودمت بعظا بالملوك
وجام فم ارشيت اكثر من الامام منهم **وجر واية اخرى** اذ حوت هذا
وقب المأمون مشتكي الحلافة ثابتة وفكر كار المأمون ركب التي مشي له لينا طر
وزراء في تريم امره ومحاولته في اخيه الامير فعارضه ووزار المذكور في طرفة
مشتغيا فم افترقا المأمون الر حمره وولد ومارر فم على دابة ويتبع به الى المزاير
ضيق الذي فصر واذ خل عليه فغير استيوان ولما استنص المأمون ووزراؤك بذلك
الوضع الذي فصر اذ خل عليه الشيخ العباس فامر بالجلوس في حاشية المجلس
فم افترقا على عايد فاحتمهم باصع اخوه الامير من الفصر على حاشيته وماله ونعيم
على امر عيسى وهو يظن ان الشيخ لا يجسر السكار العر في ان ماله من الهى وشغل
له امره الى ما م في مع ما حمله من اذكار فم افترقا في الغور ان المأمون لم يتجعد
من المشي فغاضوا فم اجلسوا اليه وكما لمنا في ثم الرافا الصر الى الرافا طام
فم افترقا من الامام الذي لا يبع جرح عيسى فيلغي به وقال عيسى ان عيسى ان
يأخذ بالامر فقال الامير بطيب الصبح وبل ان في ادمر فانه يري ذلك خطا

نہجایم

الوزير ليعرف واما الملك اني كلاء هذا المنكير ابلغ في المنية والتموطة من طرفي هذا
الاسوار قصر اسوارى واستبر نفسه ولا تعرض لهلكة بلغاء هذا المنكير واعلم ان
هذا المنكير بالاحسان اليه فالمرضى في الاظفار وافضل ليد العزل المألوف منك وان شرف
عناية الاول اخذك بعنايتك بالحو الذي يرضيه العرب ويمنحه احتسابه يقال فيروز
الامر ان اخل بيته وانما ان لم يكن منصف ان كان المنكير بخلاف ذلك ويرغب فيه باعدوا
عروض مباركة الاسوار على المنكير سام على الحجة فيها والمعرض عليها وخوفه العقاب فابعد
تخويعهم الاجراء واقراما فبيل الاسوار القنة وانجهم عنه فحمل كل واحد منها على اخر
فالتعبا وفضل المنكير على شريكه من الاسوار وفيه الاسوار بالشيخ في تهاطاهما
المنكير فاداب دباب السيف اليه فانه فيها اثر البصر بالشيخ ثم تدار اليه المنكير فصرقه
بالخبر في عنفه وحلده فصرعه ثم ضربه وهو ملقاضة اخرى وادخل من البرع حلفات
في جوفه وقضى عليه فبات فيروز تلك الليلة في موضع ذلك يعني فيما ياتيه من الامر ثم
انه امتفاد لهواء فغير لوجهه وكان يقال في الهوى هو وكان يقال الهوى طاغية
في ملكه اهلكه وكان يقال الهوى كالثار اذا استحك اتفادها عن احداها والشيول
اذا اتصل بها تعذر صرها وكان يقال ليعرف اسم من اوشغ عدا اسير او اما الاسم
من اوشغ هواء وارهف عن اهل الشيخ ولما علم الخنشوار فضل ميرزا اليه لم يجره حمل نفسه
على التثبث وكنل نام الى الاول الاخر وسال ان يعصب لعمود وموانع التي لم يبرع
ميرز حقا واحاف تبعة ثلثها واخضع ذلك لخطه من الحزن وشدة غمور وجمع اليه
جنودا واعل الغناء فيروز علة وامهل حتى وطع فيم وركب امرأته وتوسط مملكة
وعاش في بلاد وساء على رعيته اتركه فنهض اليه فباجاءه وصرقه الجلاذ فانكشف
فيروز منصف ما واصل ما كان في يده فقتل الخنشوار رجاله وغنم امواله وامعسى
في طلب ميرز حتى كبر به فقتله واهل بيته وحملت اطفاله وكانت القافية له
فالملك اجمع المأمون ما ضرب له الشيخ الفارسي اقبل عليه مستبشرا وقال
فمر معنا مقلدك مقلدك وصادف منا فبولها وشكر عليها وشرورها ما اذا
تري عباد عوتك اليه من توحيد الله عز وجل الذي اجزا من العقل حذك وتو بالمعرفة
فكرى وانطق بالحكمة لتسانك وفتح بحجر طر الله عليه عرك فقال الشيخ اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فصر المأمون بالسلامة واخزل صلته وقرى قن
لته بالجعة بخاضة او ليا به والصلابة وامر بالملازمة بابه بالث لانا ما فالا حتى
لحور آية وعمل المأمون براهه بالجح عمله وبلغه من الخلافة ما امله به كذا يا بني
يلبغ ان يكون فوذك فوذك فلا يسي وانما عاك فليتم منه العار فيسى
بجبايات الخراج واهل البصر بالالغاب التي بها الاحتياج ويكون في صر وكفاية ودرية

انقل اليه من نسخة
مكتبة

وأما الذي وأما التهمة يابني فلتخبرهم أيضاً أصحاب الجيول السوابق التي
 بالشراير والمضايق من قبل أسلافهم ويصل ما قبل طبر لمعاناً وتفتح عليهم فأمر
 بصير المواقف العرم والغمة فغداً شر الحروب المزملة بقدر القوة التي لهم عن الأضداد ولا
 يتم حرج عند تزلزل الأهل ويحزنون ولهم في حلفت أمانك كما ابتاعوا زور غرضك
 ومراكم وأما السادة يابني وهم أهل دخلت المحصورين هو الأتق ونصرك
اعلم يا جفني الله ينفذ لك أن تتخذ دخلت من الحماة (الجمادى والقيطان
 (الجمادى من سرة الغيايل وضادير المواقف والمخاضاء ويثوب عند نزول النوازل
 وصبر عند فراغ الكتاب وأهل ضرة عن حملوا المطايا كانه الغلب الذي عليه المذار
 والمجد الذي يرجع اليه والبرار وبهم ترد الهزيم وترفع العظام وتكشف الكروب
 وتلويح الخروب جف يهبون العروء يوفوهم ويجز لونه بشيوت صغوم فيكون
 جميع يقاتل أهل المشيم والميمنة والتغمة وهذا رأى من سائر الحرب وقومه أو حقه
 وأما كانه رجا وقع من بعض اختلال وعختيار وتشتت في بعض احتيايل فتفجعهم
 بأهل الرحلة وزجهم عن ترك البعلة ولتغير عليهم فأمر من خيار خاضت (أما
 في غير المتأيسر العروء المحجوب من طهرتها فجاءته وكشفت أصابته عن ثوبته (أما مور
 وأشتهر في كل معترك مشهور من ذوي الحصب اللباب والكرم (أما ما يويكون
 نزولهم في حلفت خلف من لك وكزالى في ركوبك وحالتك سلمك وخروبك وهذا
 الجموع المذكورة المحصور من الحملة بهذه المنار المشهورة يركبون لركوبك
 وينزلون لنزولك لتبلغ بهم غاية مفصلك وما مولك في غير فربك من جميع جهاتك
 في ليك ونهارك وسائر أوقاتك ويكونون معاً ومير لفيك في الشجاعة لئلا
 يخرج بعض عن امتثال والطاعة فأمرهم من بعض فيلك فنادوا وانكاد وتفتح
 بهذا الحمد (أما انظار الف **الفرع الرابع** من انظار الحبش مما ليك
 الملك وهم على أربعة أقسام (أما علاج والنصاري (أما تهماز والوصفاري يكون قدر
 هؤلاء الذين ذكرناهم قدر الحملة (أما انظار الذين قد مناهم بحيث إذا أخذ منهم جموع من
 أعصيانك وأخلال بجانبك فتفجعهم بهذا (أما أصناف وتفتح من الجند (أما الخلاب
 وليك هؤلاء المتركزون أهل سيرة وكفاية وفجرة في غاية وزينة وعساة وجريرة و
 شرة ومرة وليك سكانهم بيلد حضرة لك تحدره اعطى ونم نك لا يعار فونك
 صفة غير (أما البور تلفة وجهك كل أير وأما في تبسم في الركوب وصفاتهم
 في هذا الفرع الخلوب وليك اعزارك وأعلامك في يديك ورغاب خيلك
 بأمرهم يقدرون عليك وكذلك النصاري والوصفاري يكون خلفك مع أهل
 حلفتك العرشار وليتفرغ على كل جماعة من هؤلاء فأمر من تعبطا فاجرا وكزالى

الشيء وعينه ذلك من الاشياء والاسباب وليست في انما منكم ما تام به جازي على عرفه
في تلبس ما يستأجره في يومه من الاشغال وما يليق من الاعمال ثم يدر خطا صاحبها في ذلك
وما في بلر حرك ليغيري بما تراه في ليكن حتى لا يغير عليك في من احوال ربيك ودا
ولذلك ومع ضيف ملكك فيستلزم عن القليل والكثير والجيل والحق ليا يتوصل اقل
الاعانة للخدمة بالحق والاداية ولا يغير من الحاشية جورة البذر والحق لا يغير وانه اذا علم
الحاكم وعينه من اهل الحاشيات واهل الاعمال والحاشيات فالملك لا يغير عنه شي من
احوال بلر فيستع كل منعه من استطالة يدك فيبيع الناس عن عروهم ويأمنون من الجور
في صوره وورودهم وفي هذا النظم الملك وامر للخدمة من الملك **يا قاضي**
ويبلغ لك ان تخرج صاحب القمطة لانه عند الملوك احيى خبطة فتفرغ له من يكون طام
ديانة وعقبة وصيانة وهمة ومكانة وصيانة ورئاسة وراي وجماعة ثم تدعو الدخول عليك
الاولى فلا يفر من حاضرك وخلصاك واشياخ فيملك واو ليا يرك فتشار ثم فيما اظهر
من اريك وتاخر مع جماعيلهم ومالهم وما يصلح احوالكم واخوالم ثم تدعو الى الدخول
اشياخ دخلت واشياخ الغيايل الحويبي من حركتك وفرا احدثك المستعصم
تجربتك **يا قاضي** ويبلغ لك ايضا ان تتخذ طعما من علة عادة مستمرة لتستجيب
به القلوب للمصلحة لا طعما مادي لاه من اشياخ الغيايل او من ثرك عليك من قبل الملوك
بازنما يلقا اذ اوج الناس من اكل الطعام ليس يريك فمت الرمنه الكود طعما اليه وانصف
الناس ما عرى الحاشية ثم تعود الى مجلسك ثانية ثم تدعو المجلوسين ويربك وحاضرك وتخرج
ذلك سيرة وعادة فيكون جلوسك معكم مجلس وفاروسية وسكن ورعية يصغون
لغيرك واخبارك غير من غير الامرارك يعلمون بالانطوى عليه ثم ابر خدامك وجميع ابناءك
فتبوا وضع ما يصلح امورك وتلك ويعود بالمنفعة عليك وعلى عيتك ويعود جلوسك
مع غير ما يفضيحه الحال ويحمله المجلس من المقال ثم تدخل الدار كراحتك واستمرك
وتشم بالخاصة اذ اذ لك وفيه من الورى قليلا هتالك لفضا حوايج من ما يبلغ اليك
والغير من سبيل ولا مصلك للوقوف بغير يريك فاذا اثنى مشارب الناس على اختلاف
انواعهم والاشياء من رب الحرام على اجواب الفهم وقد استوفى ما قبله من الامور فاذا اذن
الموكل لبعض خرجت الى الصلاة وتزينت المجلوسين احضر الهيئات ثم تجلس بمجلسك المعتاد
وقاذا لو يرك بالداخل والخاصة والنفوذ فتعاوضه فيما يختص بك وما زاء من مملكة
مطلبك ثم تانم بالداخل الخاصة بعد ذلك فتصلك معكم في الضويف احضر المصالح وتذا
خر معكم فيما يطهر بالاعمال ويصلح على حلاتك واو ليا وكيف تتوصل لاجر بلاد العدو
والغنائم والساوي الخاص بوجوه المفاصل وليكر جلوسك ذلك منسلا بالعشاء الاخرة
تقطع ذلك في المعاوضة والملاحة ثم تدخل الدار وفز ذلك من الشريم مع غايبة

الشيء

الاشياء وانواع الاعمال فيروى في التغير على هذا النسخ وانما ان تتقسم الى اربعة اقسام
وصغار واتراك واعمال وسما صغور وتغير على كل جماعة منق فاولا يفتنون به
ويكون لهم علم يتعارفون بتسميه وينتخب الملك ان يتخذ حلالا لاجل اعادة اطراد
منشاء بربك اذ اركبت ومنص في حيث ما عين يكون ثم ترتيب في الدار يتعارفون
بذلك يتم يتنوع بالافنية الحاصل المتعلق بالالوان ويا يدهم الحراب عليك صغار
الترائيات من انوار المهرم متعلقان كانهما من يدرون ببقاء الملك وجماله وخصامته وكما
له ومع مما يتنوع باهم الملوك والامراء والاشياء والكسابة
الفصل الثاني في قولهم السيرة
يا قاضي واعلم انه ينبغي لك ان تنظر الناس في منازلهم وترتيبهم بحسب
افرادهم عنك ومناصبهم وذلك على طبقات الطبقة الاولى اعلم في انبي
انه ينبغي لك ان يكون اولئك عليك من واري الموضوع وعنك المعروف ليعرود
لمر يباينك من واريك ومحبايك وازدباب دولتك وشايد جوار من يدخل عليك كاترك
ووزيرك اذ بها صلاحك وتدريري ليعمع معك على الرأى والتدبير والجيل من اخبارك
والحق في ان الوزير اذا كان على ما وصفت وبالصحة التي ذكرناه فلا ينبغي لك
ان يغير عليك في امر اريك بامبارك في حلولك ومري وفلك وكثيري ويجب
على هذا الكاتب ان تغرم صفة ووصفت فياهته ومع فته اريكون حريصة
في فراه الكتب وترد بها منجزا من الغراف شابة او صفة في ضم الكتاب ثافية فانه
ربما يجب فيها ما يكون في حق المجلس او صما وفيها يستصحب في الوقت كتمانها فيحتاجون
الكاتب ذلك القبط المنير ولا يبينه في الحيز ثم ينتظر به خلوة اليك فيجبر فراه
عليك ويظهر لك ما اخفاه عن المجلس فيعز ذلك من جملة فحشته والركاء ما اذا
وجع الكاتب من عرض عيتك وتلقى بالتوقع ما اردت من اريك خرج لكتابة ما لم تبه
به ويجري على احسن مذهبه وتبغى انت مع وزيرك تتعاضد فيما يصلح الدولة ويبر
د عليك بالمنفعة على التخصيص والجملة **يا قاضي** يبلغ اريكون مجلسك
مع وزيرك مجلس صبي ووفار وتعيظ واخبار وتعاوض في الاخبار والخرى المظالم
وتزيم يعود بالمنافع والناع لا مجلس هتار ومزاج ولا مبالاة في احوال جانه
اذا امانت وزيرك اسقط المزاج عنده هيتك وتوفيري لانه ربما تكلمت بما
تقول به عند الوزير هيتك وربما ايضا تكلم الوزير بما يستعجب به عقله فتسفه
رنته عنك ويعود خول وزيرك وكاتبك وفضاء ما اردت من من اريك يدر خطا صاحب
اشغالك الموكل بحيف حيايات امورك التي تماك لما تجعل فيصير من ملكك وبخاصة
عما لك وجميع اشغالك المختصة بدارك في ايرادك واخذارك مثل اصناف العمل والادارة

اختيارك فخرج الحاجة التي تارهم وينفون الورق فليكن بعد انتصارهم قريب لك الامر
 للميتات وتعلو بغير التي تلب على الميتات وياخذ الحرام بالطوبى على الغصم من خارج
 ويحضر بالتحيط على جميع متاعه وعلى هذا تكون عادة في سنة ايام على الاستمرار
 والارواح تاعري بغير الجمعة فانه يوم واحد وسبعة فيه تستعمل الصلاة ويعتبر
 الحرام لركوبك في احسن الميتات جنتك وتعتصم وتنتصب وتخرج في احسن
 السلام بوقاع على ان تب المطوب ثم عاوب بغير واعك من الصلاة فليس بجنتك لشدة
 بيات وتاخذه فضاء الحاجة والفضل بغير الحصة والاشغال من الخدمة العظمى
 فتدفع الظالم وتغفر وتغفر المظلم وتصور وتغفر العفاة في مجلسك حين الفضل
 من التماسك ان لا تدفع في احكام من التماسك ومن المجلس في هذا اليوم المذكور محصور
 بالاعتبة وبالجمهور تنبع الضعفاء والمساكين والارامل والميتات المحتاجين وتنظر
 في اهل بيوتك وفيما اخذ المأخوذ من عيانتك فتشعر من فريتهم فيهم وترد اليهم
 من يد الله ان يرجع وتواصي في الحاجات ومن يسحق المواتاة في كل له حق
 من الحقوق الشرعية ردت له امواله في الملبس يعطى في الفضة ومن كان في غنى
 ذلك من احتياجه ان لا يفيض في احرام سوى ايامه فيصلته بما يقتضيه فترك
 الصلوات وزيادتك المصيبة التي تشير كما قال ابن عبيد الله لو ايق على امر المأمور وفي مجلس
 للمعلم وكان اخ من تفرغ اليه ام له عليها هيئة السمع وعليها ثياب رثة موقفة
 بغير يد وقال الصلوات عليك يا امي المومنين ورحمة الله وبركاته فخطب المأمور الي
 يحيى برأيتكم فقال يحيى وعليك السلام يا امي الله سلك حاجتك فانشرك
 يا يحيى متصب يدي الي ان تشرب يا امي ابد فزاشق قبل
 تشكو اليك عيب الغلب ان ملته على الله فله نبي في سبيل
 واهم من ضايعة بغير ضيعة كالماء وروعي في اهل والوالد
فأطرو المأمور حينئذ رفع رأسه وقال
 في دور ما قلت ان الخمر والجلد عنى وافر من القلب والكبد
 هذا اوان صلاة الغصم فانه في انصت فيقول المجلس واحد
 والمجلس القيت ان يفيض الملبوس لنا واحص الغصم في اليوم الذي اعد
قال ان يوم الاحد فليس فكارا في ان تفرغ اليه تلك الامانة فقال الصلوات
 عليك يا امي المومنين ورحمة الله وبركاته فقال له وعليك السلام اي الغصم فقال
 فقال واقف على الصلوات وامت الي العباد من المأمور فقال المأمور لاحد من الخليل
 حل بيدي واجلسه معهما بمجلس الغصم فجعل كلامها يجعلوا كلام العباد فقال لها احد
 اي اهل حاله يا امي الله انك بيريدي امي المومنين انك تكلمين امي واجب من

صورتك فقال المأمور دعها يا احمر وان الحق انطفت والباطل اخ ستم في فضل لها مريد
 صحتها اليه وظلم العباد بظلمه وامر بالكتاب لها ان تعامل بملها ان تفرغ اليه
 صحتها وبغير من جوارها وامر بها بنفقة **قال يحيى** وبلغ لكان تفرغ ايام
 الجمعة يوم ما تتخل في فيه عن الناس ولا تفرغ فيه حكما لشدة فيهم بالشر في محايك وامر
 ان وتغفر احوالك وتفرغ في اموالك ومالك من الحاجات في ديار الضاعان مثل النظم
 في الغد الحريم التي تظهر بها الفقرة في الكلية وفيما يحضرك في بيتك ومالك واهلك
 وما تحتاج اليه من كثر في وفك **قال يحيى** وسيف لكان تفرغ اياما في الفضة وتلك
 من ايام الحسنة فتغفر فيها احوال قبيحة وقوادك واجنادك وعزرك واعزادك
 فيهم ثم تفرغ في منه احوالهم وقتن فطابعهم واموالهم وتضبط عديم فيهم من
 يستحق احسانهم ومنهم من يستحق انتقامهم وعمل هذا يكون عليك في سنة احوالهم
 برحمتك لسعق ايامك ودوام صلاحك ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث من فاهم السبل
اعلم يا شري انه ينبغي لك ان تفرغ مع الناس على وجوه ما هم في اوقافهم
 وامرهم وكما يحسنهم وكما تفرغهم وارقتهم من كل امر في الجاهلية من الحرام والافس
 من اية الجور بالباطل حتى تستفيع نجمهم وتامر من شرهم فتستزجهم بطريق سبائك
 وترد اليهم وقوع ضحك وذلك من بياضك حتى يصير بغير جعوتهم طوع فيادك وما
 تملأ بالعبادة من اوقاف وقلة بالخير كلفة في الشاة والمهلة واخيه في الضمة والمجلة
 ولا تغف على حاجة اذا كانت لك به حاجة وكثر كالصبيب المايل الذي يفرغ في اوقاف
 ويعطي الاذوية على حسب الامر وكذا انك اذا كانت لك في ليلة واحدة وجميع مشا
 ثر واحوالا متشعبة فيجزي او لا على اعراضهم ولا يسموكم مائة من جعوتهم واغرا
 ظهم وعلمهم بنيل مظلومهم ليميلوا اليك بقلوبهم فان رجعت بعضهم الي غرضك وهو اى
 وفي بعض فابعد السواك فسلط من اهل بيتك منهم على من عصى تسليخ فيهم مرادك
 وماك واشتغ بعضهم من بعض وادخل بينهم الفتناء والبغض وكذلك تعقل
 بخراكم واجنادك وحواصك بلا يدك تربهم ترتيبا حسنا وتوسعهم اكراما ومنشا
 يكون الشرفاء عنك ارفع الناس في الرتب لانه انهم فيهم في الحسب واعلامه في السب
 ثم العفاة لانه مباح اليهم وبهم افتراء المسلمين بهم ففاهم الشرايع وتستر
 الررايع وتعتصم بهم من احوال والبرم ويحترقهم لا اكلهم ويرفع لانه ورثة
 لانبياء وهم اعلاء في افتراء ثم تاشياخ البلر والامناء والوجوه والفضلاء والاضا
 بطين لمجوعهم الرابطين فابعد مشوعهم مثل اهل التجارات واهل الحرف والاضا
 غات فتفر كل جماعة من لهما وترتبها طبقاتها وتخرج عوايرك خارجة بالفضل

أذبا من أذاب الملوك. ونفع من سببهم وكان ذا دهاء وفكر وضامته ومكر وأمره
بما أمثل من ذلك تلك الأرض والسمام تغرقها ومعاقلها ونظرب عورتها وتغفر أخلاق
ملكها وأهلها وكتب سبعة كتابا التي ذكرها ذكر دعوى إلى الدخول في طاعته ونحوه
التعرض لصلواته لمخالفة ما نطقوا ذلك الرسول حق فدم على الأرض وأكرم نزوله وبالغ
في بره وتكرمه وعمى عليه أخباره وبالغ في بره وتكرمه وفي فضيلته من عن لغائه
فاحتجب عنه ولم يستمع الكتاب منه ونزب إلى اختباره وعم ما فصل له رجلا من دهايا
أصحابه قام به بالتبشير عن أنبيائه والنطق به في مدخله ومخالفة ما نطقوا ذلك
الجالسوس فأكثرت ما نطقوا به في ذلك الرسول وملاها فاجتاز وجلست فيه ليبيع ذلك الجمار
وكان له من قول غلام خفي في حوائجه ويتصرف في مآربه فجعل الجالسوس إذا أراد ذلك
الغلام خفي إليه وأكرمه وسأله فماله من حاجه الوارث الغلام فكان يجلس إليه
ويستعير به على أمره فليث بذلك مرة لا يبطله عن شيء من أمه يسير فليثا فأكبر
أنس الغلام به قال له يوما من تخون ومضى في هذه الرأى التي تتركها فقال الغلام
صحتي مذكورة كذا وكذا واتع به فقال الجالسوس وما عليه قال له أنا غلام رسول
كسري وسير في هذه الرأى فقال الجالسوس ومضى كسري ومضى رسول فقال الغلام
كسري ملك يا أمير المؤمنين فقال الجالسوس فذكرت حيرت في ذلك ما يبطل
لأنه كنت في صباه في أمير المؤمنين فليث ما يبطل أمسك عن الغلام أيا ما لا يبطله عن شيء
التنفيح تنعيم وفيل التنعيم يرناب لاديب وفيل من تنعيم إلى المشاركة في الس فلا
لوع على من أنظفه بل لا داعية وتصح فباللوع على من اتهمه بجنت الطباع ثم الجالسوس فقال
ومن عن بكشف ما استر عنه فباللوع على من اتهمه بجنت الطباع ثم الجالسوس فقال
للغلام يوما إذا خرج مولاي أرضيا فقال الغلام أن مؤامري يتصرف في قال الجالسوس
أمر بض هو قال الغلام كذا وكذا ملكي حصص عليه الخروج وعلى الناس الدخول فيك
الجالسوس فقال الغلام ما الذي أتكى فقال له الجالسوس أن بكثرة الرحمة لمولاي فيما
هو فيه لا يهتلي بخله وذلك أنه حبست مرة في دير على وعلى ومنعت أمه أن لا
خول على قلوبا لا الله من على بخل في أن محوشا مع بعض يسلمين بحريته وأنه
لهلك عما قبل فخر مولاي وتبليبه فقال الغلام أنه لا أعرف هذا ولا أدري خبرا
أمر به فقال له الجالسوس إذا خرجت من عن مولاي وطع في المربية وتامل ما
تراءى فيها وإذا رجعت رأيت جماعة يتخرون فاحسرا بهم واستمع ما يعرضون فيه
فإذا رجعت إلى سيري وخلوت به فبقر رأيت البوع كذا وكذا وسعتهم يقولون
وحيث قار هذا نلتبه له وأنصار ومشتته ويوشك إذا بلغت ذلك أن تخبر به عندي
فجعل الغلام ما أمر به الجالسوس فقال له تسير من ذلك على فعل هذا فقال له الغلام

أنا بطلت له بفعله فقال له تسير كذا لم يهز من فري عقلت وأخبرني من ذلك عليه
فقال الغلام ذلك علي عليه جارا لنا يبيع البغار ما رأيت أجمل ولا أبطل منه فقال له تسير
تأني ذلك علي جفله ولا أبطله بل يعله فقال له الغلام أنه صحت أكثر من شهر وهو أبدا
من أن لا يسير وذكر له الملك كسري فإذا هو لا يعرفه فليثا من الرسول ذلك استبان
منه وأحس أنه يتجسس عليه فليثا أنه أبدا في تجاهله عليه وكان يغال من أمره فهو كس
مردا ومراحتهم في علوه استعمل على وكان يغال ما دل على الخوال ولا الهتك فليثا
العقول كصاحم المغرور وكان يغال من لم يفر بك غلاما إذا لم تعرفك حاضرا عينه فيل فليثا
نعم الرسول مغالته الغلام أمرا أن ياتيه به ففعل فليثا أن الرسول هو ما كان ظنه به من
كونه حاشوشا عليه فأكثرت من وفريه ونظاف له بعباؤه وجعل لا يتر عليه وسأله أن
يواصل بآرته فليث الجالسوس من بعد إحال الرسول في ليلة ونهار مرة من أخيه ومناظري
ذلك الجالسوس أنه فرح على ما أراد علمه من أمر رسول كسري ذهب إلى الملك فأكبر
أن ذلك إلى رسول كسري لا دلالة له ولا عناية عنده وأكثر من أنه ذو نجدة ومراسته فوضي
الملك بقوله وتقبل الرسول بالصورة التي مثلها به الجالسوس عنده وكان يغال لا يكره
الأول يخبر ولا يفتك كالأول يجلس وكان يغال إذا ذكر في الخبر يدرخله الصبر والكره بالقضا
بأمرها فيل لا يتحارر جوار وكان يغال إنما يفضا بصرف الفهم عصمة المحبة لا صفة وتخرج من
المحبة الصادقة إذا لم يكره معصوما فهو عصبه للتبشير ووجهة للتبشير وكور المحبة ثقة
صروفا إنما يغير سلامة من التخيوف فيما نفعه ولا يغير عصمة إذا راحه فيما أذكره فليث
يخبر الصادق الغافل إلى التمس مبيح بأنه أذكر سعة تسير وينطق في سعيته جارية إلى
المرور في أن ينجو ويغفل إلى أخبار الشعوة فينجو من الأشياء بخلاف ما هي عليه ويسمع كلام
البيعا المحبوبة عن بصير فينجو من أنسار فلم يدرخل الخلل عصبته فخر به لا من جهة
أذراك فيل فليثا وتواظف كسري فليثا جالسوسه أحضر رسول كسري فأكثرت من وخطبه
بخل قول كسري وأخبر منه الكتاب وخلص عليه وأجزل طنته وردة التي من له مكر ومقامه ورا
وأباعد له التصرف وأذكر له إذا فصر في ديارته ونابغ الحاجة وتكرمته وليت بذلك
عاما ثم استخفى وشتم إليه جوابه ككتابة وأعطاه هدية التي كسري يغال في منها
سيف طوله خمسة أشبار ولونه كلون النحاس راحي يعمل في الحديد كما يعمل غيره من السيوف
في الأصاير وصعبة من الأياض لا زرق تصع من أمر الطعان وكان من الرمد البع يجمع
الطعام الشرب والعدو في يده وفنر يامر المصفا فيه بياضه حمى كيصبة الجمار إذا علو
في بيت فيه مصباح ليلا التي شعاع البياض على الوار الغالبة للحمى فلا يوشك في
حمى نهارا كثر أو دواعي غيرة ذلك وخض الرسول بغاية ظاهره وغير ذلك بغيره
وصرفه إلى مرسله عما نوبه فأكبر بطي تلك الأرض وفيل خصا به كسري في مزاياها

وخصته بغيرها وان لم يجر عورة توفى منه العورة سداها بان فلو لم يتصفية لقبول
الخرج مجزوة عن النظم في القوافي وار هذا هو موجب حرص طاعتهم لم الجوطا عه بملوكهم
اليهم رجال يجتنبون نصيب الرغوات الى الدول المستقلة لهم وصروا طاعتهم عن ملكهم فاذا
انصرف طاعتهم لم يبق لملكهم بقدر ان فاجبه انهم اخصوا الذين يصل بهم فيهم
في الخاتمة محتشاة وفي البلاء شيئا مستنصاة فنظم كفسري فيما كتب اليه به ان اوكس
فوجوه فخر خاتمة بالمطاطعة واعني في بعضه وتلقه ورعت اليه في الملحة والمواظاة فله
شنتشار انوشروان وزراء في امه واعلم ان نفسه لا تطيب بفسادته فاجتنبوا عليه واجمع
على ان يرد هجرته اليه فيعمل في ان لا يستعبد رعيته رجالا يحسنون نصيب الرغوات
وقله الدول وامرهم بالاثوار وارم عنهم وفيهم لم مثالا لغيره عليه فيعبروا لما امرهم به
حتى انتهوا الى ملكة ذلك الاراضي فتبعوا فيها واعمل كل واحد منهم فوته فيما اتت
اليه فلما اتى عليهم عاموا واحكموا ما ارادوا من ذلك في دار ملكة (اركر) في غيرهم من
منه وحضونه ورشا تبعة وكسروا كسرى بذلك جرى عليه المرزبان المتولي به
الملك المعاصر لملك الجهة الهندية وذلك ان اقليم بابل كرا كار مصر وقال الى اربعة
مراتبة لكل من رزبان منهم ربع منه ومع كل من رزبان منهم خمسون الف مقاتل فلما شاع ذلك
المرزبان في الحشر والاعراض كتب عبور (اركر) ملك الجهة اليه فوجوه في دار الملك
لجهة بلاء فخرجت حشدها اجناد وتاهب الاستعداد فعمل (اركر) في فاصدة وغيره لثقل
ببلده وخرجت انصاره بقدر المرزبان اليه واكثر من الاراضي فاجتمع في خبنة (اركر) من عقلتة وفتح
على ارام موقوف على عقيقتة ودار ام ملكة يدور على خمسة رجال اربعة منهم وزراء والحا
من هو صاحب بيت النار ويسير الزمانه وان لم ياخروا عنهم دينهم فجمعهم (اركر) كس
وعرف ما بلغه من فساد قلوب رعيته وحشده المرزبان لفصد بلده واكثر من الحاجة اليه
كفايتهم فجلسوا يتناحرون في ابتغاء صواب الراي فقال اخر الوزراء (اركر) في عنده
ان يمتنع الملك رعيته فيما لا يدرك غياك وقلوبها ما لا حتى يستغفر معوجها وانظر
ناجرها فاجرونا اذ اعلم ذلك جبر على اقدار علينا وان فزع لعيناه بملكيت مجتعة وان
متناحرا فقال يسير الزمانه انما يصلح هذا امر الرعيه لو كان قضاها انما اوجهه هضم
والمناور عليها العباد لجهلها بوانع الصواب وبطلانها في التبع وفريقا اربعة اقسام
فصرهم اليهم في دفع الملكة (اركر) في اوضاع الولد والوجة والحاد والارعية فصرهم بالوزار
مثالا لقوى (اركر) في الدولة اذا ما جرت لتعلم خروا الحليمة وهي النفس اذا تعبر
عن الشجاعة وحرارة من الدابر والشهوة اذا تعبر عن حراحتة انقل من كراشع
العضاير والحرارة اذا تعبر عن الكفاية والكسل اذا تعبر عن حراحتة الجسم من كراشع

الصالح

الصالح فان هذه القوى اربعة اذا تعبر عن الحرارة لم تزد لها الحرارة من الرطوبة وانما
وخصاها وانما تعاني جسمه مرادها فقال الملك صرو الحكيم ثم قال وزير اخر من الوزراء (اركر) في اربعة
الراي عنده ان يصير باصلح من الرعيه من جسر منها حتى تستقيم وتستوثق ثباته فلما عرونا من
الناجيات دفلة ولا غير غشمة انما مضطرب الى الحرب لكون عرونا باير فيه (اركر) في اربعة اقسام
فقال يسير الزمانه هذا النوع لعرونا من جسرته وادعى ان طاعته من عاتة مع انه اذا علم
يتم فاجما بيننا وتنا صعبا ذهبت هيبتنا من نفسه وبلغ فيما امله وقال الحكيم اربعة
من استغلتها بالعنف والادع اربعة احوال هلك بها الملك في حال غضبه والسيل في حال مرسته
والعيل في غلته والعامية في حال هيجانها ورجوها والوارثية في يد يدع العامة عند
شوقها وهي قماما غانا الجرج في حال اشباعه الى سطح الجسر والاطية في ادعته فقال
الملك صرو الحكيم فقال وزير اخر انشا الله الذي اعني في ان يطلب او ان يغير من جسر طاعته من
الرعيه في غير من يروا ثم نزل اربابا في باب يقتضيه حاله من قلة او كثرة او اربابا في اوضاعه او قسوة
فيغالبه بما يوجب حاله من التبع فقال يسير الزمانه انما على هذا خطر عظيم ان يغير من
المرزبان في حاله على النجاو بعرونا فاقبل معه على بصيرة ليستل عرونا ويرجع في العود الى وطنه
واهلكه وماله وعرونا لا يغفلنا على مثاذا ذلك ورمالم ينقص عنا المرزبان بل يغاومنا بوضع
ويكاشعنا ويكاشعنا على غلبتنا بشكك من الرعيه فتتصر وان لم يكن على مثل رايه بغلبة مثاكلة
كما ان الكلب لا يبعث تعاديب وتهاشها من التغاير على الرعيه اذا اصبغ ابصره ولا
يلتفت الى تغاير الرعيه في الخلو الكلب وانكشها يتاخر انه وبصط الحلال والتغاور عليه
نظر الى خصيص تغرضه وانفته وجراته فكذلك الغامس لا ينظر الى الملك من حيث تخففه
في الخلو انشا الله بل ينظر الى الملك من حيث خصيص تغرضه وانفته وعلو غلبته فيجاري
لذلك ويالعه العام الذي مثاكلة في الاخلاق بغلبة المشاكلة وفوقه قالت الحكمة
ثلاثة ان لا تشتتم بالامتناع في ثلاثة احوال خسرتم امرانك في حال استغلاك وصر يفتك
في حال اختلاك وامرأ في حال اكتهاك والرعيه كالزوجة وادبار الملك على لاكتهاك
قالوا مثاذا ذلك امتحان فوسعدنا فخير من امرنا بالاطعمة الغليظة فقال الملك
صرو الحكيم فقال الوزير الرابع كرا او تضع علمنا او افضل راي انا انما احذر الملك
خريشا احذر به مريب وكان من اخر ما افاض به في وقال في اخر هذا الحشر في حشدة
فلك وانتم ان تعينوا الى البيوع التي تحتاج اليه فيه وان لا يحيبه هذا اليوم فقال
الملك فلنسمع من ربيك فقال يسير ما اولاء بالاخاينة فقال الوزير الثالث انه
أحذر الك فقال الوزير الرابع انما الزمانه كذا طابع الراحة في اجتناب بعضا الى بعض
وفوق بعضا لبعض وانما انفسهم من الراي من نور الشمس وكلنا الى الملك محتاج وجبه
نفسر فقال الملك فلنباها الوزير الصالح ما القبول والكرامة لكون رتب عنه فانتش

في مناصبها وانما عاودا اذ البنا كالحوام الخس للقلب فيصير والدا اجمعون ثم قال اذ انك
الوزير الرابع زعم مؤدبه ان حلا من سراسر الخمار كان باو من دار الى بيت مبني الصفوف
ومما يسر السخف وبطائه فيم اركب فيك فيما شر وادعير من راسه وتيسر الكعبة تجرح
النهار كله على حال مما ينبغي جاذبا الى نزل من الصفوف فيتم من مخازن التاج ومساكن
عياله ما كثر واحفل فتك ادا من على التاج وانما دخل يوما منسكبه ذاك فاستلقى
فيه معك في بعض امور وجعلت اليم ان يروح على بطانة الصفوف والتم ان يتنصت من
حلق التاج وفي التاج ونظم من اقام بتخويله البيت من اثاث ثم امر عبيد في
ضوء بطانة الصفوف وانتشر اليم في الدار يقتل من قتله ولم ينج من غير التاج ودار
كانت انما يسر الصفوف فلما رجعوا وبم افساد وطنها ومطامع اليم ارج جميع السرا
اعظم اذ الكوا قبل الجرد على العار فقال له ضرف الغافل من عيب الدنيا وثقلها كاه
كالغلام في الظل الذي يكون فيه قبل بلوغ الثمر ان نصف ذاك فملكها على فليغفر
الظل تصوب الشمس في موضع حرها ولا يجر لظل عينا ولا اثر اقبلت العار صرفت
جاذبا الى فال الجرد اني ان السخر لموضع دبال منه هو المال والامر من راسه جرحه فيهم
شرب وويلهم اخو من فوقهم من العالم فقلت العار وانا معك فانك لم تصح اقبيا
ارض في اجرا اذ ان احلا من الوحش تكنت واديا معشبا فيه غرور ماء ذات ضفاف
وسلاح في عجبها ونسار الى الوادي فليفتنار موضعها يجتريان فيه جبر او فتعيا الى رية
عالية في وسطها ذاك الوادي في الغلاب عنها سيل الماء فيه يمينها ونسار الا واجتريه اصل تلك
الريه في اياتها اعلاها بر بوعا فزعلت منه على باب جرحه في حبابها واجلادته ونسار
عن امرها فاجنح الى رية في انها فزلا وضا جرحه اصل تلك الريه فقال له اليم بوع لولا
ان ايتح كثير اما يدعوا الى النعمة شحت لك اقبال في ما احوجا التي شحت اقبال الريه
لا يفرح عليك حتى يبتل عنها الخيم به السوء كما تغفر حتى تبتل عليها التاجر والكار
فيما والم لا تغفر على خطيئتها حتى تبتل عن منصبتها وخلعها والحر بولا تسلكها
حتى تبتل عن مناصبها وخروجها والبلد لا توطئها حتى تبتل عن مناصبها وسيرة سلطانها
واخلاوا اهلها وفوز من يغير اهلها ويغاديه **وكان يقال** انظر الى المستمع وان اناك
ما يفرح غيرك ولا يبتعد فاعلم انه شمر وان اناك بها يبتعد فاعلم انه طامع وان اناك
ما يبتعد ولا يفرح فاصغ اليه وعول عليه **وكان يقال** اذ لم تعرف احدك كذا ناصلا
كمن يبر تغوي كل عود فزنب معوها فبال ان يغور العود في منصبه **وكان يقال** انشر
ما في علم الا خلاو التعاطي ان التعاطي من يبر المتعلوب ثم اوبع ضده مواضع الحر والصل
كالضعيف يتخطا الغولة وكما الجاهل يتخطا العلم وكما الغني يتخطا الغنا **وكان يقال**
اذا اهتمت الى المشاورة في امر ما فاشاور اولي الحكمة والتجربة من طبقتك فيجرك عن مرد

مصادا

لكنه

لكنه خارجا على خصا بك واعلم انه جفتنا ويا لئاما سبعة مناعبه وهي حيل الجاهل
التي في علمها ان مع سبكا فاستغلت عجز كما فانه يستر الحجر وترش راو صار وانا الم خير مير
الارض وفوقه قبل ان يضاف لها فبعضوا عن ذاك الجحيم والطلب اسواء في جمار عند اليم يوم يني
اليم ويصغر ان وينسبانه الى اليم واليخوف ورجع الى حيلها فيلبس من طوبيلة ووكرا
فيه واد ان ان الجرد خرج يوما من راياو فاولع في تلك دار في بعض ثيابه ثم عاد فاصل الى الريه
فاذا السيل فرجى في تلك الوادي فينكمي متعصم العبداد وطنه وكلها الى اليم وولده ودها
في سائر من حيلته في اليم بوع فليطالح الريه اما فاجلاد اليم بوع ايها الجدي وميرت في
اصغر الجرح ومعبية القيم التاج فقال الجرد وميرت في فقال اليم بوع الجرد صور عليك
واطف من حيلتك قبل النعمة فيفانجسك في بر على المعصية باهلك وولدي وانما النعمة
بالشئ نالها فتشبع بقولانه كاري فقال الجرد الشئ نالته للصرير واليخوف والنعمة هو كان
يقال ان القصر اليك محسوس في يني لك واصل بك بساء فليقتض عنك على شئ ك لـ
ويروى به جرح ذاك او جرح شيع لك عنك وكان يقال الحكمة تراه له اساءه من كل احسن اليه
عن شئ احسنه الشايف عنك قال اليم بوع ما كان اشغلا ايها الحكيم لمعصيتك والبس
عك وحل فيل ينيخ ليعاقل ان يصحب العلماء المصيرين بالحكمة وادابا ولو كنت ذا بصيرة
لعلمت انك اي الحكيم لم تكلف نفسك صعود هذه الريه التي دو هو كها على ضعف برك
وكنت ستد الام اقتضته الحكمة واوجه الى المصير ثم ان الجرد امهل حتى ذهب السيل
بصعد الريه واخرج الى جانب اليم بوع فاولعنه اما في من العير فهدا ما انبه به موده
فقال الملك صرفت ايضا الوزير التاج فابلا وسرذنت فاحما وابت مشير وتلطعت
مبلغا ودعوت سيعا فالتقص لنافوي ترضاها لاستنار ذاك في نعتب الضم على صعودها
ونقص على ما فيها على مالوف ملادها واذن صلطها هن العار اغيب اليها فلعطنا في
السلامة التي اجنتها اليم بوع من سهل هذه العير فقال اليم بوع بل الوزير ايها الشجير
المير في النجوم الزكية عشت مليرا في ان تحيثر وثلت ملكت بما اعجب فيقول الحكيم
اليك من فرك وتخلو عليك من علمك وانما في في ناحية من الارض معفلا تظلم في على
افلا الارض اطلال زحل على الكواكب يقال دونه ابطار الامنة ورافل الطامحة وهو
مع ذاك ذو مورا وماء تفسيل وحرا هو بايضا فيات ومرا مو متنا سبة كان
بعض نسل الملك السعير عناده بعض الخباية فقطع عليه امله الذنور المحتم الفاضح
عقود الحياء قال حكما تمنع الملك ماد له عليه وزير مله سرور اورك من عورة في خاصته
ونفاته حتى اشهر الى ذاك العقل الذي دله عليه وزير فيوجد في راي العير افضل منها
صوره الوزير في نفسه ووجره رسوما وثقة واثارا اثرها بعض من تغر من رايه فيجسد
اليه المصير يسر واليسار والعمل وامرهم بالجره الى اليم وبادر من عورة فبال الى خواص

يكون أمواله وخزائره صلاحه ونجاسه وحايه وحشونه عت مجنون لا يزال له ما ودعه
 من الاور المعشور وغير المعشور ما لم يكن له كفاية وذلك ان لا يزال له ما ينفق
 البقايا والشر والبركة ومع ذلك سبل النعم ويجعل الاحقاد ويشهد الحضور فلما مضى
 له ثلاث اشهر من يوم كتب له ما هو اسيسه من ثمة الميزان عليه عملا من نفقات اصحابه ورتب
 فيها حاجيات من جنوده ومن اهلها في ذلك في صورة الارض مواضع جيوث في الارض مواضع
 جيوث في الارض في اربعة بعد الدواع ثم انهم تركوا في نعيمه دخلوا في المناجوس وانهم
 بهم استولوا الميزان على عسكرهم واستعملوا النعم في اربعة الاموال في تجاوزهم بطول
 المملكة طياوكلان اراكر عندهما افتتح الميزان نغور في ريعت يا حله وحلته التي ذلك
 المعقل جمع وجوه فالحق حضرة جوه طم وذكهم ما صلب من احصائه اليهم وذكهم
 ما بقله عنهم من فساد الطاعة وما كرهه من امتحان ومخافة المستر منهم فتنصلوا
 مما فرجوا به عنده وحلوا على استقامة طاعتهم وصروا مناصحتهم فقال لهم الملك ان انا لم افر
 لهذا ولست بناكل عن عروء ولا بمسعر للظلمة والنم عليه ولا بحير قهنة احمر منكم
 غير ان انا احب في بعض وزراء بعلمك من صلب انا فتم مع بناء معقل وعنايه بعض العنايه
 فقال بينهم وبين انا ما اراد من ذلك في احوال المحصور على عالم التي كيب تحملك على تكامله
 ما تمع فيه جبه قول الحكيم اراكر الملك من ثم به سعي سلب واعقم من انقطع سعيه عن
 في ان انا كسبت اراكر ذلك المحصور من عروء وذكهم في اقول الحكماء اراكر الرعاة من
 اراد جميع فطيا المعقل احكاما وفوقه يجب على الملك ان لا يخلو اعم فتمت معاقلة بعض
 بقاء احرقهم من تسابو يتخصر بعضهم في الشان في سيع فاطع يتخصر جبه اذا غرض
 والثالث وزير صلاح يتخصر بر ايد والاربع امراته حشدا يتخصر بقاء جبه والخامس
 فلعنة سبعة يتخصر بعضهم اذا اصبحت به فاحذرت هذا المعقل لا لئلا يه حصونه
 ونقلت اليه دخان وقايك على من راء منك ان يغفل ابي في فعله اخبر بالجزر وليفعل
 وما وجع من مخالطتهم اذ لم يكن في خواص عسكره فافترا به منهم من كان ذا عليل
 وحين تم زوال ذلك المعقل عليهم واموالهم وافرارهم **واملا الميزان** فانه سار به
 تلك المملكة بظهورها على النخل لا يفاوم جيوث اهازمه حقا في على حضرة في الارض
 من انا على وجع منها وتهدى افاضل عليها وفر كل اراكر اراكر انا بالفرج اليه
 في تحت امه عظيمه وخرج اراكر اربعة الاب مغاثر من حبيبه وخاصته ونفقات
 اصحابه فقال لهم في مع اراكر جيوثه ورعيته بظاه المربيه رعا يموله ورتب صومعه
 وكان في عيال من دعوات كسرى فباغتتها الفرصة واعتبلا لها عن خروج الملك في
 المربيه فظنوا انهم من كل الطامع جوتوا بالحقبة الملك على المربيه فقتلوا واستعد
 لواعي المربيه وضبطوا فيها الملك فابنوا بجوده في ظاه المربيه انا وبغير انا

حايما

حايما حايما من اكلهم وجهه وتبع شعير فاجر الملك بحمله معه على فيل والسفيرة فاحس
 برقاب دار ملكه وحياته رعيته فاجاز الملك فاجتسروا على على بصيرة طاعته
 وتوجهوا حامية نحو الحصون انتهى خبر الميزان في دغيلة الاثنا عشر فادركه فوقف
 بان ابرم من كبر امرهم وسار حتى دخل حصنه **واملا الميزان** فانه سار به
 وضبطوا احوالهم فها في سار جيوث في ذلك الحصن من انا على اهلها ومعها هتو على
 ما غاوم ليكنه الميزان في البواب منه فنكص الى حيث امره في جيوثه من عطفه وكتب
 الى الملك العظمي كتابا فيها طلبة في بالتعظيم والاحبال وبعث عليه خطا لانه ان يرد
 الى ملكته من ثمة جيوث انا ان يرد بطاعة كسرى وبدر حيا دينه فلما انتهى رسول
 الميزان الى الملك العظمي عجب ولم ياخر كتابه وامر بالعود الى مرسله فييسر الميزان
 منه وكان يقال صوت البصر الى عروء اطاعة واصغاروك الصمغ الى حريته طاعته وكان
 يقال اذا التفت عروء من ان ذلك فغير تعاضد للغو في جبه والحصون به وهو سعي وكان
 يقال عيال في بعضي السعي سمعوا وهو لا ير جوا عنده فبعثوا وكان يقال اذا اجازت عن
 التخصر من كلال عروء فانت من التخصر من كلال اجازت الميزان عاد الى المربيه وكتب
 الى كسرى بالفتح وبما تهيأ له وعليه من امور وكتب اليه كسرى يام انا فيم بلك
 البلاد اليه المملكة ويترك التخصر لئلا لا يركب حصنه لان من الميزان مساد او ان يركب
 العيون عليه وفيهم المصالح في جهات حصنه فبعث الميزان ما امر به كسرى وليت برك
 مراك وحمل انا الميزان من جيوث في تلك المملكة ويعاملون اهلها بالفضاضة والفساد
 في طبع اهل الميزان على ضرها جرت الشبهة في النجوم ودخلت اهل تلك المملكة الغيرة
 لماراوان خارج ارضه يحمل الى غيرها وينبعون غير اهلها وعروء افضل ما كانوا فيه وشقة
 ما صاروا اليه فسلطوا السنتهم وخاف الميزان ان يردعهم عن القول فيستوحشوا منه
 فكتب عنهم فكلان ذلك داعية الى زنا ديه في بسكة السنة وكان مل انا الرعيه
 نبع السنتهم فاذا غارت اليه ان تغل ففرت على انا حصول **واملا الميزان** فانه سار به
 الصغار برعات الى الكبار فاول نشوز المراه كلمه سمعها واول حركه المراه جيوث
 سمرت عليها فيل فاما اراكر فانه لما استغفر في حصنه تشاور ووزراءه وانشازوا
 بالضم وكف اراكر وبسكة العروء واحتفال وتاميل السيل واجبار المستجيب وتاييد
 المشو حشر واخذوا بالعضل والعيو فاحذروا الخلال التي عابدين به وازدادت
 سمعة حسنا والقلوب اليه ميلا والامنة له تشكر واتجوز انا عملا الميزان على شخ
 من تلك النغور اضاء السعي فقام اليه رجل كل انا اهل عمله فوعده ونهجه فكري
 العامل ذلك وكتب الى الميزان ان يعم ان رجلا من اهل عمله يعارض امره وبولف العامة
 عليه فحسنت اليه الميزان ان يحمل اليه مفيرا فاجاز العامل الرجل فيقتله

انقرها

کتاب ہے

كتاب زهره كآية منسوبة إلى أبي يعقوب من زهره الكائن
علم يلعب فيها الامانة موضعاً وكل امرئ ليس ليقر بك
مجهيز وأعيانها بنفسيه فكأن له بينا خير وأب وفاسد
محبوب اليأس والبسرة وضرباً من نايض، له الظلماء على علم
طلاب العلوي فيض مع الوحشة والقلاو وبصحب منها على باغ
على صلبه قد صير لهم من المغربان الصفاء الصلابة
إذا انشأ إلى الوحشة أدركه به فتمسكه البسرة بعض الغلابة
ويغربه طوعاً اليأساً، حمايتنا أياه من كل ضلال
ألا ايها الامانة لكل جنا بنا خلت رغبة عواض اليأس
وقولت مثلاً باله أنت أهله وماض عليك الجود فيض العلم
كراد ابنا للفاصل من علمنا حماوندي ينسج به جود قدام
وهذا جواب عن نظامك اننا بعثنا به كالبولبول المتخاصم
وغر ذوو التجار من اللفافيم لعمرك ما التجار غير النعمان
بمشتت العلبيات من اللفافيم ونعم دور أذكر في العلم ما
شردنا بها أزرار وشردنا بها، هاوكم كنت دهر ابغية علم
نظمتا فشتيت الملك بغر افتراه وترج ذات نهباً شمله دور ناظم
ورضا جياذ الملك بغر جماعها جرت وقد كانت صعباً الشك
مناف زبانية منسوبه يدر لها عن الملوك الفرافة
يقصر أذكر الكمال مشغوع ويغيب عن احصائها كل فاعل
قلبه من الحمر والشكره ايما وصل على الحصار من اللفافيم
ويحيط من السلاطيم ما تظا حرك وضع بقا الغلابة
فما لي يا فيزي هذه المكية واعتبر هذه الحجة **يا فيزي** وإذا رأيت
عزوي الله هو مولى منك أراد التفرغ عليك والمباداة اليك وكان قليل القياسه ضعيف
الرياسة مع كرم جيشه وماله وأمناده، وأبضاله في جميع لك الطعنه وانص عليه وذلك
يعود سياسته وضعف عيلته وتصور تربيته فلعقله كما التقول لنا في أبنائه من أبنائه الحسين
أبى عم الغيور دية خير استفد الله بمملكة المغرب وتغربه بمحور النيل الطب وكيفية
ذلك أنما لماد حلتا كالمسار على يد مريد تحرك مع الانشراح العشر من وقال يا بني مريد
منازرون في عبر الواد وكيف اخبروا اخوانك من البلاد فاضرب يا زاهر وأخوالهم
وتسخر لانهم وانفسهم فاجمعوا أراهم أن يجمعوا المنته الألف فارس من حاتم العوارس
من من انظار اليهم من الحشود وما اعزوه من الجنود وأقبلوا بعدد وأجر جيش متكاثري

يعمل المجال ليسمى الزمان وصل الى ارب البلاد في الزمان السليم وعنه فاختفت التباينة وانه قد
نقض عهدك واوليائه وانه فاص للبلاد يري انه لا يصر عنك من صا اخذنا في التي قيل قبل
التي جميع يبرق الى الصبح وطلاقاته هذه (الطالع) نظرنا الى البلاد التي خلفه وراة فمد
خلت من جناد ولم يصبها احد من الغزاة فافتضت نكثنا ان يخرج من فلسطين ونفصل الى بلاد
بمن معنا من الحيات والبرصان فوجعنا الى والربا بالبلاد الشقية بالتحاق بنا لم يمد من الجيوش
العبير لوديه وخصنا الى الصبح لنوبيا على من يروى في الحفيلة الى بلادهم فاصبر ولما
نوعل ابو سلمي البلاد وكن انه بلغ غاية الهراة واستقر بدار فلسطين وانه تامل في
الملك السلطان فصرنا بالبلاد والعبثاها خاليت من الحيات وكعبة للغارات فالتبناهل حصو
يها نحن ونمرو ونمرو ونسب قضيته الى ان ملانا (الاعقاب) بالاسلاحة والسعادة
بالاستعانة واشتد بغيرنا الغلوع والحصور وادفنا من نكثنا كاس المنور وابتو
نما لم يضر ان يفرغ من فلسطين وملك هذه الاوطان قتيلا ما هو بالفتح بدار مختصرا
لم يرد عليه من الاخبار اذ كتب اليه اهل البلاد بالاعتصار بطلون من بلادنا انتصارا وبعث
نه لما لقوا من الجوار وانه اذ لم يتبادرهم استولت في غير اوان ادخل البلاد فعنونا سمع
ابو سلمي باخبار قومادع بلادهم من حيلتنا وانصارنا طارث له في فاصارت دعة فلما
وعا انه محزون وعقد معلول وجرح معلول ولم تنفع احشاده ولا حيلته واجناده
وكاد حيلته يكون عليه الما لما املت فلوهم وعيا لم يفتخر نكثنا (الاعتصار) جليل
اي تاشعر ليام يفرغ من فلسطين في مريم وبشير العنتة بهذا الوضو لم يترك مقعة من
المفكر قلم في ابو سلمي في البلاد ثلاثة ايام بعروا اراد ان يصير هذا ارماعا فارتفع عن
البلد لم يراهم من حياقة شيوهنا في بلادهم جمع اليه عطفه حقن بدمعهم واهله وعزرا
الى اوطانهم وبلادنا المير وما نلتنا من اعدائهم ولسامع بنا جليل اية تاشعر اهل
في العرب مجردنا في الطلب فنجابنهم ولم يعلتنا ابراهيم في بيت النبيا ابو سلمي بالملك
نحتوا المحاشنة والموالات والمهادنة ولم يزل يبع في لنا هذه البعالة وبركة من خرتنا
راة قال وفقد كل انتصاحنا لناعلم في غمنا ولم يزل في ايامنا الى ارجو نكتف وكننا
فجاء من السياسة ونكتة من السياسة ونكتة من الحزم اهرت الوعظ فيا تبتني
وان كان العرو صا حيك خرج ووجير عنز وتوى نكثنا لا تغفر على ملاقاته ولا قبل لك بغير
شه ولا سافاته وهو مواز اليه الرفا والسيلاسة وارا ولم يفرغ على بلادى باجناده
حتى حصن معافا لباد وشمير الرعية الى جبالها وموانعها ومعاها ومواقفها حتى اخذ
في قوتها وانكايه توجب له عصبة فيبلغ ارجو من عرويه وكم يبقه الى ابنه ايعفك
ويهم بتضييعك فاذا انزل معفك فتعزى عليه وانا بجيوشك فاصرا اليه يا ايدي عزوي
المزكور اننا نخرج من معفك انشهور وفصل الى بلادك وملاقاتك لم يمد من الجيوش

فاذا

فاذا رحل العرو عن ذلك المعقل اشتد اهلها وانتعشوا وانفوا بالعبث بعرونا الشو حشوا و
فتت الجمعية بجيش العرو ومكن من ذلك العلوقا اجمع العرو للعبث فاصلا ورحل اليك مواجها
جاهزا فتم حلة من ايامه فخل بها عفرة اعتم امة فليان الا انك كذا كذا فوجوه السالك
كل ما دنا منك العرو ونمجت مكانة وابنه جعلت مشافة بينك وبينه لا يفر فيها على التوصل
اليك والى بها تلك ويهم عليك فيضطر العرو واهواله وبضعه في حاله فلا يفر على العرو
الى الحصار فيستوفى من اقدار والوار وتضع حيلته في كنهه وتكتم شوكته وتقل حركته وتقل
فجدة وينكر جيشه ويخفى عن شدة ما يراهم من الجوع الى بلادهم ليحج نفسه وجملته اجناده
ويا فيسي الى رحل العرو ومعفك التي نزل به ولم يدر انك انت حيرت له فيبلغ
لك ان تهم من حيلك وحيلته واهل نصرتك وكما نكثنا وتغير على اربا محله ولا تترك من اتبعه
من ينجي في حيلته فيكره مقامه ويخجل الى رحلته فليان الا انك تمشا وصا خاتنص
عليه المشا لك قتلا وكجا ففتح عنه الغزاة وصر في صفه في الحنادم والحنان حتى يصير
محضوا بغير كل حاص او مقصورا بغير كل فاهرا في ضيوعه الى حيلته باجناده وتغل
قوته فيضعف عن القتال ولا يتحصل اية فتشت عليه الاجناد وتغلب عليه اراة الغزاة
وتضعف فجدة (الاحشاد) من رحل العرو بغير اختيار ودا الله يخرج عن اربا فارتفع في جنة
واشهرها وارتفعت لك عزة وانتهى فاليا في شوق وان كان العرو جري من صمنا لا الى معفك
فاصرا الى مجلسك ومنك تباينك ليليا ولا يها امة ملا عليه سر او جهم او كان العرو وشك
في الدوا ونكثنا في الحزم وارا في رحلتي ان تطع به واركت مطلونا وتغلبه واركت مطلونا
فان المطلوب يغلب الطلاب حتما ويستولى عليه عما لا اراد العرو ان يتابع اكم جيشا وانفلا
واثغر كثرنا نغلا اوية الجيش الكيم الغوي والضعيف والتفيل والحقيع والطلاب ابر اعلى
اختبار والمطلوب كما يهتتم (الابجاء) ولا تشنا الاخر تاري وهو افوى حليته وصلا فليان الا انك
منه مكر الاسما في المواضع المعكشات والمقامات الموهضات فانه لا يامر الطالب ان يشق
عليه المطلوب بمناة فيهلك فيلحق امخاذه وكذا انك تعول اية العشر المير في كيفة
ذا انك ابا الحشر لما اخذ فلسطين واستطاع صيته في جميع البلاد ورا وطار شفاف باخر
البلاد ارفية وان يقطع في خلافة وان يجمع امرك العرب والبيد واضع حركته التي كانت
اخره كانه واعظم مع كلاته واعلمها للامجاد وحش لها الاحشاد وامر لها لاثرا دوفلا
اهل الحرب باشره واستطاع بامواله وقوته ووقه عا ملا على اربا ينجي بالبلاد الشقية ورا
من يبر بطلانته ويرخل تحت ايات الله وشمه جماعة وهو اعتم امه بيطر اربا ينة تغلوارية
والخلافة (الخلافة) وذلك لما استولى عليه من البلاد وما تحت ايات الله من الجاه والاجناد فخرج
مرحما فامر الى مريته فلسطين وفرضه رار باحشر من العرش ثم انتخب ولد له ابا اعلم
وجعل له المنظر على جميع البلاد وانتشروا مولد بالبلاد وارا انك من الحزم والاشتر اية

فاذا

قال يبرز ان الغز سلبه نجسه ومن يحرم من مكر انه الى اناس حصي ويحتمل على ان يستعمل
الركاب ويرحل المظرب والغباب ويقطع الارض طواو وضاوي ووضار وبعوا وفضا الى ان يبلغ
جانية فاضول عليه وبلغ منها الغاية فاستعجب من عجز طهار وكما ضرب فادعته الصيت
والارهاب ثم اخبر صاحبها الى حلة وادخل غاملة في البلدة ليلته ثم انزل الى فسطاطية في
جطورها لما ظهر له من قصبته وشرا انطرها في بلبت عليها ثلاثة ايام وخرمه اهلها على
الامان الساع فاخرج من كل بقا اهل التومير وادخل غاملة اليها على حسب ما يريد من غير
اختواو به على الطاري منها والتبرير ثم انزل الى بلاد الغناب مخدومه اهلها من غير مراب ثم دخل
عقله العجب المودن بالصلاي المفضضا حبه الى الاشكال ثم فصل تونس لايصو عنها
صاد ولا يد لغوته راد ورا من عجز المتكاثرة المبركة الواسعة فخرج على ملافة الامم
ابو جعفر من ابي يحيى وارا صدى ع مع نسر لوز ساعه الغر او كان من اهل الدنيا فقتله
احمر فواد الى الحضر وجزت بموته ثمن الحضر وعندها اوقى ابو الحسن بن اسمعيل في اعين
اناسه وابعدوا بالهجرة الى البلاد وانهم ازالوا الى التوحيد وبلغوا غاية المراتب في استغفار نسر
والبلاد في قس لسلطانه ونسج بانياته وقر جمع على طاعته اهل تلك البلاد ورعبه امتثال
امم جميع العباد فخره نسر بحضره يصو عنه التسعة ويدر له المتسع ولا يجاليم المتسع
قبا طهرها صيتا عظيما وملكها عبيد اصحاب الازل الذي اهل التوحيد ويا بني الله اما
في من حرمته البلاد لا اوقية وتلتها البلاد الحيرية فخرج وعثمالة في البلاد وبعث اليها
بالنصر والفواد واثنت الغياط والاعراب وانغاد في حرمته الصعاب الصلاب ثم انه عمله
حال الاعراب على ان ياحزم ام من اولادك الاعراب فبعث ما مع العرب بزر الك اسلوا من
حضره ان اسلم الالطوط والوال اعزاه نسر مع من الطل فاحزنه لانه وصوت له نفسه
في اخزم واشتاقهم ولم يبع انه يدا بعت على حنهم بطليم والجادع مار رابع بكم
فيما استخفى العرب واستغفروا اذ ان ياحزم وبسراهم فاستعمل من نسر
عاملهم ومنهض اليهم ليضع انارهم من البلاد لاجل بقية ولا يترك بها من
كعب دقية في ج في طلبهم مبادرا وعلى غرهم متبارا ولم يزل عاثرهم طالبا واهتبط
لم راغبوا مع ذلك ينضم وز العرا له جلة النسر او عندها الجهر في اثم اجناد
وانعج حيشه وفواد حتى نسمه جيوشه من النسر وابعدوا عن ارم فيهما الطير بعد
ملا غابنوا في حنهم فيم اشوا عنتهم عليه حيث لا يبعهم فلا يبع فكانت ساعته حية وان
تثنية فانه من جيوشه الواسعة واجرت امراء المتكاثرة في تلاقى الغير وان منعوا
مع ابلال من العرب والاشوك العرب على امواله واثابة وجملة افعاله ولم يبعهم عنده
لما استغفر حزمه وذلك من نسر التبرير واحفظ العدو الحفي طوكي بفضلنا ما احترم
عدو حتى سكر علو فكانت من حية نضر بها الامثال وبسيفها الملك للوال طالعش

يا بني

يا بني من عدوك وار كل فوننا **الفصل الثامن** في كون العرو اضعف منك وكان ذاه
راي وخر واشتاقهم وعرو له معادل حيشه واما حرامه فيخص حيقا وينعوتهم فيها
ويقطع قلا غير قادر من فوا ذلك عليه والاثا فادعته بنعسك اليه اما الخصم فلة
الحصية واما في كون العصبنة التي يبلغ بها ثاميه فيبلغ حيشه حيشه ان تغزو من ريش
في السنة ولا تغفل في قفصه ولا نسه وذلك من من الضيف والقي بي وحيه يشوبه الحيز ان
من بلاد من كل تالير وحيه في حشرك له الاستعداد الشار وتنهض له في الجرد واعترام
فجره الى بلاد فتا ان زعم في اول حطه وشاره في ابار حياها وتز لريه في جميع الجاهات حتى
يصو عليه كل التضييع وخرج الرعية عن طاعته بالتضيق والتبرير من اخرج دبا عنه
وامكن جيشك من وخراب بلاد وفلة حيشه واعزاده فيضع بعضه عن الخروج الى اية
البعطشان وفلة صير على المدهشات فيبسامه جيشك ويبردا كره وحشته ويغير
خاصته في بون ويعودون عليه بالربون والبيش الحزم من ايامه ام ولا يوا فقه فيما جهم
به ونسر في حيشه تفصل الى حصوله وبلاد لفلة اعزاده وضعف اجناد في تاحز منه في افي
ملا في وهر المعايير به المطب فكلما اخذت من حصونه عروك راد في فونك وعلوك واسب
واستعت عليه بما اخذت من حصونه وذلك ان ابر على ضعيف وهو من يستنول على محايها
واشوا الفواحش البلاد ورحالها فتصو عليهم بانواع التضيق وتخاص محاص الغزو المضيق
لانك استعنت ببلاد على بلاد على امراء ثم تاحز في البناء والتضييق عليه بكل وجه ترى
انك تفصل به اليه فتبني على كل برج وبرج معقله حيز ثم يبعث عنه طرية غير في تشخص
الانراج بالجملة والرجال والالات التي تحتاج للقتال في ترو بعقله الجاه والمخادع التي
تليق بالمحاص وتسهل الرفات والافكار في التضييق وتشتت اصل الرمي على ذكي
في كل اوقات الضرورة تاحز عتو وتغلب عليه سطو ويسل لك المعقل بالاضمار
لنسر ما يلقى اهل من الحصار **الفصل التاسع** في كون العرو مساويا لك اعلم
يا بني ان اذا كان العدو مساويا لك في حيشته وبلادك ومنه مكر حلاك وكفايتك
وميا شتك ونجابتك ويا شتك فيبلغ لك اذا رايت موارثا لك في الزها وحواله جارية
معك على الشوارخ فاولد بالصادقة والمقارنة والموان والمحاكمة فيكون مصالحتك
له من جملة المكايير ومن الزها التي تبلغ المفاصل في مضاحمة العرو حتى تضع به مكير وتلك
سياسة وكبير وان كانت حيل النام من مومة وصفتها العرو مومومة فيصو عند الملوك
محمودة وانارها مشهورة ومع ذلك لاناس عروك في مهادنة ولا يمولات ولا محاسن
وقر اتفق لنا ذلك مع السلطان ابراهيم بن السلطان ابي الحسن حيز وجهنا اليه ران لمر
نعر بكل فعل حيز **وكيفية** ذلك ان اهل المعية لا اعطاهم بالخروج من بلادنا
وانهم عنان ابراهيم ارشوا بابنا واجرادنا وعلمهم نام على قطع المعاشة وطالحنا على

المولات والمجاسنة فيهم (المجاسنة) وام كليلة لا ادنى في قاعه على بعض اليهود وتادوا على
حفر زانية والحدود لا تعذر مع صلحها انقضوا ولا يولوه صلحا ولا يوفونهم عن
الكفر عن شيء لا تعرضوا الى ان يسيروا غايه مطلوبهم العترة والى هذا اذ ابلغ من الحرور انهم
صوامهم المولات وانما حشوها الحفر والنكايات وغنم ما توششهم وتبهر عيونهم وفلحهم
واخذواهم بالمحاوالت فلم تنفع فيهم في كل المحلات ومثاقير دناستين وسهادا ابدلوا هرجلا
ونكاد اذ افترضوا انما التصدير السالم انبعث لانهم لم يسلح بشيء عليهم العترة وبل يفسح
جزيرة اليهم المحنة لتسمل بعضهم ببعض لموجب ما سلفوا من بغض وبعضهم فوصلت
او متاننا الى سلب قصص على الجوار ونعلم ان اول العترة في بلاد قردان لا تهاوي وان يكون
جواز الى بلادنا المزمع بمجاننا والجدنا على عهدنا وام بالمهادنة فاهم واربادا في حينه
ذلك وان يسلط في ذلك اخضر المشاك فلهما وصلت ان سالتهم بالكتب اليه وحلوا بغرامة فلا
يسير عليه عمل الحيلة في خروجه في الحال واحتال غايه الاحتال وجاب بشيء به فيصير عن مطلبه
وكل هذا ان بعض فيلينا الحمة الخلفاء وحقا انصحنا فوجها اليهم في محاولة ليجوزوه
الينا ويقرموه علينا فلم يجروا فيهم فسيلا ونعز عليهم بسبب اليهم فمارا و به ذلك تطويلا
فافتضى نظيرهم التبريد ورايهم المصيب الزشير ان يتوجهوا الى العترة الطاغية وراوا
ذلك اوفى الى الغرب من الجواربه التي هذه الناحية فاندشوقنا الى مغربهم وارينا بما نرينا
غايه مطلبه وخصصنا على انما تشار بدار ملك انما له ومبادرة الغرب قبل تلاعب مجرة الرضا
عنية حير وصل اليهم في غراب الى قاز له بنظام اصيلا ومنها تعبير له ياروا انتم والضم
فامتثل من علمه بالخلقة وفي من في رانابة وحل بحضرة ودار على جميع اختياره ومن مثله
اختار الى الغرب وبلغ غايه الامانة والمطلب فحصل على ايرينا بدار ملكه وسلطانه واستولى
على جميع بلادها واوقها في اسلما المولات والمصاحفة والمهادنة والمناصحة وكل ذلك منه
خرافا ومكر او دها وعمر ومع ما اظهر من ضوالاته ومناصحته ومطافاته لم تنزل من مكانه
وتشفي من سوء ضاكر **وقد كتب** لنا خطيبه على ختمه من الفراء العظيم بعقل
وثيق وعف وسليم مستقيم وجعل كتاب الله حكما بيننا وبينه ان تكون بيننا الجملة قبل
المعاملة والمولات والمهادنة والمطافات والمجاسنة والابتداء على الحال التي وقع عليها
العترة **وقد كتب** على ظهر المصعب العبد فلهما استغفر بسلطانه اول شيء ابداء مجرا اليه
ان بعض اليهود وحشروا احشادوا من الامداد وفصل الى بلادنا على قتالنا ولم يراع
العمود واليارا ولا ما حقه من عذر على صحبه الغي ان جكر من اختياره ما كان وما اتفق
له في دخوله الى التماسا لم افرضا ان نابعه غير من المكارر فعل هذا يا بني انما عروى في
حال الالم المصاحفة ولا في القتال **واعلم** يا بني ان المصاحفة بين الملوك مكيدة وهي
غير المحاولة الوكيمة والحكمة الشريفة فليكن لك عهودك بفظا ناو في محولته دهفاذا

يا بني انك

يا بني انك لعروى المراتب ونص على ان ساله جزيل العطايا وانسه وواليه واحرمه
وصافيه واخبر له الوداد واثرت له الاعتقاد ووال خاصته بالامر وواليهم بحمل الانعام والظفر
للعروى الشفيع عليك في الحال حتى يظهر انك تقام وانك صومك بالامال وانك تعاديه باجل
الخطاب وتواليه على وجه الاستعطاء وكذا انك تكاتب خاصته عروى العبد يوصلون المراتب
اليه ليحلموك اذ ارعوا ما هو عليه وما فعل في بلادهم وما حثت من بداية احبائه وما درك
من الخبيث بل الجبش في عامه وما حثت من الخوالات في مرة بمقامه فتعطلت ما يغالب ذلك
تربيل اصعافا على ما هناك من حيث لا يكون للعروى بشعور ولا بيع في ذلك عنرا الخاصة وكذا
الجمهورية العمل في ذلك يا بني انما تظم بداية تجبرتك ولا تغش ذلك في امرتك بل
تجعل ذلك في البلاد التي لا تلج العروى وهي عند بعينك وذلك اذا فعلت من وجوه المكيين
فلا تزال في زمر المهادنة تترك العترة والاحقاد وتستعز لعروى انما رايت عروا وليكن
اشتغالك بتزويد العترة والالت الحرب التي تكون بها العترة والعترة في ذلك انما تاشغ
العروى ولا يعمل وجهه تنسبه الى العروى يكون انما من على ملكك باجل مهادنتك ومصالحتك
وقاملا على احوالك التي تجعلها في افضا بلادك عترة يركب وجملة احبائك لا تظن لك اخرا
في مناصحة مستعصما بشايتهم ومطاعته مولجا للجميع اغراضه واختياره كمولد له
على خاتمة واختياره وتلك مكيدة اذ كنتها خريجة حشمة در به قوة اثناءه على
تغيره وام وحله تكون عادتك في جيشك للاعياد تجمعهم من قدام البلاد ونخص فودك
والاحباد بعينهم والعيرك وليتسلوا اقرى وعروى وعيرك **قد كتب** في راعيا
تكون هراياك لعروى وفيها تظن اذ امتك ومهوك لتعريف احواله في اعياده وما
جزا في احبائه وقواد بعلموك اذ ارعوا اليك حتى لا تحقق عليك شيء من حاله وحضرتا
نشر العروى من العروى ومن عروا بك لحسن مجاوتك وتراسلك فاذا تخففت انما جيشك اخش
من جيش عروى والجدك اكثر من الجدا وتلك وتراسلك فاذا تخففت بل ومراذك او من
مرامدك ورايت فرصة فاشترها واقتحم عليها وانتهج فما جاد ابلت ذلك على حيرة غيلة
في جيلك الطير به مرورا وجملة كاجل اجزا او جيش عروى في البلاد وطمانيتهم في الاعتدال
د باني اذا ابلت اليه لا يسعه ااملا فانتك اذا اظهرت له رايك وسلفانك كانه في اخيه
موان لك في العترة والعترة والرهاو الكفاية والنجرة جاز خرج الى لغايدك والغالب انك
تغلبه وتطغي به وتنكبه كلانك اكثر اصبية واستعزاد وافوى جييشا ووسع امرا وان لزو
العروى موضوعك يخرج الى لغايدك بعروى وجرا جييشه هناك فيبلغ لك ان تخرج الى بلادك
وتضع في شتاتك وفتاد وتضع في بلاد غايه الضعف وترها اهلها بالعارا والرجع
وان فررت على اخذ ذلك العروى وحضار والى على بلادها وافتها ولا تغش على امر اليه
والتنصير عليه في محاله وان لم تغر عليه وترار احواله تشتت ونكاية عروى تعزرت

الرجال وانبعوا لاثوال ولوما الى صناديق موضوعه عنده وقال الرجال الصناديق مع الامم الحوش
ذلك الملك مع مقتله ولم تنقل الصناديق ولا الملك وكان ابي ارياس من اسرار الرجال لا يقيم
وتجمع عنده حاجته انما يكون احيا او شدة من الصناديق لم يبق فيهم عناء ولا عندهم دواعي ولا
رسة لهم وكان ذلك انبعوا لاثوال في ثمانية عشر من ربيعة في حيتهم عندهم ما هم فيه من ربي
مصدق من العطاء الخطار واستعبر بالحكم والفيل من ربيعة حتى كاد العروا من رجل عليه
طلب لم يعط المال فلم يلتفت اليه احد ولم يجر من ياخذ المال في حاله الى ذلك الملك دخلت
عليه البكر عنوة من ربيعة العرو والنحو فاما يابني ان يوطى في الجيوش اعتداء على المال
فان ذلك معصية على كل حال **الفصل الثالث** ان يكون الملك يشتغل بجمع
الجيوش ويوطى في المال وهذا ايضا غير محمود **الفصل الرابع** ان يكون الملك يشتغل بجمع
في قلة العطاء واجبة له في ذلك عنده لاوليا لانه ربما هلك امر غرورك موازن له يكون
في الجيوش مثلك واقوى في المال من ربيعة من ربيعة عليك بعض احلال في حيتهم المال في حيتهم
حيثك بباله وغشوه مثل هذا مثل من ربيعة عرو عليه وجلب هلاكه اليه وهذا مثل ربيعة
ابن ارياس مع عبد الملك بن مروان وكيفية ذلك ان المصعب لما التقى مع عبد الملك
ابن مروان كان عبد الملك كاتب المصعب وبغض اليهم اموا او وعزم راما من ربيعة عروا
بالمصعب وكان في حيتهم ابن ارياس وهو يعرف بوكاية العرو او ابن ربيعة بالمصعب وقال ابن ارياس
ما كتب له عبد الملك حتى كتب لجميع اهل ربيعة وما هو به احد اقل صفا من ربيعة اطلعك
ابن ربيعة على ذلك فقال لا فال جاريتك اليهم واضرب اعناقهم فانه كتموا عنك حتى اكتبته
راو فخرجوا على عرو في ربيعة المصعب لا يفعل هذا من ربيعة ان يبع عنده في ربيعة ربيعة
ربيعه تالاد لا يتاحنا احد منهم من عشايرهم با ابا النعمان من ربيعة ابا ربيعة ربيعة
ابن ربيعة ان كان يجر عرو اهل العرو في ربيعة عبد الملك ربيعة المصعب والتفيا با الجاثليق
فقتل ابن ربيعة فقال مصعب لغضير عبد الملك الحارثي اعمل عليك ابا عبد الله في خيلك قال لا
ذلك قال ولم قال لا اكره ان يقتل من ربيعة في غير ربيعة ثم قال الحارثي يا السيد فدم ربيعة
قال النضر بن العروا او قال تالاد ربيعة واليه والله انكم لو ما تم قال الحارثي عبد الملك فخرج قال
ما اري احد يفعل ذلك فاجعله فقال مصعب يا ابا ربيعة ولا ابا ربيعة البوع ربيعة ابا ربيعة
ابن ربيعة لما كان اشرار اليه بالشارع في ربيعة منه وعنه ان كان ربيعة ربيعة من ربيعة في ربيعة
لانه عسى من مصعب الحارثي في ربيعة فاجبه بما صنع بي اهل العروا وذهب يابني مقتول
فقال والله لا تتخذه في ربيعة ان اسلمت للفصل هذا لان نضر يابني من ربيعة ربيعة
فانه تحت اعين منكم انكم ربيعة مهري فقفر حتى قتل اهل العروا او جوهم
وقاروا مع عبد الملك وبعض مصعب في ربيعة فليمة وجاء عبيد الله بن زياد بربيعة
وكان من اهل ربيعة فقال له ابا ربيعة امير المؤمنين عروا ببلد العروا في ربيعة اهل العروا في ربيعة

يو عبيد الله ليضرب حياض مصعب وضم على البيضة فغضب البيضة في البيضة فجاء غلاما
لعبيد الله فوض مصعب فقتله ثم جاء عبيد الله برأسه لعبيد الملك بن مروان فلم ينظر عبيد
الملك لرأس مصعب خرسا جازا فقال عبيد الله بربيعة ما نزلت على ربيعة في ربيعة عبيد
الملك حير في ربيعة اذ لم ارض بعنه ما حور فقتلت ملكي العروا في ربيعة واجر ربيعة
يا بني في ذلك في ربيعة ذلك اني اختل حالك ونحو ذلك اموالك ولو انهم اموالك كما فعل
اهل العروا بالمصعب المذكور حير اسلموا وعروا عنه **الفصل الخامس** ان يكون الملك يشتغل
ان يكون الملك يوطى في الجيوش والمال وانما في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
في الملوك من ربيعة معك من ربيعة انما في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
والنحو في ملكه واليهو والنحو في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
فهذا يابني في ملكه في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
من يكون على هذا الحال لا يجر من ربيعة عروا عليه وجلب هلاكه اليه وهذا مثل ربيعة
فعله وتبع ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
امية واستأوى في العباس عليهم بالكلية **الفصل السادس** ان يكون الملك يشتغل
حتى افضى الى ربيعة المتروكة وكانت حيتهم من ربيعة في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
من افضى الى ربيعة المتروكة وكانت حيتهم من ربيعة في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
بافضل ربيعة الامم وانما من ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
مروان هذا هو المصعب في ربيعة وانما من ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
النوبة في ربيعة من ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
على من اشراف ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
على من اشراف ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
عليه ولم تظنون الزرع بافرا من ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
الزهر والعيضة وذلك من ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
بديناولنا عبيد واتباع فليمة ذلك على ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
في ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
ملككم فليمة ذلك على ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
بكم العزاب وانما يلبس في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
وارحلوا على ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
وغر حارثي في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني
الثالث في الاوطاف الحارثي ان يكون الملك يشتغل
وكانه وهي فوا من ربيعة الشجاعة والخبر والعفو والحلم وهذا عروا ربيعة في حيتهم في ملكه الى اصلاح حاله وهذا يابني

اذا كان له عليه وامر من رتبة ما يرجع اليه فهذا هو حال من ان له عليه وان لم يكن في الجماعة
 مثله **الفصل الرابع** في الشجاعة وهي التي لا يهابها عقل ولا راي وهذا ما ينبغي
 شجاعته من مودة وبالحكمة موصومة وهي الحفيفة من راي واعمل بها حتى لا يذبح
 جري لا يتأذى ان يفتخر في القتال ولا ينجس بدمه في معجزة لا يبال من غير راي وان كان في
 الامور ولا يغير قبل هذا يا بني اوله الملك وانه لوال الملك **الفصل الخامس**
الثانية وهي فاعلة الكرم والملك اليه بالنسبة على رتبة اعلى
 الفهم الاول اعلم يا بني انه ينبغي للملك ان يكون كريما متوسعا لا مفرقا ولا مفرقا
يا بني يكون كرمك على نفسك وعينك من غير تلبس ولا انما اريد التعدي
 فان ذلك هو الكرم المحمود والى يستعمله اهل الديانة والجود لك يا بني اذا كنت
 كريما تحبك النعمون وتبذل اليك القلوب وتضع لك الرووس وفي الحرب تهبك القلوب
 على حب من احضر اليها وبعض من اشد اليها واحسن املك من لا يتقار والكرم من
 الشجاعة والشجاعة من الكرم وبصفتها يتصف كل من دعه كما ان الجمل من الجبانة والجمان
 من النمل وبصفتها يتصف كل من يسمي وكل واحد من هذه الصغير يرجع الى الواصل
 به عليه مع الفضل وذلك ان الشجاعة يا بني تجود بنفسه جاعري ارجود به اليه
 والجمل ينجس اليه جاعري ان ينجس بنفسه فتأمل هذا المثال ينضم اليه المفضل
يا بني في كل كرم يا شجاعا كان محبوبا مطاعا يجرم بعضه في المهادن
 والكره ويخرج عنه نواز الكرم ويعبر به بنعيم ويود دونه حلول رعيه من
يا بني وان كان الملك شجاعا فليعلم ان شجاعته دليل على بساطة قومه
 في الوافق واليافق من الشجاعة بل يجر من اهل الجسر والهراب فاذا اشتهى الملك
 بحار اخلاق صرع له الناس من جميع الاقوال وتنت له المادة من انظاره وتغلي
 بالمطامير امطاره وتحدث به في كيم اقلاله بل اقلاله وانصاره وخبير وعظم
 مجر وفل معانته وكفى مضاعفة وانغم خاسر ورجت اوطانه ونجاح سلطانه
 لانه يتجمل بصفة من صفات البراري فلا يجاريه في سلطانه مجاريه **وهذا يا بني**
 غاية الكرم المحمود الذي ينضم به النمل بالجود **الفصل الثاني** وهو ان يكون الملك
 كريما على نفسه دون نعيمه وخاصته واهل بيته وهذا كرم غير محمود ولا هو المحمود
 لانه يفتقر على نفسه واهله وبني ابيه من جميل فعله الله ان يكون ذلك انما اهل
 الحاجة فاقترار على نعيمه ليس فيه مباحة فهذا صفة اهل الجود الذين مثله فليعلم في
جود **فالله تعالى** في مثل هذا لا يؤثر من على انفسهم ولو كان هم خطاة الى
 جود **فهذا يا بني** اذا كان بهو المشابة بعبه اعظم اجروا صلية **الفصل الثالث**
 ان يكون الملك كريما على نفسه واهله دون رعيته وهذا الكرم يا بني غير محمود والمنصف به

منصف بصفة الحسود فان هذا الكرم تجله على اخذ اسرار الناس بل الرعيته وجريانه على غير
 الشيل السوية يتبعه لوزان نعيمه (اسوال) ولا يؤثر رعيته باضال ولا يواس من تعلق
 به من ابطال وهذا مشرق في العلاطير والسلاطين ليس في هذا قلة في رعيته يا خرم من
 الضعيف والغفول ولا يملك بغيره ولا يملك في هذا يا خرم من الاحتياج الى اهل الجمل ولا يجرم من اهل
 على انما اريد فراعضه الى البحر فاذا كان يا بني والجرى على هذا المثال فانه سبب الهلاك
 والتم الى **الفصل الرابع** ان يكون الملك ضارا ولا يتكبر ولا يعلو نفسه ولا يتكبر
 على خاصته ولا رعيته بل يتكبر الملك بملكه وهذا يا بني كما يفتخر الخادم ولا يتكبر
 في هذا النضال ومثل هذا لا يتكبر شيئا لرعيته ولا يجرم على السوية بل يا خرم من مستحق وغير
 مستحق ويتبعوا ذلك في المخلع والملاهي والمباهة فلا يجرم ما يصادره دنياه كما ما يلقي فيه
 اخرا او يري انه مع ذلك كرم وفيه الحفيفة من رايه ولا يجر له على نفسه واعلى
 خاصة واعلى رعيته وهذا من سوء عقله وهويته **فيا نيك** يا بني في النمل هذا الصغار
 تباها بمجلة الامانات **الفصل الخامس** وهي فاعلة العلم وهو العلم
 من اوطى المحمود والاحاديث المنسوبة ما تحصى كثرة ولا يستقصي حصه وهو
 بالنسبة الى الملك على اربعة اقسام **الفصل الاول** ان يكون الملك خليفا على خاصته
 ورعيته يعلمه جسر نيتهم يعلم عنهم في صغار الخراف ويتفحص منهم في العظام وهذا الملك غالب
 عقله على هواه فانا فضله على سواه **وهذا يا بني** هو المحبوب عند الناس الكثير العلم
 ولا ينام نومه الضعيف على علمه وصحة عن قريح جرمه في رعيته ما مونة الغلبة بحسبي
 بغيره ما لم يجر من رايه وصحة عن قريحه بل هو من جرمه في رعيته ما مونة الغلبة بحسبي
 الوجود والحلم وصحة من اوطى البراري تعلم والاحصاء به محمود في رايه **والفصل الثاني**
 الثاني ان يكون الملك خليفا على رعيته دون الخاصة لا يول اخرا خاصة خاصة في
 عمل من الخاصة دنيا فيستوجب عليه العفوية عافيه ومن عافيه رعيته عملا يستوجب
 به العفوية ترك مطاميره ولا يا خرم من رايه بل يصح عن عفو رايه وايعافيه لضعف
 وفلة من رايه وخوفهم وضعف عفوهم وحفا من رايه وخوفهم واختلاف طباعهم ولقلة وفلا
 بهم لار الخاصة يستقيم منهم ولا يعفوا عنهم بل ان ذلك جرمهم وردعا وكجاء العامة
 وفعالا لا يتأذى للضعيف ويقع من اهل الجمل ليم التقوي **وهذا علم** علم غير محمود مشكور
 في الوجود كان من العمل بالسلطنة (احكام) من الخاص والقاع بل الخاص اوله بالعلم في
 صغار الخراف من العامة فباي ان تعفوا رايه مستحق العفو **الفصل الثالث**
 ان يعلم الملك عن الخاصة دون العامة وهذا غير راجح الطامة **اعلم يا بني**
 ان الخاصة اذا علمت تاذن رعيته منها وتلاشت احوالها بالكلية لانه يا بني من
 العزل على المساواة بين الغفول والضعيف والمشروق والشقي في رعيته العفوية كذا لك

منصف

المساواة

وشاركت به فليدك وكثيرك وتنظم الى افواهه وافعاله واكله احواله فاذا تكلم
 في المسألة بالحق لا يعجز له فيها الا يفتح الحظافة ولا يعود عليها بمسألة مثل تغييرك عند
 احكامك تعرض لك في تركه في غير الحال او لم عليك في الكلام والحق في وجوه من ان يحسن انك
 تضعها المطلوبات وافعاله وفلة وجزائه ورفته حاله فتعلم انه اراد منعته بنفسه
 فاجبه يا بني عرف انه ومنه لا يعود اليه مثله فان نادى عليك بالانحاح وجردك اليك
 فتعلم انه قد رتب على ذلك واركب بعد ان رتبته ولم يعر الى الكلام اليه عنه وخرقه فتعلم
 ان كلامه عن حق من غير غرض ولا داعية تدعو اليه اخر غرض **قياض** وان كان
 خذله ناسم في حركتك ومو جميع حقوقك وحركتك ويرد ويرك ان يوقع به عندك
 ويغير حاله عليك ويعبر فيك وفصلك فجزم معه في ذلك التحريم وقال له ما ليس
 فيه من حادث وفيزم فان رايته وافبك على ذلك وسلكه معه كل المسالك ثم انما هو اشنع
 علمت ان وزيرك عروك طالب ان يكتب لك افعاله فيم وان كلامه باطل وحاله مع حاله
 واذا اخر عليك الحق لا يعجز له في نادى عليك بالترك والمضيق فان قالوا ونعاهل
 عنه ولم تنتقم وتغافل هو ايضا ولم يترك ولا اعد كلاما ولا اكثر له اهتماما فتعلم اني
 الحق ما قال وزيرك وانما هو صيكت فيه ومشيى واجت على ذلك واحتبه وقام له واعنه
 فخذ ان شاء الله **قياض** كاتبع كلامه احد امر او فلة حتى تاتى بحكم
 العريسة على التبعيل والحق **قياض** اذ الدت ان تتبر من وزيرك هل هو كامل
 العقل وانفصل العقل فاذا رايت اذن الشور بغضه وبهه ويكرهه واذني امور برضيه
 واقبله يسليه فتعلم انه نافض العقل مضرب العقل فان كل لا يغضبه لا من اشر
 الامور ولا يكتب له ايام مشهور ويكور ايضا بما ياتيه منه ويحمله منك كانه يرى
 بواو عقله انك ان لنته تلك المنه التي بيته والحلقة محلا وادنته تعظيما فيطبل
 جميع ما يطر منك بالقبول والكل في بالسر والامور لا يعجز عنك فلا يوافق عليه
 ويجمع بعقله اليه فتعلم انه كامل العقل وحيد الفضل شريه المحبة في جنابك متودد
 لك واخره جميع ارايك **قياض** اذ كان وزيرك كامل العقل اخذ
 بغضا بل الفضل فتعلم من حال انصاطه وانقباضه وعلوه وانخفاضه فان رايته في حال
 اقباله اليك مضيقا وضيقا طيل الوعد مجبور فتعلم انه اتى اليك بمسألة معها هي
 جانبك وصرت له على بابك فارجو انك ذلك بالمسألة في جانبك وار اخفاها فتعلم انك
 في جانبك منك وان اقبل اليك على حاله المعتادة فتعلم انك في جانبك منك وار اقبل اليك
 انه لم يتم ايد عسره زيادة وار اقبل اليك منك والسر من فضائله حب النعمه فانه
 مع مقالة تقصوه في جانبك من امر عروك او ما يسوء جانبك من فضلك وان اضرت
 بذاك واخره فتعلم ان ما سمع في جانبك غير وان كنت ذلك عنك فتعلم ان ذلك

20

صرتك **يا قاضي** اذا سمعت عروزيك مفضلة في جانبك وارادت اختيار حفيظا
من باطنها ونقل صرت منه كما سمعت من قائلها ويخبر وزيرك انك سمعت منه فتعبر من
وزيرك جارات منه زيادة في البضاخة والخصوع والذل والوالهناشة وذلك خلاف
عادته فادرك ذلك دليل على الزينة وتغيير تلك السفطة المغشاة بحقد ذلك من غير
ارتياح فانه لا ينبغي حالة الترتاب وان لم يتغل عن حالته المعتادة ولم يظهر فيما كلامي
نفسا وكان زيادة فتعاند به متافيل الا ان ظاهره دل على ما يجنيه **يا قاضي**
واذا اردت استمراج مائة ضم وزيرك العاقل مجد بالي فوالله حفيظا والاسر والنايف
وانه من الباب الذي يوافقه وتجنبه حتى يستخرج مائة ضم من حشر السباسة وجه الرياسة
يا قاضي وامامك من وزيرك ناقص العقل فلا تطلبه بالقول واكثر عليه من
السلام بانه من ضعف عقله لا يفر عن الاقتناع فيجرح لك مائة ضم من قليل الامور وكثير
يا قاضي واما جلساؤك فينبغي ان تستعي من جلسائك وقتهم وتشت في طابعهم
تختبرهم من هو المحب في جنابك الالاهر بمايك المصع لغضا اريك ومن هو على غير ذلك
واختبر المغش منه كانه ارك والمحافظ على احبارك من رايته كثر السلام من يغال لانهم
لا ينفق في المقام ولا ينبغي شتم من انكره وامر انما رغيره وكاله لملكه في اقتضا واذ انك
منعته فتعاند ان غير محافظ على سره واحذر فانه كما ان محافظ على سره وكذا انك
لا يوافق على سره وكذا انك من هو متع واه واعجب وامر قبل التمع يجتنب بالناس او يتشا
ليه وكثرة الجمال والاراء اقل كلاما في مجلسك فلاتمانه في سر على نفسك كانه حقه
بالناس تدعو الي اقتضا وانما اراد اعتنا على وجهه وانما **يا قاضي** ومن راضته من
جلسائك فليل السلام غير مخالط لانك لا تجالس اهلوا لا يراهم فيها مقصدا ولا تنكح
ثاني عمل السلام وما يخلص فيا فيما يحج عليه الخاص والعام وتعلم ان صفة اكثر وامانة
مع عجبوا به وعقله غالب عليه وعار وابكلامه ما ينال اليه بذاك مما يكثر راضا
ويخلص يجعل الاختيار ما ودعه جميع سره وما يفتضيه من غيرك وتثي **يا قاضي**
وارادت ان تعبر من جلسائك من هو محب فيك عامل على خديمتك وتصل فيك او من هو
خلاف ذلك فتعبر من جلسائهم وانكر الى تلفهم وانضامهم واحتبرهم اذا وردوا عليك
ثم وور على عقله واتاى بشيهم واراد يجعله **وكيفية** اختيارهم ان تنظر الى وجوه
هم في الحير يتبين منهم احوال الحبير وغير الحبير فمرات وجهه متعللا حليهم
السرور فتعاند ان محب بشرك محبور ومن رايته متعصب الوجه حين تنكر اليه فتغل
من بغضه ما انطوى عليه لان لا يفتضاه وان انقلب يقضي ان من الغلب على
الوجه فيبين واما الباطن على الظاهر وتطلع من ذلك على السر اهر وان انكر غير
الحب فتشاشة حين فظهر عشاشة لان السرور يتسوا الوجه طلاقة وخمسة

والحرف يسمو غير او كورة او صفة وذلك بقما عمن الابر و لشدت حقرة تعين في
جاءت واذا ورد عليك خبر عن ثمان واربعين الحجة يعود متغضا بطاها اذا كان
وربما ظن على وجه غير محكم اما في الاستبصار واعتبار الحجة من غير المحب بهذين الاعتبارين
فتبين لك ذلك في الحال بل في كل اختيار **جاءت** ومن رايته يدخل عليك في كل
يوم خمس ويكثر ذلك منه الذي يعرفه في حق وانه يشهد بحجته في جنابك منقطع بخبرك
الذي ياتي **جاءت** واذا اردت اختيار حلفائك وخصاك واوليائك مما تتواضعون
بقاوم جميعا ومختلفون فتعبر بهم اذ اعطيت احدهم عندي حاجة وتعلموا اجملا
وبادروا بما جمع الي الاستخلاص وتلافيا علمت ان قلوبهم موافقة واحوالهم بينهم صالحة
صادقة وكذا ان اذا اشار امر منهم برأي وقبوا عنك لا يتعبدون عند ذلك حركة وذلك
فيما يسمونهم او يسمونهم او يسمونهم من جهة وعلى الموافقة منسبته واختلف
داراوم وتعرفت احوالهم فتعلم ان العقلية بعينها في احوالهم بينهم غير متلازمة
جاءت اذا رايته ويرى محبا في الشكر والثناء عليه اكثر مما عليك وميل الناس
اليه اكثر مما اليك فتعلم انه معرب في احوالكم وامور علمت في غير ذلك في خبرك
فان ارايت انك من يكون محبا في الشكر والثناء وبما ان ذلك بعضه في احوالهم فضلا
حوالهم الناس بل تغفل عنك وتخط من انك ان محبة في الشكر عليه كما يبرر حاجته
من فضل اليه فيعيب عنه وجه الصواب ويتبع خوفه من هذا الباب وارايت محبا فيما
يصالح عليك لا عليه فهذا في الحقيقة يعود بالنسبة اليك كما اليه فتعلم انه لك محبا فاصح
ووزن غير مدرك صالح **جاءت** واذا رايته ويرى نكره في الخاصة والجملة
والغفاد والاعمال والكبر او الامراء اخر في جنابك برمية فتعلم انه انما
كره في ان يصحك وتشهد به عليهم في خبرك **جاءت** واذا رايته ويرى
محبا في ما قلته في قوله في حير صر و مورد مع انه لا يستخرج منك حقوقه الواجبة
الخاصة منها والقائمة فتعلم انه معرب في امورك كلها مما وجب عليه في الحرمة فلها
وجلبا فاذا اعلن على صرح الحالة فاختبر محبة ذلك فخرها معضبة لتضييع خبرك
قالت كاتب سري اعلم يا بني انه ينبغي لك انك تتعبر في كتاب سري الباشا
لم امرك اذا كان فيه ان يخطا فهو كامل على كل حال وهو ان يكون محبا في الزهد والابلا
بالحو قليل الاخر والاعمال ومن ذوب البينات والاحساب فانه في **جاءت**
اذا كان صحيح المذهب جميع النصب فتعبر به في ما اذا رايته نكح بكلمة ولم ينطو
بصره لا تأخر في كلمة الحو لومة كلام فتعلم فوة تعبيه في الصر وانه كلما يضر
منه بغير حق واما كونه فابلا بالحو فلا يميل في حق واما في الكذب ولا يصف به
جميع مذهب اليه من الرب جارحة مذهب توديه الي كلام الحو وقول الحو توديه الي

تتم

تتم اليه فانه يجتنب ان يفتي اليه في ما يدين في ما يصح اليه فيمثل عنه
بصرفه وحنة مذهب توديه اليه في قول الحو ليعاقب عليه في العقوبة فيكتم اليه
اليه اليه واما كونه قليل الغاية والاضحاب فانه اذا كثرت اوائته لا يزل يستخلص
احرم للكلال والاختار ويومعه من ان يما يما في الاستتار فلابد ان يفتي صريفا
ذلك ان اودعته فلابد ان يفتي به واما كونه من في البينات فلابد ان يحافظ على
بينته في كل الحالات مع ما فرقتا من صر في المقال وحنة المذهب المانع من الاختلال
ببينته ذلك من افضاء الامر والاختار بالاستشارة **جاءت** واذا رايته كاتب
سري كثير الدابة للناس صوبيل النصائح جمع اليه في ما لا يتخلف في كلامه ولا يميل لسانه
في جلوسه وفيما هو في خروجه في الامور التي ان يفتي بها وهو محبا في الغي يتسبها
وهذا في محافض على دينه ومن الحافظ على دينه لا يحافظ على سري في كفة تشار كد في
امر **جاءت** واذا رايته ويرى او حليمك يبرح كاتب سري في الغيبة والحضور
ويظهر محبة للمفسد والجمهور فتعلم انك انك يرفع له الامر او يعاوضه فيما يلقي اليه
من اخبار **جاءت** واذا رايته انك تطلع على ما هو عليه كاتب سري من كتمان خبرك
وسري في خبرك معه بشي اهل بلك الشيا والفضله والاشياخ والوجوه
والشفا في كل واحد من هؤلاء المذكورين ما يحسنه ويحسن به من احسن او وولاية او ما يحسن الشا
مع بهسبه فاداعته للاشيا ترفع اليه التي الغي اهيبة بالاستشارة في اهل الملوك بالتشيع
يعرفهم بذلك على كل تغرير فيفتي من يميل في بلادك عن ما اودعته من ذلك وتجوز في
ضمير هناك فتعلم انه علم محافضك سري وسري كاداعته سري امرك **جاءت**
جاءت انك في كل كتاب سري كاداعته وبلغه من اداة واراد ان يفتح به بلا فتاوى
في ذلك اني فيما يصح وعرف بعفويتهم وتاديبهم في شراهيبة البغضاء ترفع اليه
فتاوى لذلك لما يرفع من المقالة فتعلم من يبحث ايضا عليه اذ اعلم في الودوع
اليه جار اودع سري لا حيران يستش ويتمادى ويشتد في احوالهم اذا التفتت فشت
وبانت وخرجت من حيث كانت فان كنت ذلك فتعلم انه كان سري وارايت فتعلم
انه مظهر لأمرك وان كنت مثل هذا فهو محافض لأمرك في غير ما لا يخبرك واما
فضلك اعلم يا بني انه اذا اردت ان تختبر فضلك فتعبر به في نكره شاسيا واحكم
على اختيار حكما يما يما في احواله فان كان يميل الي خطة الفضا ويحب بها
غاية واعتناء فتعلم انه رفيق بالمر وانه في احواله ليس بالسير وعلامة ذلك يا بني
اذا اترت لفضا المة بعد المة وتظهر له بذلك وجود المة فانه لا يزل يمتنع بالحو
وان كان من يرا الفعل لانه اذا ظهر المحبة لقلب اول وهلة عش عليه ان يبرر ما لا تفهم
مثله فتعبر عليه القول في دالدينه وتظهر له لريك مكانه فانه لا يمتنع لك بالكلية

ويظهر له ما فيه من طوبى وبنو اعلى وجه التعلق والشورى ويحيل الى ما دعاه بعد التعمير
وان يتبع الغول الى حال ويتبعه عن اموال قذا او جرد على حالته لا ولو لا اثر فيه ذلك
فما عييه من الغضا قذا رايته انبع وجعه حير اعبيته من الغضا فترادد بيننا فانه على
الغضا حير يصير فاد على الامتناع منه قيا بفسى قيا رايته امتناعا كلياً ولا يميز
عن كوا لا توليا ولا يتجرب في حرص على الغضا ولا يتجرب بالما جلف عليه الغضا واجبه واذا
تأقن لك فانه واعينه ثم بعد ذلك تفرق فيه تفرق الشيع الشيع المنية جاز رايته محبتا
في النساء والاولاد من الزينة اعداد فتعلم انه محبة لا يزل يميل الى الحق اما الغرض او محبة
فيقول ذلك الى اخذ الرضا على احكام الشريعة وان يخل الرضا ولم تترك له ذرية ولا له
في النساء غرض بالكلية فتعلم من فيه بان تار حده ونجا السد وتناصحه حتى تراه فمد الاليك
واخضط له به ثم عرض عليه مسألة تعينت تطلب لها فيها رخصة وتزبه كانها من محبات
امورك وارفع قلبك منها غصة فانه ربما ترفعو محبة استك الى الرخصة في ذلك فيعتنيك
فيقال على غير مزاج ما لك وان سمع لك في مسئلتك تجوز على وجوب امتنيك فتعلم انه يسمع
لغيرك مثل ما سمع لك في امره فان تصمم عليك ولم يسمع بالكلية اليك فتعلم ايضا محبة
ومحبة ومشية وجلوسه وممنه فان كان قبل الغضا يرفع بالاعت في شأنه ثم بعد ما
فضيته فذلك منه اطلاق ولم يرضي من شأنه واظهر البشاشة والاشق والانشاء والذكر فتعلم
انه محبة في الغضا وانما متصنع بالباوان كان طليو البشار ثم التزم الصمت بعد الغضا
واظهر النكس في جملة الاشياء فتعلم انه متصنع وانما بالناس من متصنع ثم فتنه في
مشية فان زاد على حاله المعتادة وحرث فيه شيء من غصن او زما فتنه انه متصنع
في حاله متغير في افعاله قيا بفسى انظر في ذلك الزيادة فان رايته فاخت على
العادة وهي بجمعة وبشاشة ومثباته ومثباته فتعلم في ج بالغضا واقتنصك
به ونال منه غاية مطلوبه وتلك منه حرمة لا حول ولا يترك اياه وتتم جابس بريك ثم اذا
وان غصن من انك فتعلم انه يتفرد عليك ويظهر الناس من اليك لتفتخر حاله وتظنه
على شيء في امور ولا تعني في شيء ولا تغرك بغرور قيا بفسى وان رايته عني محبة
بالاولاد وما منه به وما بالانصاف ولا يكر فانهم يهين مراد ولا تؤثر عنده محبة استك ولا اكرامك
له ولا اتمان حنك ولا تصنع في مشية وجلوسه ولا يظهر شيئا زائدا على فعله من فاضل
ولا تبايع اخوانه ولا تصور في افواه افعاله فذلك نوع الفاضل وخير من يرفع حكمه
التراضي قيا بفسى وهكذا يكون تفرقك في مقتنيك في جلدك وغيره من ثمر يرفع من غير
واما فوادك فتكون في استك يسمع بالاعتبار وزرعك الرضا عليهم من غير استشارة واذا
رايتهم قبلوا الرضا وعلقت اديالهم من رشا فتعلم انهم اذ اعوا حقدك ومن فوار تفك
فلا توليهم ابروا ليشتم فاعز لهم تخريم راسهم اما اخذهم الرضا من الرعية على حوالته

عز وجل

عز وجل هذا لك اعلم طيبة وما يطر بالبيعة افضى الى فساد الملك بالكلية كان فساد الرعية
يخرب دوا وطار وبقا الجتيا ويزهق بالعلم وانما اخذهم الرضا على حقدك فانه اذا اخذوا الرضا
على حقدك فبصرت نيته وخافوا منك ان تطلع عليهم فبصر وطوبى انهم في حقدك ذلك على ما يفسد
عليك فلا تاقم لهم عابطة غدا واخا بتمتكي وان حاملهم على اخذها من الرعية فعملهم على الغدر
وخبت الطوية فيصير بيننا هؤلاء ملاك وان سلوا من اخذ الرضا في حوالته وحقدك فتعلم انهم
على وجهك وصرفك فابو من وليت منهم على فيادتك ومن توله قوله لاجل اماتته والظاهر من
هؤلاء محمود وبنو قتال في خلافتك المفضو كذا في الزاكن في باب السياسة واما ما يشكك يابني
واحدك وان تارك وفوادك فاعتهم من بار تظن في امورهم وتترسم في افعالهم فان رايته مشتغلين
بالنوازل والرياسة والاهو واللعب والنساء فتعلم يابني ان هؤلاء غير موعول عليهم في الشر ابر ولا في
المواقف والمشاوهر وان رايتهم اخبر في التباغ بالخيل والعدد والسراريع والانه الحرب والنجدة
فتعلم يابني ان هؤلاء يعمل عليهم في الشر ابر ويهم في المواقف فنزل النكاح واذا كانت عادتهم
في البيع اشتغالهم بالعترة والانه الحرب فتعلم فيهم ايضا عند الفعا جاز رايته عن الغرض من
العدو من جردون نشاطا وشجاعة واجتهاد او راحة ووضاعى الملاقات وكله حاضره وعائنه
كله واحتره متعفة فيجوز لك الظن على عروق والنم وان رايته عن الغرض من النفاق فيقتل
طبع ويكثر اختلافهم فيهم من حب الفعا ومنه من يكرهه في او اجتهادهم ان ذلك كتمت متعفة
بلا عطاء ولا احسان والكل في الجملة والكل في التلاو هؤلاء في موضع ملك فيه ام تفسد وتفسد
به فلو بعيشك وتغوى ففهم بالاسناد ظهورهم اليه واعتمادهم في الكوالع وان لم تجد موضعا
في الحال فركبهم ورايت لعدوك الطابطة في اتعاو كلمتهم واختلاف حببتك فاعمل على ما ذكر
ناه في باب السياسة وذلك القذا البعلا في جعل الرضا في الرضا في باب السياسة
واما صاحب الشغل في الغرض والاعمال الشاغل على كرامة عماله فانك يابني فتنه وتترسم
فيهم حتى يظهر لك من حاله ما يجيبه اعلم يابني انه اذا رايت صاحب الشغل في محبة باعتر
وزرايك وخاضتك واهل اريك مشغور المحالة عنهم فيالون منه فصرهم فتعلم انه متصنع
كأمورك بالجملة ومعه ماله اموال ذلك وتلك افعه بجلة واذا رايته منعوا عند الزوا ورا
والقواد والعمال والاحناد فتعلم ان بعضهم له المناهض على انتخاج حقدك ومناجعتك
منهم كرا صاحب الشغل اذا كان منعوا عند الختام والاعمال على نطاعتك في الخراج
وانما يخاف من الرضا من الناس ولا يامر ان يرفع عليه الاعمال فيوقع به اعلى الناس ارفع
ينصب له ثرا من المكينة يجل بها عينه وتكثيره ثم انك فتنه يابني في ملابيه
ومركبه وماله ومشي به وحاله ومكسبه جاز زائد في رايته فتعلم ان ذلك من
غير ملاك احتواء والتغصن وان لم يظهر عليه افر من عفته مع الناس يتغولسون
فيه ليطولوا التي فكتبه فتعلم انه نفى الجفاف قليل المعاتب وان كان مع طاعة الشغل

عز وجل

تخويف واما الرسول فتح الرسول ولا احر فيه ما يقول جاز كل سلطانه فري العيش والمال والجماعة
والادبار والابطال مع ماص من الرسول من البشاشة والثناء والشكر والبشاشة ففتح السلطان
له ضعف العغل لا يعرف من العرع والاصول علامة ذلك ان من له يوفى له حق ولا العسل اليه
فعلوا واجاد نظمها بل سقطت من تحتها واما اخر من جراحه في الزكوة فزمت عليه في الشاء والشكر
واعلم بان من ان الرسول اليه ينصب بمادة الصيغة فخرج عن طريقه فزمت عليه ماص من ماص
الوحيات فيهم من المطامع والافسدة في كل المنافع وذلك المنافع عابرة على سلطانه بالمصار
وجالبة عليه من اكرامهم والابوار ايضا لما كانت مضاعفة لمكبره عن ضمت له في جانبك وغيره
وفرا تعلق الشاء الكرم مع من جبر الله ورضي ملك المغيث بافهام حير ارسله اليها بالبحر العازل والهم
الان لا يتفعل بعض الخيل علينا ونجاد عنا في بعض منافع قوة سلطانه وجميع مكانه ان نزل الله فتنه
فيه المخادعة لما اظهر من التلوا المصانعة وما اظهر من البشاشة والثناء علينا والبشاشة
بعلمنا من مثل به علينا ونزل الله اليها مع قوة سلطانه وجميع مكانه ان نزل الله انا هو لمكبره او لمكبره
لمطعة فينا لما مبدية جاز لنا وعز ورضا عجل الله برسله لما بيننا من تباين متغير وكانت
رغبة عن المزمور في ذلك ليتوصل اليه في سره من ان نزل الله امرنا وجميعنا باجتماعه اذا اطلع على امرنا
والشكر اجماعا عن العلم اياه وفرضه فوجدنا على ما نرى فيهم من المكبره والنصح والمحاولة
والخرج فلما علمنا منه ذلك حاولنا له واوعرنا بما اراد وقصنا الى اعادة مكبرته على سلطانه
وكانت سبب هلاكه وخاب اول طمانته المكيه التي اتى بها والمخادعة التي نصبنا بسببها
فانما احرى اني بالخير به اهل وهران ويعين على التماهي على الخيال الثالث انه اتى اليه
وزيرنا بالخير بغيره في الجانب سلطانه ويكعبه وذلك لما نرى بيننا من الوداد وحبنا واعتقادنا
وفرضنا بنا بغيره ووزنا انه لا يجزع على المزمور ولا تخف من ربح في الغرور من اجل محبة وعلوص
قلبه وحبنا بغيره وعلمنا من ربح وزنا انه يجزع وبردمكبرته عليه ومجمل عن بغيره وعفريت
ولذلك اني لنا، محنة وراينا، بذلنا بغيره وفرضه وكنا يا بني خراجه الى خلوة مجلسنا ونس
بجاءت لنا ونسبنا بمواظرة شأنا حتى استغنا، بكلية واستغنا جئنا بغيره وكان يتخيل بعقله انه
يتمتخلص من اننا ويطلع على اخبارنا وفي كثير من وجه التدابير ونشبع ما جابه من المفاصل التي تبلغ
خير سلطانه لا يبريز اننا انما نضامه وابطنا به الوداع ولم نودعه حتى علمنا سلطانه
شأنه بظننا انه اول اليه لا يلغاه من سلامة ولا امنا وانما في عنقه قمار الحفر لسوء ما انشأ
من الفصول وما علم انه جئنا كبره ولم يصبر في سبي اطلعنا على اننا ربحنا، والحق لنا ما امي واحبنا
اخرنا معه فيما بيننا بسلطانه ليخلص مما جئنا، من هذا انه جاباب الي ذلك وواو عليه وبعث
نفسه ملتبس اليه فكار من فيامه على سلطانه ما كان اليه اننا ربحنا الملك والسلطان وغلق
في وجه ابواب جدران الجريد ولفظ من اليم التكمير وكيفية ذلك اننا في المذكور لما انقلب عنا في بعض
وكل انما انما الامر في المال التي جابه اليه وهران ولا تاتي له في ذلك شيء مما اراد من الخذلان فاعلمنا

علی

[illegible]

حيثما واما الاوامر اعطى من عند الله تعالى لك بالموالات ودعوى الى احسن الامارات ليلتزم
منه وتاخر من ذلك مما يضر رعيته فياخذك على حجة عقلية فيجيبك على حجة عقلية فليست
يا بني من حقك المليون فانها من احرع النعمان فليست عليك بادهي من حيلة ولا يفي برحمة يا بني
واوصرت في كتبه كلاما يدل على الحق والنجاة فاحذر ايضا من ان يترك من طاول الشرا هذا الكتاب
اليك يا يهودي قاري ويحك يا بني واعلم يا بني ان اول اذهم من الشك والثقة في عقله ان
عاج وليست بتواني وعلمته ارجع في كلامه من التفسير النجى والنجى يا بني واراد عروى
مساوي لك في الجشع والاموال والتفاني والرهاق والاحتياط في كتابه يستدل على عقله وما يريده
من عقله فان كتب لك قاري قاري في يوم وتارة بما يغضب ويضيق فليست عليك بانه نافر العقل فليست
ويقال فيما ذكرنا مع وجوبه اننا قد اذللنا على ان عاجه ونصو سيم مزاجه لانه يغفل
حيث لا اقبال ويريد حيث لا اقبال فاذا ارادته بهذه المشابة فاحتمل عليه بعض المحاولات لانه لا يعبر
بك في المعادلات فانك اذا اخذت في اموري وحاولت على فكري جئت بخلق فيه اختيارك وتترك فيه
تارك واعلم يا بني انه اذا كتب لك عروى المساوي لك كتابا على أسلوب واحد اترى فيه
من راى برهانه في قصور ولا كتب لك الا بالبرهانه فتعلم انه واول العقل اخبر شيم العقل لا يغضب
الا لشيء يهده وحادث يبيد وجهه فيقول يا بني تحب عليك ان تحتال عليه بانواع الخيل لتبلغ
منه غاية الاموال فنادى به وبالحجرات وتضارعه بوجوه الصلوات كما فرسنا لك في باب السياسة
يا بني جازك العروى اضعب منك في كتابه ايضا يستدل على عقله وحيل ليعي ومضله او على حنا
فته وجعله جازك في كتابه لانه لا يفتخر في الامور بالبرهانية والمسة فتعلم انه عاقل وفي
ترويه قاض كامل لكونه بوليت ويحاسبك ويحاسبك ويحاسبك ويحاسبك في كل ما تشعرون عليه وتكون
حالك معه كما فرسنا في باب السياسة وارادة مع ضعفه بكتب لك بالايضاح وكنت تعلم سمك
بعينه فتستدل امر ذلك على ان عاجه وضع عقله ونصو من اجبه فاعمل بحيلة في طلبه وانفعله
فانك تستطع به تكلمت الكتاب وفروضنا لك هذا الكتاب وحررنا لك من ليل البلبا ونم
حنافيه وطيا اخرى وسيا ساد نبوية وجعلنا لك ما يصلح في الدنيا والاخرة والسعادة القلبي
والباطنية فاجعله من حجة التي تقنع به به ونسجك التي تستغنى به ويعرفه بكتبك للشان
هذا وانما لك الامور الشرعية والسياسة التي نبوية فتكون عجزك كلها التوكل على الله جميع
امورك والتوكل على الله وهو حبيب الله في كل ما يرضى امر **يا بني** اخلف فيك في
الدعاء ترضى لك الاجابة من رب السماء واعلم اني الملك هيبة الله بهمة من يشاء من عباده وهو
يا بني يا موي ومودة فلن الله ملك تلك توة الملك من حشاه وتزعم الملك من شيا **يا بني**
اخلف من يترك مع الله واعلم انه يطلع على من يترك محبس معه جميل سيرتك واراجع احوالك
مع ربك بصيرتك فان الله مطلع على السر والعلاني وفوقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امر الله في كتابه السر والعلاني فاعلم انك لا تحب ان يعصيك خديك فيما تامل به

وذكر ان

الملك على سبيل

فذكر ان لا يبلغ لك ان تفهم ربك فيما يامركه قيا فليست اذ اخلف عليك امر ارام يصلح بينك
وتبرع اصدق وام يصلح بينك وتبرع الله من اجل ما يصلح بينك وتبرع الله من اجل ما يصلح
يا بني اني اريد ان اتغوى وراي في خبرك من اولي وشي معبود عبد الله الموي قيا فليست
اجل عري تغتفرها وزينة تزيين بها اتباع الحق واجتناب الباطل وطلة الارواح والنجاة والوارث والنجاة
سال ما يبتاع والتعجب من الامور واعب جيا من الله وارادته على ايدى الناس من انهم انفسهم هادى الخلق
ومن اجتناب الباطل من الامور والاعبات الغواطر وصلة الارواح من زيادة الامار وامر من البوار واعلم
يا بني اني من اجل الكياي اقل حال لا يبتاع واعلم ان اول رار كتاب تغوير الاجتناب واعلم يا بني انه
لا يبيع الا من يبتاع الى الشيا الخس والعقل الصالح الى الايجاب معه محرو وليست اعتبارك بالامع الماضية
والغزير الخالية فانه قد ذهبت اموالهم وبقيت اعمالهم قيا فليست اياك والعقله واستعمل السراة
للمعلة جاز الموت اوفي من نفسك اليك ومردك عليك قيا فليست واعلم ان الناس يهوضون
ويلجئون حتى يلقوا بوضعهم الى يوغرون من غير خبر اجتناب مني وكما امره ومن غير خبر اجتناب مني
ونزامة واعلم يا بني اني جوارحتك فهو عليك وفرد في اعمال الصالحة يبريك قيا فليست
عليك بالصرى جاز الصرى رجة وديانة والكره مدلة وخيانة وانفاته قيا فليست اجعل عقلك
اميرك وصحتك وزرك والعرار جليبتك والحق اذ يبتك قيا فليست عليك بالحدود والابتار وخصو صلا
لعباد الله الاخيار وازم العلماء والصالحين والتغوى ان لم يطمعوا وشتم معالم الحق وعليك بالتغوى
والعلم واعلم بقصة نظام الملك وزير البارسا في ذكر الخط طوشي انه كان بالعم او حير وزير نظام
الملك في احوال الملك التي في القصر من الرسلان وكان فزوز فيله كاهن فقام بدولتها احضر فليست في كل
وتشير بنبأها واستمال الاعراب وولي الاوليا واستعمل الكفالات وعم احضانه العروى والصبو والصب
والحمية والتعبير حتى ابا الملك جيم انه ذل الخلق لسلطانه فكان مهله ذلك باذ التوفيق
ايلا لانه اقبل بكميته على امرات حمة الرب وبنادو الع للعباء وانشى البرار من العلماء وانضم
الربا للعباد واهل الصلاح والارهاد والعفان ثم اجري لهم الجيات والكسبي والنفقات مشاهة واجري
النجى على كل من اهل الطلب والعلم مضاقا الى ان زاعم المهنة وعم ذلك ساه افطار حكمة قلم
يكرس او ابا الشيا وهي بيت العز من ابي اخي الشيا واعلم في ديارك والعز في ديارك افكارها
الى من فندس وراى ندى هيجو صبية زها مانية يوم حامل على او علمه لومعير او امد في زوايته
بيتة الاوكرامته شاملة له وشابغة على نوك كمال النجى من بيت امواله في هذه الاشياء شاملة
العباد في كل سنة جوشي به النوشات الى العجى الملك واوعى صرى عليه وفالوا له ان هذا الملك
الطارح من بيت اموال تغيم به جيشا يركز رايته في سور القسطنطينية فقام ذلك قلب ابا الفهم
فلما دخل عليه فالان ابنت بلغة انك في من بيت اموالنا في كل سنة شاملة العباد فيا لومر لا يبعث
فيكي نظام الملك وقال يا بني ان الشيا العجمي لوني على عيني فيم يمدم ابلغ خمسة دنانير وانت
غلام ترك لوني على عليك عشاكي تبلغ ثلاثين دينار وانت مشغول بلزاتك ومنعك في شهر وانك

واكثر ما تصبر الي الله معاصيك دون طاعتك وجبريتك الذي تعزم لنوابك اذا احشوا كما عمو
عنك بسبب طوبى دراعار واخواتك لا تشتهي مرامها ثلاثة ملأته دراع وهم مع ذلك شتم
فوق في المعاد والنجور والملافة والمزام والظهور وانما افعت لك حبشاً يسلم حبشاً ابل اذا امت
جيو شكت ليلافات جيو شكت ابل على مفرام صغوقا يبري ربحم جار سلوا ذمومهم واطلغوا
بالرعاة المنتقم ومروا الي الله اكبرم بالدرعا والحبشك فانت وجيو شكت في غيرهم تعيشون
وبدعائهم تشبون وبهم تشم نظم ووزن فون في وجهها هم الي السجاء الاستابعة بالدرعا والنتضج فيكم
ابو انعم بكاء شريزانه قال شبا با فشر اكلت من هذا الحبش ومن صاف هذا الجبل وفضل ارجل
فصره يقال له ابو شجير الصوفي يقال له يا خواجه اننا انك لك مرسة بربنة السجاء لا يكون
في معور لارض مثلك تجلر بها ذكرى الي يوم تغزو الساعة فقال له لا اجعل وكتب اليه وكلامه ببغداد
ان يكون من مرامو الاثنا بفعلة على شرط حجلة واحتطابها البرسة النظامية وبنافا احسن
بنيان وكتب عليه اسم نظام الدولة وبنافا عليها شوا فانتكون محبسة عليها وانشاع ضيا عا وحانات
وحملات واوفع ذلك كله عليها وكتبت لنظام الملك بزرادك رياسته وسرود وذي جيل صوفى حارض
خير وعم المشار والمشار اثنى في عشر التحسين والاربعاء للبحر في رفع حصص ذلك في نظام الدولة
فبلغ ما يغار بنسب العاجوش اليه بابه بنسب الصوفي بار فيل لم تبلغ نفقة المرسة ذلك الغر
وارتسام مرامو الاثنا بنسب ابو شجير الصوفي بنسب وخاندك فيها فزعلاء نظام الملك الي الحبس
الي اصهار فلما احضر ابو شجير بزرادك ارسل اليه الخليفة العباسي يقول له هل لك ان تظن حارض
بزرادك وانظر لك في الامور الايام فال امر لنظام الملك من هذه المرسة وكتب عليها اسمك وتز المنان
نسب اليه دينا وبارسل اليه الخليفة وقال له انظر من يفيض الملأ فلما استوثق منه مضى الي اصهار
فقال له نظام الملك ان دعوتك لغزو امير ستر اليه دينا بنسبته واحب اخراج الحبس فقال له ابو شجير
لا تظن الكلام رضى ولا موافقة المكتوب على المرسة وكتب عليها اسم من يفيض الملأ فلما احضر
نظام الملك قال له يا شيخ فز صوغت لك جميع ذلك كله والجمع اسمائة ان انا شجير بنا بذلك الاطاع
للمصوفية واشتمى الضياع والحانات والبشائر ووفع جميع ذلك على الصوفية بالصوفية الوقت
هذه رباط بنسب الصوفي ووافاه يتغلبون ببغداد واعلم يا بني ان اجعل الخير كثير واسباب
لم ينسب عليه التوقيف عليهم وفضلها انما او احسنها ملاذ او زكاه في بنو اسماعيل عن الله يوم القيمة
رغبة الجهاد المهور كمرار كماله ومعرض علم والاء من امر المسلمين في كل اقليم جهاد ولله
مخلف حماة البرية والجماد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلز للطلبة من امت
بالغيب ظاهرهم على الصوفى حتى تغزو الساعة وفي التفسير انه اخواتنا الذين لم يبرحوا في
وعروا كرام انما من على راسه كالحماض في نسيل الله فاذا اكل اهلها بهز المزية ولهم عند الله هذه
المزية الشنيعة فليكن اهلها ما بيني باهل الذين لم يبرحوا في راسه واخذك في مواليتهم وموليتهم
الاخر الشاع فخرهم بما تستطيع عليه من ربح والملا والخيول والحماة والاطفال والنفوس التي ام الله

نبيه

نبيه عليه السلام ان يستعز بها لعروا ليسكن بها من على وهي الامور التي لا تفرق في ذلك في كل سنة
ولا تفعل عنهم في بفضة ولا يسهة وانما اهلها الفاضل الي بلادك على الم والاعوام والاحتياج وتيسر
عليهم اسباب ايسار والظفر من صغار الامانة اخواتهم الجاهل من مهادم لا يغير باوادم المسلمين الي اهل
ولا صبا نضمهم في الميرة واقتحامهم عليها كل محاجة عسيرة فيوضون الي اتيانهم في زخا ويقاتلون
عليهم كل جماعة كرام الميرة فوالا احسن وحياء لا تجسر وحفظ هذا الاصل ما بنا اذا اقبلت امة
اضعت لاناس وافلت الانعام واعلم يا بني ان بلادك جدران الله اكله البلاد زعوا وغزها ضرعا
واخصب الاروا و احسنها اقليم في هذا الشار فلتنور انظر من مرامو الله عليك من مرامو النعم وتعدل
نوا اولك لم قبل من فعلوك من العرب والعجم وانك ان فعلت ذلك كنت مجاهدا للحرب الله معاضدا
مبتكرا الي كات بلادك وفي حماك واحداك ويخفك من ان السجاء دعا لم تصلح لادبه الامور وتكفي
لك من جردا الضمور ان شاء الله تعالى **يا قاضي** عليك باقامة شعائر الله عز وجل وانتهل
اليه في مواضع الحج وتوسل واتبع آثاره في الغيا وبليلة مولد الرسول عليه السلام واستعملها مما
تستطيع من الاعمال والقيام واجعله سنة مؤكدة في كل علم تواسي في تلك الليلة العزاة تعطى الشعائر
وان ريت فيك الضمير في الشعيرة وغلبت بالحلمية لادبية ردت مجال الي جلدك وكي لا الي كمال
فانضم المولديك واجمع جملة الشايعين في ادبيات فخور من ذلك افضل المديان **وهذا يا بني**
دايناه كل عام وتنتهي على اسم الله والروا في بعض ما نضناه في ذلك وتلكنا فيه احسن الله الك قولنا

العت الضنا والعت النجيبا ونسب الاسم في مواديه لحييا
وحول بعثه اضرار قروبا وللمر من مقلتي ان يصوبا
قفر كنت بالوصلة من في حيا فاصبحت بالهجر اخشا الي فيل
جعاء الحبيب في الحسود وادنى البعيد وافضل القريب
فياليت شعري على طعنة بوصل وبعثت يكون خصيبا
فما على العجز من فزرة يربب النعموس ويغشى الفلوا
وفعت رجاء فيكم وارجو اني وفوق على بانك مشي يا
في بزرع يا اذ يفتكف وما شانك نبع دون الغري يا
وصلك ذنب مني حكم وثالثه عن جبرك لرا توبيا
فان تغفلون حلالا لكم انما انضى مليرضى الحبيب
وان تغربوا على زلتسي فستمنع تغفرون الذخول
وان ترموا في جوا صمغ فظن ذلك يخطه العيون يا
اسم مولدك فتيل نوا كس لعزل ذلك يكون في حيا
فواديه عليل وجفنه فحيل وسقي صوبل فداعبي الطيب
هجت النجوم نزلت الرموع في اديع والقلب وفل اديس

تكبت الرسوم رعت النجوم اذ اريد الهوى معاولا خطوبنا
 اعلمنا بفسح على زلتى فيرداد حبيب ضاوت شوقنا
 منعه الم ذنبا اذ ... واجعلنا انسا لبتوقنا
 ضالتك يا خالف توبة بما زلت للضالين محبنا
 وانت رفيع يوم الحساب كفى بك يوم الحساب رفيعنا
 خبيت الحاح يوم الفطاح اذا ما التواء تشب مشيتنا
 فكم فرحت وكم فرحت وكم فرحت سمعنا محبنا
 علمنا خطيب يرحم كرم قبال ال ... من ذل الحروبنا
 مضى الهم يا حشر نعمة الضلال واشتغل ال ... شيتنا
 والهم من الشوق حقه علينا وانفس من البؤس فله كبيتنا
 احسن الهم عند الطلوع والشمس من نور الهم وفتنا
 اذا طبت الهم من كبيت نعمت الارض من كل كبيتنا
 فاصول البقا ومر اجلها احب الصبا واحب الجنوننا
 تهب التوايم من ارضها فتم اذا نار اشتياقي هبوننا
 حينئذ وشوقنا الى المصطفى انار الغليل وادكن الوجيبنا
 الهم من هادى الرشد جميع العباد وجل الخطوبنا
 احل شقيق مكبر في مع انك في ربيع باخي الغلوبنا
 فاكرو بشم حوى كل محتر لمولر بزرير الهم وفتنا
 كرم السجيا اعظم الهم ايا جميل العضايا جليل او هوننا
 ويا حادى العيم فوالحمت اذا حنت ذاك الجناب الهمينا
 وزاد الهوى حين زلزال النوى وحيت الهوى واعتمد الكشينا
 لغم التهامى لير الهماسى خيم اذا ناع شقيقا حبيبنا
 قبله اليه سلامى على قبال لربه لسمي كبيتنا
 وار جيت فخر الهم اعلا مقلها فتنشوا اها بدمع سكبنا
 فقيم الهم شول منى وسول غنى بالوصول احضرت صيبنا
 قيا سرفوج جدوا كل يوم وعروض نوم فجاوا جنوننا
 حروا النيبان فزاد التشتياك وسالت سوافي دموع صيبنا
 فتناهم فصرهم عند ممتا تسقم كل فحبيب نجيبنا
 وزموا المحموا واموال السوا وجابوا السهوا معاولا السهونا
 ساروا غنى فقااضت عينه وفر خلعوا مشوقا كبيتنا

بقله بالشوق في مشرق وجفنه بالغرب اضنى عن يميننا
 سقوة كلوصا قارب النجومنا ويرجوى موسى في الهمونا
 نجم من اخر حيز الهمى رجاءه وطينه به لم نجيبنا
 نبي اثنى رحمة لعباد جمعى ومخاض عنا الانوننا
 وصرا الشريعة للمومنين وشوقنا الى الخلام بن الحروبنا
 بؤله اثنى في ارجو نورنا والبست الارض حسنا فشينا
 وكفى في تنصا وكذا اياضه وكذا من الهم يلقى شغونا
 ونيم ارجو من فر غرقت واجدادها كالمعجبنا
 وخفت موارد انهارهم وفرا غفقت بعروى نصوصنا
 وحمل له الجزع مشتوحشا وابر له البكا والنجيبنا
 دعا العباد لتسفى البلاد فاحصب مدا من هاجزينا
 وشوقنا الى البحر عند التمام وكلمه اضيى يتكوا الخطوبنا
 وكفى معجرات له اعجزت جميع النوى شاعرا او خطيبنا
 عليه السلام ما قبل كفى الخلع واباض للروض شغنا شيئا

وف لنا ايضا هذه النجاة شتى

درجت لتزكار العفيف دموع وازداد شوقه للهم واولوع
 والحب شبا الهم بطلوع من لم يتعلم بالهوى مجموع
 ولحق قلبه بالهوى مصروع
 هبت التميم من ارض غير شافنى والحب ارفق سناء وارا فتع
 والربى عز وجل ارجو عافنى ومرت دموع كالعفو وخالن
 ضمير وكل الشوق باب خضوع
 حبه شقيق المحبب اراعى ضا والحب باب للفتاعة والرضى
 لاكن ضعيف فيما فترضى رمت المصير فله يوافى الغضى
 ولحم نشرت الى الهم حيل فلولوع
 فضيت غمى في لعل ورج عسى والعجز به عاب الصبا والهمنا
 والقلب شقيق يدوب بهم اسنا
 والدمع منخر كما البينوع
 شاعر النجى على زيادة حبيب غم المصير الى زياره حبيب
 لوزار صاعدا الزمان يغى به محطت رحاله مغرر فيه
 وهبت خلايا له وزبوع

أخطأت مرساي وغيري ما خطا واتبعني في الزنوب وفي الخطا
والشيب واقبال الشبان نزعها يا شاعر صاعدا على زمار سطا
هل الزمار صاعدا جوع
سفي الشري من مديح لماها ولقلب هلم وثار اشواقنا
شوقا المحبوب منامي فزعا ولغير شغفت حب من سكر الحما
وحمت لزللة معا ومجموع
فتراد شوقا للعفو وللصفا ولروضة العبادي الشيع المصطفى
يا اهل ودانتم اهل الوقا وانا المحب لكم وفريق الخفا
والبيكم دون الانا رجوع
صب صبا عليه وذمعي فزجرا وهجت سلوان ولزات الكرا
ونجالت من شوق فزجرا وجره لم يركب اليك وفزجرا
لمقام علي في السماء ربيع
يا ليلة (اشبه نورك فزجرا) واجبات الخلفاء اقبوا السما
واندرا يوان كسرى عندك ولرا النبي الهاشمي دكرما
يا ليلة غرابه شوق ربيع
بهدي رسول الله اتمته اهتدت بحجور (الضلع) خرت وارثت
وبنور نيران فزجرا خرت وبجانب ثانت ودايات بركت
وبشارت حبات لكل مطيع
والبر شويعي نك يفتي لمجمل المختار من جيم السور
والجزع من اليه من غير اتمته او الما ينغامر اناميله جري
من عيني ممنون وكما ممنوع
سعد رانا في موطئ النور في ليلة (الاشير) لاج وافر
يا حادي يا حيدر واليه بالشري رفاعتي في الطيق فزجرا
عمر فخم حبه في ضلوع
يا زبي عم بالزنوب انوسا ولح اعطيت مع العفات جلوسا
وسفيت من فخر الحبيب ككوسا يارب رجوا منك عبك موقا
عبوا برب بر ص من الترميع
اذ غوى دغوك مستنعا والاه اوليتي منذ اختار قواله
وانسم لعبري عن فيج فبعله فوسيلة حب النبي واليه
خني رانا وهو خني شيع

وفلت ايضا

وفلت ايضا

فيما احب اني سمع نوايح وعلم طيبات (الار) اسبح
وعارض فخر والعم بي وباري والعم ارعدون الدرماس
وشتر خلاصا كما تجروع جبر ابرو جبر الصبي بالعلميات الدرماس
وجوب العياضي والمقامة واستعر على قطع اسباب النوايا النوايح
وعرجا بواد الطلح مرار غرامه وزما الهواد عند مله على
وان جيت نجر فانتشور من زابها كسرى عيم وكطي النوايح
وان ابعث عيناك ارض تقامة فبشر لي فزجرا عيت الشنايح
فاسم في مودودي مضم وحط حولي ابرو الغوار
وفلت لسمي لست اسلو اجبت وارطيف لست فيها بندهج
وان في فت مرار في بوارى نرك في عمار الهوى والهواد ج
فصم جبر في العفو وحاج كاري يشفي غليل النوايح
وان جيت ارضا بانحاز غر فزجرا اهابا لموع الموار ج
اقول لاضاع وفزجرا لاسم وانصبت الحاء واوحشت الزجر
رويدك بغير العنصر بيم اي فابشر بانحاز وفزجرا العنصر
قله فينا من غيب وورما انتي النفع من حال ابريدب الضر
وان فخر رايا لم فخر النهي وان فخر رايا فخر النهي
وارحكت مني لخطوب مع بالغا با تساو عترة الحلو والم
فخر اجمعت عودا طبيعا على العنصر وعما كافي قضى المبتدئ البت
اذ انت بالبيضاء افرت من له ملا النعم حل ما حيت وكلا الظهي
زجرنا بان اهيهم برهمونا فبشر رايا فزجرا صرو الزجر
بمنتخب من اليعقوب كلما دجا الخطيب لم يكون له منته فزجرا
فناقلت الالكابن طيب حريته فلما رانه صرو النمن النمن
نرك لوجوا البع لزمرافه ولم ينفع مزا ابراج زر
وباسر غدا بر ناع من خوفه الردي وفي ملاج ادياله العترة النمن
اطلعت على العنصر في فخر رايا وهفتت الرنا ميلة (الزجر) الزجر
فصركا يا جني الملوك على النوا التحفنا مناجنا عبرك الدهم
كعقنا بك رايا غر علوا بها وفزجرا انيا منها الشغف والكم
وعمرنا بركا الحمد وانصر الردي ولزنا بركا العن وانهم الدهم
ولما اتينا البع في فزجرا موجه ذك فافرك العن فاحتفل البحر

خلعتك العظماء ومنهم بربهم في يانده لغو ومع وفه نكسر
ووصبك يهمل المرح فصر صوابه اذا طلع او طاب مردونك الشعر
دعنتك قلوب المؤمنين واخذت وفردت منها القم لله والحق
ومرت الى الله (راكب) فاعنته فقال له من الله فرفض الامر
والسبب النعمي بسببك انت لها الطام الميمور والمختار الحمر
فما صبح فم الشعر يهمل ضاحكا وفردت مما ناله ليس يعسر
وامنت بالسلم البلاد واهلها فلامنة تغري ولا روعة تعسر
وفردت ما كان ابوك مصفا بانك في اولاده الولد البسر
واوحشت مردار الخلافة هاله رضا لا يلوح له المبرر
وعد عليك (ما حقد) اذ فصي بار النعمي وينصر الشعر
وفاد اليك المذكر فمما تخلفه وفردت موارير الامامة واضطرو
وزادى بالتحميص عز اورقة واهرا واما السبك ماع في النص
وانت التي تزعى اذ ادم الرد وانت التي تزعى اذ اخلف الغطر
وهذا البر نص فرائي وجناحه مصر ومرعلياك يلمنن الجسر
غريب يرجي منك ما انت اهله فانت تفعي البغ فزجارك البغ
ومثلك مريعي الدخيل ومردتها جلال مري جلال العز والنصر
وخزنا امان المحو بالحوثارة وفي ضمير ما تاتي به العز والجسر
وانت لها يا نام الحو فلتع محو فمان مري جسر وكما تحمسن
فان فيل ما ملك الدثر وامر وار فيل جيسر عبدك العسكي الجسر
يكف بك العادي ويحيي بك المدي ويسكن بك (ما نسل) ما هدم فوجي
اعز الى اوطانه عنك راضيا وطوفه نعدك التي ملها حصر
وعاجل قلوب الناس فيه غم ما جفر صدم عنه التغلب والفتن
وهي في نور البعل منك وصيغة تقاوها مناك ما بعد ما حفر
مرامك سهل لا تزدك كلبه سوى عرص ما ان له في العلي حصر
وما الغم الا زينة مستغارة تزدك ولا كسر الشاه هو الغم
ومر باع ما يعين ايل ومخلر بفردا جمع الشعي وفردت الخ (لا جسر)
ومردون ما تبغي يا ملك العلي جيلد المراكس في السجدة الفمي
وراد وشغوا زخات شبابتها ما جسامتها تير وارجلها في
وشهب اذا ما صحت يوم غارة مضمة غارت بها الشهب الزهر
عليها من ابياد كل معاضة تزدج في اعطاهما البعج الخ

انتم هي محمد التي تغلي وحسن عونه وطلعت على سيدك وكونك
محمد والله وكان الباع منه او اهل شعبان المعظم عليه
السلامة وعشرون سنة والحمد لله

الخطبة الثانية
الحمد لله الذي جعل في قلبه الحكمة والفضل